تاريخ علماء بغداد
المسمّى منتخب المختار

تأليف: ابي المعالي محمد بن رافع السلامي

صححه وعلق حواشيه

المحامي: عباس العزاوي

الدار العربية للموسوعات

تاريخ علماء بغداد
المسمى
منتخب المختار

تأليف ابي المعالي محمد بن رافع السلامي ذيّل به

على تاريخ ابن النجار، انتخبه التقي الفاسي المكي

صححه وعلق حواشيه

المحامي عباس العزاوي

الدار العربية للموسوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

منتخب المختار

- التعريف به -

مكانة العراق العلمية معروفة ومدونة في (تاريخ بغداد للخطيب) وفي ذيله (لابن النجار) المتوفى سنة ٦٤٣ هـ (١٢٤٥م) (١) ولم يطرأ خلل في التعريف بالعلماء الى هذا التاريخ ، ثم انتشرت المؤلفات ، وأخذ العلماء في الاقطار عن اساتذة عراقيين ، ذاع صيتهم لمزايا علمية وأدبية ، فاقتضى أن يوصل السند ، وتوضح المقدرة العلمية والكفاءة الادبية .. لمن جاء بعد هؤلاء ، لتعرف المناهج العلمية ، وما عهد من تدريب الثقافة .. فكان ذلك نصيب أحد الآخذين عن اولئك الاساتذة ... وهو (ابن رافع السلامي) .

وبغداد كانت قد أضاعت منزلتها السياسية إبان صولة هلاكو ، وبقي فيها بقية من اولئك العلماء ومال كثيرون منهم الى الاقطار المجاورة ، وبذروا العلوم ، وولدوا ثقافات في مصر والشام والحجاز وغيرها ... ولكنها لم تفقد مركزها العلمي في وطنها ، ولم يجعلها التاريخ مهملة بل لا يزال أساتذتها تشد اليهم الرحال ، ولم تعدم هي جذوة العلم .. بل دامت لمدة عصرين تقريباً ورجالها أصحاب القول الفصل .. وبرز فيها نوابغ ذاع صيتهم وبلغت شهرتهم حداً لائقاً كنا ولا نزال ندون عنهم ، ما عثرنا عليه إعداداً لموضوع (التاريخ العلمي والادبي) وفي الايام الاخيرة عثرنا على رسالة مختصرة جلت عن صفحة ، وعرفت بثلة من هؤلاء العلماء الاساتدة ، لا يستهان بها ..

---

(١) ترجمته في الحوادث الجامعة ص ٢٠٥ والشذرات ج٥ ص ٢٢٦ وله اللمستدرك على تاريخ الخطيب في عشرة مجلدات وتواريخ اخرى .

هي ذكرى تلك العصور ، وبقايا العلماء ... منتخبة من أثر واسع .. وعلى اختصارها كان في قصصها عبرة ، وفي أخبار علمائها موعظة ... وفي نشرها تعريف بماض يكاد يكون مجهولاً .. وعلى اختصارها رأينا في طواياها فائدة لتاريخ السلف الصالح ، واستخراج مكنون عظمتهم ، لا نجد في غيرها ما وجدناه فيها ..

أصل هذا الاثر الجليل لمؤرخ معروف هو ابن رافع السلامي المتوفى سنة (٧٧٤ هـ - ١٣٧٢)[١]. ورد العراق وأخذ عن علمائه وأكابر أساتذته ، تعقب فيه أحوال هؤلاء وشيوخهم إلى أن وصل الى رجال ابن النجار بمراجعات شفهية ، ومعاجم الشيوخ ، أو مجاميع مدونة وتواريخ مكتوبة ... بلغ ثلاثة مجلدات أو أربعة .. حوت العلم الجم ، وفيه قوائم مهمة عن طبقات العلماء ومشاهير الاساتذة ومن أخذوا عنهم أو سمعوا منهم ... ومن ثم يتعين مقدارهم وكثرتهم .. سماه مؤلفه (المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار) (ذيل تاريخ بغداد للخطيب) .. ولم تبق الايام إلا منتخباً منه قيل له (منتخب المختار) وهو خلاصة بل صفوة من تراجم كان يؤسف لانطماس ذكرها ، فكانت بمنزلة أثر مهشم ، أو بقايا طلول ، هي أحب الينا من حمر النعم ... انتخبه التقي محمد بن أحمد الفاسي ..[٢].

أقدمه للقراء الافاضل منقولاً من نسخة مخطوطة سنة ٨٣٠ هـ (١٤٢٧م) في دار كتب الاوقاف العامة ببغداد من كتب المرحوم السيد نعمان خير الدين الآلوسي بخط أحمد بن علي المقري اليماني الحميري المتوفى سنة ٨٦٣ هـ (١٤٥٩ م) وأمل أن ينال القبول ...

---

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ج٣ ص ٤٣٩ وله (ذيل على تاريخ البرزالي) ، وترجمة والده في غاية النهاية ج١ ص ٢٨٢ .

(٢) ترجمته في الضوء اللامع ج٧ ص١٨ وهو مؤرخ الحجاز ذكرته في (الملحق الاول على تاريخ العراق) ج٢ ص ٢٦.

وغالب تراجمه تتعلق بـ (تاريخ العراق بين احتلالين) ، وفيه ما يستدرك عليه ، أو يصحح بعض أغلاطه لما لحقها من تحريف بسبب النقل عن كتب بعيدة عن العراق . كنت قلت في مقدمة التاريخ : « ... معظم الجهود في هذا التاريخ كان مصروفاً الى التعرف بوقائع قطرنا ، وتدوين ما أمكن للكشف عن مبهماته ، والتحري عن حوادثه بما تسمح الحالة وتتطلب التتبعات ... للأحاطة بأوضاعنا الماضية ، وثقافتنا السابقة ... وكانت هذه المساعي مبذولة بأمل أن يظهر كاملاً .. » اهـ .

وفي هذا الاثر ما يحقق نوعاً بعض تلك الغاية على ما فيه من اختصار عنيت بتصحيحه ، وغالب أعلامه غير منقوطة ، وبعضها مخروم .. وقد قضى ما عليه من بلغ جهده .. وعلى كل لا يستغنى عنه في أمر التوسع في تاريخ العلماء مما يؤدي حتماً الى تصحيح الكثير ، قمت بهذه المهمة . ومن الله أستمد العون .

عباس العزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

« حرف الالف »

١ - البرهان الازجي :

ابراهيم بن احمد بن ابي المفاخر الازجي ابو اسحق الخياط المنعوت بالبرهان : سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي وعلي بن ابي بكر بن روزبة وابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي مسند عبد بن حميد والاربعين للطائي ومن محمد بن محمد ابن السباك الاربعين الاجرية ومن عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي وحدث سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي القاسم بن عثمان البغدادي البابصري واجاز لشيخنا ابي اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري وابي العباس احمد بن محمد بن علي الكازروني ، توفي هذا الشيخ في ليلة الجمعة خامس محرم سنة (٦٧٥ هـ (١٢٧٦م) ببغداد ودفن من الغد بقرب بشر الحافي، ومولده في صفر سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٩م)(١).

٢- شرف الدين الزنجاني :

ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم البكري ابو اسحق الزنجاني ثم الشيرازي الملقب شرف الدين الشافعي : قدم بغداد حاجاً وصنف كتاباً على

---

(١) ذكر السنين الميلادية من اضافة المصحح ، جعلت بين قوسين.

طريقة جامع الاصول لابن الاثير وحدث بمراغة وتبريز بكتاب الانوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة تأليف تاج الدين الساوي سمع منه الصاحب شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجويني واولاده . توفي بشيراز سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٥م).

٣- ابو اسحق السنهوري :

ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني ابو اسحق الدمشقي المعروف بالسنهوري: ذكره ابو العباس احمد بن يوسف ابن مرتون وقال يعرف بالناسك . روى الاحاديث الغيلانيات عن ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة روى عنه ابو جعفر النباتي الاشبيلي و قال تحمل مسلماً عن المؤيد الطوسي ، وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي اليمن الكندي ، وقال ابو حامد ابن الصابوني روى عن ابي محمد القاسم بن عساكر وابي المعالي الفراوي وابي طاهر الخشوعي وغيرهم ، ودخل الى بلاد المشرق مراراً ودخل بغداد ونيسابور واصبهان وشيراز ودخل حلب ودخل الى بلاد الاندلس والمغرب وقدم اشبيلية سنة ٦٠٣ هـ (١٢٥٥م) قال الصاحب كمال الدين ابو حفص عمر بن احمد بن العديم وكان ينتحل مذهب ابن حزم ولما دخل مصر تكلم في ابي الخطاب بن دحية فشكاه ابن دحية إلى الملك الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب فامر الكامل بضربه بالسياط وطيف به على جمل مبالغة في اهانته واخرج من ديار مصر ولما رجع من بلاد المغرب اسر في البحر فبقي في الاسر مدة ، ثم خلص وقدم دمشق في اخريات سنة ٦٠٩

هـ (١٢٦١م) ونقل شيخنا ابو محمد الحلبي في تاريخ مصر(١) .

ما ملخصه : انه كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الدهر ، لم ينتج طلبه في شيء من ذلك وكان متسمحاً فيما ينقله ويرويه عمن لقيه وكان أول امره حين قدم دمشق ذكر انه ينتسب الى بني مازن ثم انتسب الى غسان وذكر لي جماعة من أصحابنا ان الحامل على تطوافه في البلاد حشيشة الكيماء ، وقال ابو الحسن ابن القطان قدم علينا تونس سنة ٦٠٢ هـ (١٢٥٤) م) وانصرف الى المغرب ثم الى الاندلس وقدم علينا بعد ذلك مراكش مفلتاً من الاسرفظهر في حديثه عن نفسه تخارف واضطراب وكذب ، وسهور بفتح السين المهملة المدينة المشهورة من عمل المحلة من ديار مصر ذكر ذلك ابن الصابوني .

٤- أبو عبد الله الرومي :

ابراهيم بن سعد بن ابي محمد بن غانم بن عبد الله العلبي ابو عبد الله الرومي الحنبلي : ذكره شيخنا ابو محمد الحلبي في تاريخه (٢) وقال كتب عنه الرشيد ابو بكر محمد بن الحافظ عبد العظيم المنذري ونقلته من خطة قال وسمعته يعني ابراهيم هذا في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١م) بدار الحديث بالقاهرة يقول سمعت الشيخ عبد القادر الجيلي يقول وقد سئل عن الحلاج فقال جناح طال دعواه فسلط عليه مقراض الشريعة فقصه قال

---

(١) هو (درة الاسلاك في دولة الأتراك) لبدر الدين أبي محمد الحسن بن حبيب الحلبي المتوفى في ربيع الآخر سنة ٧٧٩هـ (١٣٧٧م).

(٢) راجع الهامش السابق.

وسألته عن مولده فقال ما يدل على انه ٢ او ٥٤٣هـ(١١٤٨م) ودخل بغداد قبل الستين قال واجتمعت بالشيخ عبد القادر وسمعت عليه كتاب (الخصال في الفقه) .

٥- ابن الدوري:

إبراهيم بن عبد القادر بن ابي المفاخر بن علي بن حسين ابن حسن بن عبد الرحمن البغدادي ابو اسحق المعروف بابن الدوري مولده ببغداد في سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٧م) انبأنا شيخنا الحافظ ابو محمد الحلبي قال انشدني ابراهيم بن عبد القادر هذا لنفسه في ثامن عشر جمادي الآخرة سنة ٧٢٩ هـ (١٣٢٨م) بالمدرسة الظاهرية وهو كما قدم الى القاهرة وادعى انه يعرف علوماً ثم انه نزل خانقاه سعيد السعداء فلم يبق الا قليلاً ثم سافر :-

ان في وجهك معنى حارت الافكار فيه

فيه للصب المعنى كل معنى يشتهيه

وانبأنا شيخنا المذكور قال وانشدنا لنفسه :-

ايها العاذلون كفوا عن اللو م فاني راضٍ بما انا فيه

واعذروني فما لدائـي دواء غير تقبيل وجنتيه وفيـه

٦- تقي الدين الحنبلي :

ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطي ابو اسحق بن ابي

الحسن الدمشقي الصالحي الملقب تقي الدين الحنبلي الزاهد العابد : سمع بدمشق من ابي البركات داود بن احمد بن ملاعب وابي الفتوح محمد بن علي بن الجلاجلي وهو آخر من حدث عنهما .

٧- البرهان الجعبري

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الربعي : أبو محمد وأبو اسحق بن ابي حفص الخليلي الشافعي المقري المنعوت بالبرهان السلفي بالجعبري سمع في سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨م) جزء ابن عرفة من القاضي كمال الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن ابن سالم بن مسلم المنبجي المعروف بابن البواري قاضي جعبر ومنبج وسمع متأخراً بعد السبعين وستمائة ببغداد من الامام شمس الدين ابي الحسن علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود المقري المعروف بابن الوجوهي شيئاً من صحيح البخاري ومن عبد الرحيم بن محمد ابن احمد بن الزجاج وسمع مقامات الحريري من ابي علي الحسن ابن عبد الله بن علي بن احمد الخزرجي عن واحد عن الكندي سماعاً وأجاز لنا بافادة والده في سنة سبع واربعين الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل وقف على اجازته له الحافظ ابو محمد القاسم ابن محمد البرزالي وعلى نسخة بجزء ابن عرفة واجاز له جماعة من دمشق وبغداد وقرأ على الامام تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد ابن يونس الموصلي كتاب التعجيز في الفقه على مذهب الشافعي من تأليفه وصنف تصانيف كثيرة عددتها في معجم شيوخي منها تكملة شرح التعجيز

لشيخه فكمل هو الجنايات الى آخر الكتاب (١). وكان فاضلاً ، صالحاً ، خيراً ، محبوب الصورة ، حسن الهيئة ، مليح الشكل ، ساكناً ، وقوراً ، بشوشاً بمن يقدم عليه ، سألته عن نسبه السلفي فقال بفتح السين واللام نسبة الى طريقة السلف. ومولده سنة ٦٤٠ هـ (١٢٤٢م) او قبلها تقريباً بربض قلعة جعبر وتوفي في خامس شهر رمضان سنة ٧٣٢ هـ (١٣٣٢م) بالخليل ودفن هناك(١) .

٨- تقي الدين الصريفيني :

ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن محمد الصريفيني العراقي ابو اسحق الحنبلي الملقب تقي الدين : سمع من المؤيد بن محمد الطوسي وابي روح عبد المعز بن محمد الهروي وزينب ابنة عبد الرحمن ابن الحسن الشعري وعلي بن منصور الثقفي الاصبهاني وعمر بن محمد ابن طبرزد وحنبل بن عبد الله الرصافي وابي عبد الله احمد بن محمد الجنزي وابي القاسم منصور بن الحسن الثقفي وابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد بن

---

(١) ومن مؤلفاته الشريعة في القراءات في مكتبة برلين

١- الشرعة في القراءات

٢- عقد الدرر في عدآى السور (منظوم).

٣- جميلة ارباب المراصد.

٤- الواضحة في تجويد الفاتحة

٥- عقود الجمان في تجويد القرآن .

٦- تذهيب الأمنية في تهذيب الشاطبية .

٧- رسالة في اسماء الرواة المذكورين في الشاطبية

٨- روضة الطريف في الرسم .

(١) ترجمته في طبقات السبكي ج٦ ص ٨٢ والدرر الكامنة ج١ ص ٥٠ وفي فوات الوفيات ج١ ص٣٨ وغاية النهاية ج١ ص٢١ .

السمعاني وابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وعبد العزيز ابن محمود بن الاخضر والقاضي ابي القسم عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني والشريف عبد المطلب الهاشمي وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي في آخرين وحدث ، سمع منه الحافظ ضياء الدين محمد ابن عبد الواحد المقدسي وهو اكبر منه ، والقاضي مجد الدين عبد الرحمن ابن عمر بن احمد بن العديم ، والمحدث مجد الدين احمد بن عبد الله ابن الحلوانية ، والشيخ نجم الدين احمد بن حمدان الحراني ، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن ، والشيخ شرف الدين احمد ابنا ابراهيم الفراريان ومن شيوخنا ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي وابو الفتح موسى بن علي بن ابي طالب الموسوي ، قال الحافظ ابو محمد المنذري كان ثقة حافظاً صالحاً له جموع حسنة لم يتمها وقال الحافظ عز الدين ابو حفص عمر بن الحاجب امام صدوق ثبت واسع الرواية سخي النفس مع القلة ، سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع ، ولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب ، وولي مشيخة الحديث لابن شداد. سألت الضياء عنه فقال امام حافظ ثُقة امين دين حسن الصحبة ، وله معرفة بالفقه على مذهب الامام احمد ، وقال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض بن المبارك الضريفيني وتفقه على عبد الله بن احمد البوازيجي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري انتهى . وجالس ابا البقاء النحوي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الكواز احد من قرأ على الحسن بن عبده النحوي وصحب شيخنا الحافظ عبد القادر الرهاوي مدة وتخرج به وتخاريجه وتواليفه تدل على حفظه ومعرفته انتهى ، وقال غيره كان احد الحفاظ واوعية العلم ، اماماً ، فاضلاً ديناً ، خيرً ثقة ، عفيفاً ، حجة واسع الرواية ، حسن السيرة ، كثير الرغبة في فعل الخير ، ذا سمت

ووقار ، سافر الكثير من طلب الحديث وجال في الآفاق واغترب عن وطنه وكتب الكثير وقرأ وافاد الناس وكان كثير التواضع غزير المروءة وافر الهمة ، سليم الباطن . وذكره الشريف عز الدين ابو القاسم احمد بن محمد بن الحسيني في وفياته فقال رحل في طلب الحديث الى العراق واصبهان وخراسان والجزيرة والشام ، وسمع الكتب بهذه البلاد وبغيرها من جماعة كثيرة ، وكان ثقة ، حافظاً صالحاً ، وجمع جموعاً حسنة ولم يتمها ، وكتب بخطه الكثير وكان من العارفين بهذا الشأن . والصريفيني نسبة الى صريفين واسط انتهى . مولده في ليلة الحادي عشر من محرم ١ او ٥٨٢ هـ (١١٨٦م) بصريفين وتوفي في ليلة السادس عشر من جمادى الاولى سنة ٦٤١ هـ (١٢٤٣م) بدمشق ودفن من الغد بقاسيون (١) .

٩- ابن عكبر البغدادي :

ابراهيم بن محمد بن عبد الخالق بن محمد بن ابي نصر ابن عبد الباقي البغدادي ابو اسحق بن ابي عبد الله الملقب نجم الدين المعروف بابن عكبر : سمع الكثير من عمه الجلال عبد الجبار ابن عبد الخالق وسمع من عبد الله بن ابي القاسم بن ورخز جامع الترمذي ومن محمد بن يعقوب بن ابي الدينة سنن الدار قطني باجازته من ابن كليب عن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف وجامع المسانيد لابن الجوزي باجازته من مؤلفه والعشر والاضحية لابن ابي الدنيا ومن ابي الفضل محمد بن محمد بن الدباب الاربعين للحاكم عليه وعلى عبد الله بن ابي القاسم ابن ورخز واجاز له يوسف بن محمد بن علي ابن سرور الوكيل وعبد الصمد بن ابي الجيش وغيرهما وتوفي في يوم

(١) تذكرة الحفاظ الذهبي ج ٤ ص ٢١٨ والشذرات ج٥ ص ٢١٨ .

ذي الحجة سنة ٧٢٤ هـ (١٣٢٦) اجازلي من مدينة السلام .

١٠ - برهان الدين المكناسي :

ابراهيم بن يحيى بن ابي حفاظ مهدي بن عبد الرحمن المكناسي : ابو اسحق النحوي الملقب برهان الدين سمع من ابي الحسين محمد ابن محمد بن سعيد بن زرقون باشبيلية ومن عبد اللطيف بن القبيطي وحدث ببغداد سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وذكره في معجمه وابو عبد الله محمد بن محمد بن حسين الكنجي وابو الحسن علي بن ثامر بن علي بن حصين الفخري وابو عبد الله محمد بن محمد بن ناصر بن احمد بن حلاوة مولده بمكناسة ظناً في سنة ٦٠٠ هـ (١٢٠٣م) وتوفي سنة ٦٦٦ هـ (١٢٦٧م) بالفيوم .

انبأنا ابو محمد عبد المؤمن بن خلف النسابة قال انشدنا ابراهيم المكناسي لنفسه ببغداد :-

ترحلت عنه نازحاً ففقدته   وكان فراقيه احر من الجمر

وسيرت ركبي في مواطن فقده   الى الله اشكوما أقاسي من الهجر

وانبأنا المذكور قال انشدنا المذكور ايضا لنفسه :

اني ظللت اليه شيقاً ولعاً   اقلب الطرف شوقاً منذ اعوام

في جانب جانب الاخوان جانبه   منحن بالانس والايناس بالشام

ارضاً تقربها عيني وتعجبني   وقرة العين طرفي نحوها سام

لا تعذلني لان فضلت جانبها   فانني مولع فيها باقوام

١١- عز الدين الفاروني :

احمد بن ابراهيم بن عمر بن القرج بن احمد بن سابور بن علي بن غنيمة الفاروثي الواسطي : ابو العباس بن ابي محمد الشافعي الملقب عز الدين بن محيي الدين المقري المصطفوي الصوفي الواعظ سمع في سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣٢م) ببغداد من ابي حفص عمر بن كرم ابن ابي الحسن الدينوري والشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي ولبس منه خرقة التصوف ومن الانجب بن ابي السعادات الحمامي المجلدة الاولى من سنن بن ماجة ومن اسمعيل ابن علي بن باتكين مسند ابي داود الطيالسي وابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه قال كان شيخاً عالماً اماماً فاضلاً فقيهاً مفتياً زاهداً عابداً ورعاً عارفاً . وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي في طبقات القراء وعني بالحديث وكان فقيهاً مفتياً عارفاً بالقرآن في الجملة بصيراً بالنحو واللغة عالماً بالتفسير خطيباً واعظاً خيراً صالحاً قدم دمشق من مكة سنة تسعين فولي مشيخة دار الحديث الظاهرية واعادة المدرسة الناصرية وتدريس النجيبية ثم ولي خطابة البلد بعد الشيخ زين الدين بن المرحل وكان يخطب من غير تكلف ولا توقف ويذهب من صلاة الجمعة في السواد فيشيع جنازة ويعود صباحاً سألت الشيخ ابا الحسن علي بن الحسن الواسطي الزاهد عن نسبه الفاروثي بالمصطفوي فقال كان ابوه الشيخ محيي الدين يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وواخاه في النوم فلهذا كان يكتب ذلك انتهى ، وروى الكثير ، من ذلك صحيح البخاري وجامع الترمذي ومسند الشافعي وسنن ابن ماجة والدارمي وعبد ومعجم الطبراني الصغير ومغازي موسى بن عقبة وفضائل القرآن لابي عبيد والمسند واجزاء كثيرة وكان عليه جلالة ونور صحب المشائخ وعرف احوالهم وكلامهم وجاور بمكة مولده

بواسط في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ٦١٤ هـ (١٢١٨) وتوفي بها في مستهل ذي الحجة سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥م) (١).

١٢ - الابرقوهي

احمد بن اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسمعيل الابرقوهي المولد الهمداني المحتد المصري الدار المكي المخلد ابو المعالي بن ابي محمد بن الملقب شهاب الدين بن رفيع الدين : حضر في الثالثة من عمره بشيراز على محمد بن ابي القاسم الميبدي ومحمد بن ابي المكارم المديني في اواخر سنة ١٧(١٢٢١م) وقت استيلاء جيوش التتار مع الطاغية مبيد الاقاليم هلاود المغلي جد هولاكو على اقليم خراسان وما وراء النهر ورواح الامم تحت السيف حتى سمي (عام القيامة) وسمع في سنة ١٩ (١٢٢٢م) بها من ابي بكر عبد الله ابن عمر بن سابور ، وفي سنة عشرين بواسط وغيرها مع ابيه واخيه وببغداد في وسط العام من ابي العباس احمد بن يوسف بن صرما وابي هريرة محمد بن الوسطاني وصالح بن كور ومن المبارك ابن ابي الجواد وابن الطلابة والأكمل بن ابي الأزهر والفتح ابن عبد الله بن عبد السلام والشيخ شهاب الدين عمر بن محمد ابن السهروردي والحسن بن اسحق بن الجواليقي وعمر بن كرم الدينوري وابي الحسن محمد بن احمد القطيعي وزكريا بن علي العلبي ونصر بن عبد الرزاق الجيلي وبالجانب الغربي منها من محمد ابن ابراهيم بن معالي بن المغازلي وبغيره من ابي حفص عمر بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن سعد الدارقري المعروف بابن ابي الزيان وابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحمامي وابي منصور سعيد ابن محمد بن

---

(١) الشذرات ج ٥ ص ٤٢٥

ياسين وام الزبير صفية ابنة ابي طاهر عبد الجبار بن هبة الله بن البندار وجماعة وبالموصل من الحسين زيادة وغيره وبحران من خطيها الامام فخر الدين وبدمشق من ابى المحاسن محمد بن احمد ابي لقمة وابي محمد الحسن بن البن وببيت المقدس من الحسن ابن احمد وبمصر من ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الفارسي وابي الحسن بن علي بن يوسف الدمشقي وعبد العزيز بن باقا وعبد الرحيم ابن يوسف بن الطفيل وجعفر بن علي الهمداني وابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن المقير ومن ابي البركات عبد القوي بن الحباب كتاب السيرة لابن هشام بكماله بقراءة والده وحدث . سمع منه الأئمة ولما مات والد هذا نشأ هو واخوه محمد بالقاهرة فكانا يسمعان الحديث ويشتغلان بالعلم فمات محمد بالكهولة كأبية وعمر احمد هذا واشتهر اسمه وتكاثر اهل الحديث عليه وحدث بالكثير وانتهى اليه علو الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه من البلاد وخرج له الحافظ ابو محمد مسعود بن احمد الحارثي معجماً في اربعة عشر جزءاً وكان صالحاً خيراً متواضعاً تالياً لكتاب الله حسن القراءة للحديث لديه انسة صالحة لكثرة ما سمع واسمع وكان فقيراً قانعاً باليسير مقتصداً في اللباس حسن الاخلاق صبوراً على التسميع يؤم بتربة بالقرافة انشأها كتبغا الذي كان يملك وكان له اتباع ومريدون من العوام فيهم خير وكان يجلس بهم للذكر ويعرف بينهم بالشيخ شهاب الدين السهروردي لكونه البسهم الخرقة عن الشيخ شهاب الدين وسمع منه الحديث حفاظ وائمة منهم الابيوردي وابن الظاهرى والاسعردي والحارثي وابو حيان والمزي والبرزالي وابو محمد الحلبي وابو الفتح اليعمري وابو عبد الله الذهبي وقاضي القضاة علم الدين الاخناني والشيخ علاء الدين القونوي وابن العطار وابن شامة وذكره في معجمه وابو عبد الله محمد بن محمد بن

نباته وابو العباس احمد بن ابي بكر الزبيري ووالدي وخرج له الذهبي اربعين حديثاً وقال نعم الشيخ كان وذكره الفرضي في معجمه وقال البرزالي في معجمه شيخ حسن صالح من اهل القرآن والدين وكان والده من اعيان المحدثين ممن اعتنى بهذا الشأن وسافر فيه ورحل بولده هذا فاسمعه ببلاد شتى ثم قال بعد ذكر شيوخه وكان شيخنا هذا رجلاً جيداً خيراً متواضعاً حسن القراءة للحديث قارئاً لكتاب الله وطال عمره وانتهى اليه علو الاسناد في آخر عمره فتمرض وانقطع بمكة فادركه الموت ، واخبرونا عنه انه مرض مرة وقال اناما أموت في هذه المرضة لان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني اني اموت بمكة قال قال ابن شامة كان يقرأ (١). بالقرافة ولد في سنة ٦١٥ هـ (١٢١٨م) في رجب أو شعبان بابرقوه من بلاد (شيراز)(٢) وقال سئل عن مولده فقال تخميناً سنة ٦١٤ هـ وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٠١ هـ (١٣٠٢م) بمكة ودفن بالمعلاة.

١٣ - النينوابي :

احمد بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر ابن العاقل النينوابى الاصل السلامي : ابو العباس المنعوت بالشهاب ابن شيخنا صفي الدين سمع من ابي الحسن علي بن احمد ابن البخاري مشيخته تخريج ابي العباس بن الطاهري ومنه ومن ابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك المقدسي وزينب بنت مكي الحراني جزء الانصاري وسمع من ابي اسحق ابراهيم ابن علي الواسطي وغيرهم قال شيخنا ابو محمد البرزالي

(١) بياض في الاصل

(٢) بياض في الاصل ، وفي الدرر الكامنة (من بلاد شيراز)

وسمع ببغداد واعتنى به ابوه واسمعه وكتب خطاً حسناً وكان تاجراً ثم قل ما بيده مولده في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٦٦٩ هـ (١٢٧١م) بالبصرة وتوفي في عشية الجمعة ١٦ جمادي الآخرة كذا بخط الدمياطي سنة ٧٣٣ هـ (١٣٣٣م).

١٤- احمد الرصافي

احمد بن سعيد بن ابي سعد بن علي البغدادي الرصافي ابو عبد الله سمع من ابي علي حنبل بن عبد الله الرصافي : جميع مسند اهل البيت وحدث ، سمع منه الحافظ الدمياطي برصافة المهدي شرقي بغداد وذكره في معجمه وقال اخوشيخنا محمد بن سعيد وسمع منه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن اللحوم المكي .

١٥- ابو العباس الحمامي :

احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله البغدادي ابو العباس الحمامي : سمع بافادة ابي العباس احمد ابن الجوهري مع اخيه ابي بكر في سنة ٣٠ او ٦٣١ هـ (١٢٣٣م) من ابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحمامي وهو ابن عم والده ولم اجد له سماعاً على غيره وهذا الشيخ اقام بمكة برباط مراغة مدة وسبب ظهوره ما قرأت بخط شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي قال قرأت بخط الامام الحافظ علم الدين ابي محمد

القاسم بن محمد ابن يوسف البرزالي قال لما حج امين الدين بن الوالي المحدث سنة ٧٠٥ هـ (١٣٠٥م) اجتمع بشيخ مبارك بمكة فذكر له انه سمع كثيراً بالعراق على جماعة منهم عمه الانجب الحمامي وان اسمه احمد ابن ابي طالب وهو مجاور بمكة من سنين كثيرة فلما عاد بالسلامة الى دمشق نبه عليه وذكره للطلبة وفتش في اجزاء ابن الجوهري فوجد اسمه في عدة اجزاء منها ما وجد اصل سماعه ومنها ما وجد سماعه في بيت ابن الجوهري او مضمناً في بعض الطباق انتهى . قلت من سماعه على الانجب جزء فيه من الفوائد الحسان من حديث ابي بكر بن الصقر ويعرف بابن النمط بسماعه من ابن البطي بسماعه من ابن خيرون عنه في سادس جمادي الاولى سنة ثلاثين بقراءة محمد بن الحسين بن ابي البدر للكاتب وجزان فيهما ١٦ مجلساً من امالي ابي القاسم الحرفي بسماعه من ابي البطي بسماعه من ابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب بسماعه منه بقراءة يوسف بن الرقام بمسجد غربي بغداد بباب النصر ، وجزء من حديث ابن قانع اسقا بن المظفر وفيه من حديث جعفر بن هرون وفيه السابع من مسند عمر النحاد وفيه من حديث ابي الفوارس شجاع الدعاء الصوفي عن شيوخه بسماعهما وبجميعه من ابن البطي بسماعه من ابن ايوب البزار واجازته من ابن خيرون بسماعها من ابي علي بن شاذان عن الاربعة المذكورين ابن قانع وابن هرون والنجاد وشجاع . وكتاب النهى عن الهجران للحربي بسماعه من ابن البطي بسماعه من ابن خيرون بسنده وغير ذلك وحدث هذا الشيخ . سمع منه شيخنا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي واجازلي ما يرويه وعندي خطه

بذلك وتوفي في سلخ جمادي الآخرة سنة ٧٠٩ هـ (١٢٠٩ م) بمكة المشرفة رحمه الله تعالى (١).

١٦ - ابن المعالج

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي الحسن بن احمد بن حنظلة الانصاري البغدادي : ابو بكر الشافعي المنعوت بالموفق المعروف بابن المعالج سمع من النجيب ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن مسند الشافعي وحدث به . قرأت بخط ابن الفوطي كتبت عنه ببغداد وبالكوفة ونعم الشيخ وكتب لي بالاجازة بجميع مسموعاته وسألته عن مولده فذكر انه ولد في ذي الحجة سنة ٦١٨ هـ (١٢٢٢م) وتوفي في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٣ م) انتهى ، وقيل ولد في مستهل ذي الحجة وقيل توفي في يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجة . وقال الشريف عز الدين في غير وفياته واخرج من الغد وصلي عليه بجامع القصر الشريف ودفن بباب حرب .

١٧ - ابن المراوحي :

احمد بن عبد الله بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ابن مقدام بن نصر المقدسي الصالحي : ابو العباس بن ابي محمد الحنبلي المنعوت بالجمال المعروف بابن المراوحي سمع من موسى ابن عبد الهادي والشيخ موفق الدين بن قدامة وببغداد من عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي اخلاق حملة القرآن للأجري والفصيح لثعلب وحدث ، سمع منه الحافظ المزي

(١) الدرر الكامنة ج١ ص ١٤٣ وفيها تصحيح لما جاء في تاريخ العراق ج١ ص ٤١٥ و ٤١٦ وفيات رقم ١و ٣ ترجمة احمد بن ابي طالب المكررة وهي لشخص واحد .

والاستاذ ابو حيان محمد ابن يوسف النفري ، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً على مذهبه على طريقة السلف مولده بقاسيون في خامس رجب سنة عشر او احدى عشرة وقيل سنة ٦١٢ هـ (١٢١٥م) وتوفي في ليلة السبت الثاني عشر من صفر سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة الصغرى .

١٨ - التاج الهاشمي :

احمد بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن المنصور بالله الهاشمي : ابو الفضل بن ابي محمد بن ابي القاسم المنعوت بالتاج العدل الخطيب بن العدل الخطيب فخر الدين بن نقيب النقباء مجد الدين المعروف بابن المنصوري سمع من ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري وحدث سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً ثقة جليلاً عالماً عدلاً من بيت الخلفاء وقال ابو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي من بيت النقابة والخطابة والفضل والأدب وكان يتردد الي وكنت كثير الأنس به والاقتباس من فوائده سألته عن مولده فذكر انه في المحرم سنة ٦٢٠ هـ (١٢٢٣م) قال الفرضي ببغداد وتوفي بها في ليلة الخميس السابع والعشرين من رجب سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٤م) ودفن من الغد بباب حرب وقال ابن الفوطي في سابع رجب رحمه الله تعالى (١).

---

(١) راجع (غاية النهاية ج١ ص ٥٨٤) .

١٩ - زين الدين المقدسي :

احمد بن عبد الدائم بن نعمة بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن بكير المقدسي النابلسي الدمشقي : ابو العباس الحنبلي المحدث الناسخ زين الدين سمع بدمشق من ابي الفرج يحيى ابن محمود الثقفي وابي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني وابي الحسين احمد بن حمزة بن الموازيني وابي محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرقي وابي الفضل اسمعيل بن علي الجنزوي وعبد الخالق ابن فيروز ويوسف بن معالي الكتاني وبركات الخشوعي وابن طبرزد ومن ابي محمد المكرم بن هبة الله بن المكرم الصوفي ورحل الى بغداد فسمع بها من ابوي الفرج عبد المنعم بن كليب وعبد الرحمن بن الجوزي والمبارك بن المبارك بن المعطوش وعبد الوهاب بن علي ابن سكينة وابي محمد عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحربي وابي الفتح محمد بن احمد بن المندايي وعبد الله بن دهبل بن كاره وابي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق وبمصر من ابي القاسم هبة الله بن علي البوصيري وبالموصل من ابي الحسن علي بن احمد بن علي ابن عبد المنعم البغدادي المعروف بابن هبل وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي وبحران من ابي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وبحلب من الافتخار ابي هاشم عبد المطلب وحدث ، سمع منه الحافظ ابو بكر محمد بن مسدى وذكره في معجمه فقال شيخ حسن الخط جيد الضبط كتب كثيراً لنفسه ولغيره معانا على ذلك مدة دهره وقد سمع كثيراً صغيراً و كبيراً انتهى وسمع منه الامام عز الدين ابن القاضي الفاضل قال وكتب شيئاً كثيراً حتى يقال انه كتب الف مجلد وكان سريع الكتابة .

٢٠- التقى الحرانى :

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن عبد العزيز بن ابي نصر بن حماد بن صدقة بن العنيقة الحراني : ابو العباس العطار المنعوت بالتقى اخو عبد الملك سمع بحلب من ابي القاسم عبد الله بن رواحة والموفق يعيش بن على بن يعيش النحوي وابي الحجاج يوسف بن خليل وغيرهم ورحل الى بغداد وكتب عن الشيخ يحيى الصرصري ديوانه ونقله الى دمشق روى عنه ابوالفداء اسمعيل بن الخباز وابو عبد الله محمد بن ابي الفتح وابو الحسن علي بن العطار وغيرهم وكان شيخاً جليلاً فاضلاً توفي في صفر سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥م) بدمشق وله ثلاث وستون سنة .

٢١- العماد الحنبلي :

احمد بن عبد الرحمن بن هبة الله بن احمد بن الحسن البغدادي الحريمي : ابو بكر بن ابي محمد بن المظفر بن ابي القاسم المنعوث بالعماد الحنبلي المقري الخطيب سمع التصديق بالنظر للأجرى وجزء الحسن بن عرفة من ابي جعفر محمد بن عبد الكريم بن السيدي وسمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز والاعز بن العليق واجاز له محمود بن ابراهيم وحدث بدمشق سنة ٦٨٤ هـ (١٢٨٥م) سمع منه في هذا التاريخ الحافظ ابن مندة وعمر بن كرم الدينوري وحدث ببغداد سمع منه بها وبغيرها ابو الفضل عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الحزاني .

٢٢- ابو نصر البغدادي :

احمد بن عبد السلام بن تميم بن عكبر البغدادي : ابو نصر الحنبلي المقري المعدل نصير الدين الفقيه المفتي سمع صحيح البخاري من الشيخ عبد الصمد بن احمد بن ابي الجيش ومن محمد بن يعقوب بن الدينة (١) ومن كمال الدين علي بن حجر بن عبد اللطيف بن الفويره وابي عبد الله محمد بن شبل المصري واحمد بن عبد الواحد البصري وعبد الرزاق بن اسعد بن مكي بن ورخز وابي الحزم مكي بن ابي الحسن بن ابي نصر الاديب وابي عبد الله محمد بن علي بن شجاع الدقاق وأمة الآله زينب ابنة أبي صالح نصر بن عبد الرزاق والعفيف عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن الزجاج وعبد الله بن محمود ابن بلدجي ومنصور بن ظافر بن ابراهيم ومحمد بن البكري ومحمد ابن علي بن الدباب سمع منه كتاب الغنية للشيخ عبد القادر الجيلي سماعه من الامام فخر الدين احمد بن مطيع الباجسرائي بسماعه من المؤلف وكان اماماً فاضلاً واعظاً اعاد بالمدرسة البشيرية مدة مولده في اوائل جمادى الآخرة وقيل جمادى الاولى سنة اربعين وستمائة وفيها توفي المستنصر . انشدني الامام عفيف الدين عبد الله ابن محمد بن المطري بالقاهرة في قدمته الثانية اليها قال انشدنا النصير احمد بن عكبر مما انشده الامام احمد للمرووذي:

انا وان بعد المزار فودنـــا ... باقٍ ونحن على النوى احباب

كم قاطع للوصل يرجى وده ... ومواصل بوداده يرتـــــاب

---

(١) ضبطها هكذا . ومر ايضا ضبطها .

توفي يوم الخميس مستهل جمادى الاولى سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٥م) ودفن بمقبرة معروف الكرخي غربي بغداد (١).

٢٣- تقي الدين الجوراني :

احمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد المقدسي : ابو العباس المكى الملقب تقي الدين الشافعي المعروف بالجوراني الزاهد . سمع بحلب من الافتخار ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي شمائل النبي صلى الله عليه وسلم لابي عيسى الترمذي وحدث بها سمعها منه شيخنا نصر الدين ابراهيم بن محمد بن الطبري وسمع منه الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وذكره في وفياته فقال وكان احد المشائخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين وعنده جد واقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع انتهى . اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي بكر الحلبي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال (أنا) العارف ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن مري قراءة عليه وانا اسمع في سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢م) قال (أنا) عبد المطلب بن الفضل وحكى لي الامام تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الامام شرف الدين الحسن بن علي اللخمي ابن الصيرفي قال حكى لي والدي قال صحبته يعني هذا الشيخ بمكة مدة طويلة ليلاً ونهاراً وحكى لي المذكور قال قال لي والدي كان حنبلياً صالحاً عالماً عاملاً وكان مقامه الفكر وكان له كشف وكان ما يخطر ببالي خاطر إلا كاشفني عليه واخبرني عنه فخطر ببالي يوماً ما كان سبب حاله وابتداء امره في سري فقال لي كان بدء امري اني كنت معيداً

(١) الدرر الكامنة ج١ ص ١٧١ .

بالمستنصرية ببغداد وكنت ألازم الصوم وكنت افطر على المباحات التي ترمى واغسلها بالماء واتناولها وكان خارج بغداد رجل صالح موله فكنت اجتمع به فحصل لي خير كثير . توفي رحمه الله في رجب سنة ٦٧٦ هـ (١٢٦٩م) بطيبة المدينة النبوية رحمه الله.

٣٤- ابو طالب الكوفي ابن بنت الفصيح

احمد بن علي بن احمد الهمداني الكوفي ، ابو طالب الحنفي المقري المعروف بابن بنت الفصيح قرأ القراآت السبع وله مشاركة في علوم من حكمة وفلسفة وادب وله نظم وهو شيخ النحاة ببغداد وذكر لي شيخنا الامام عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن المطري انه سمع عليه الجزء الذي خرجه الحافظ الذهبي لعفيف الدين وقال وله ميل الى صناعة الحديث واهله وذكر بعضهم انه كان معظماً بمشهد ابي حنيفة ودرس وله مصنفات في المذهب ونظم النافع في العقد ومن شعره :

لي بالحمى بدر سـما   على البـدور الطلـع
اذا بدا في خمسـة   وسـتة واربـع
فاق الملاح في الورى   بنـور وجـه مبـدع
ولست في عشـقي لمن   ذكرتـه بمدّعي (١).

---

(١) الفوائد البهية ص ٢٦ وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ص ١٧٤ وهو من وفيات سنة ٧٥٥ هـ وله قصيدة في القراءة بمكتبة برلين .

٣٥ - ابن الساعاتي :

احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء البعلى الاصل البغدادي المولد والمنشأ : ابو العباس الملقب مظفر الدين بن نور الدين المعروف بابن الساعاتي . قرأ المقامات على مؤلفها العلامة ابي الندى معد ابن نصر الله الحراني ببغداد وكتبها بخطه وكان علامة ورعاً كتب المنسوب وصنف مجمع البحرين في الفقه وشرحه والبديع في الاصول الذي لم يصنف مثله جمع بين البزدوى الحنفي والآمدي الشافعي وكتاب الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود ويعني بفيلسوف اليهود ابن كمونة اليهودي صاحب كتاب تنقيح الابحاث عن الملل الثلاث اجاز لشيخنا ابي حيان النحوي وابوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد.

٢٦- ابن السرخسي:

احمد بن علي بن يحيى البغدادي الشيخ ابو العباس الملقب امين الدين المعروف بابن السرخسي : سمع من الانجب الحمامي منتقى من سبعة اجزاء من حديث المخلص (أنا) ابن الحاس (أنا) ابن البرى اجازة عنه سماعاً وابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن وابي جعفر محمد بن الامام عبد الكريم بن السيدي الشمائل ومن زكريا العلبي وابي المنجا عبد الله بن اللتي الاربعين الطائية والحافظ ابي عبد الله محمد بن النجار وحدث ، وسمع منه الفرضي وذكره في معجمه وشيخنا ابو العباس احمد بن محمد بن علي الكازروني ببغداد وحدثني عنه وابو الفضل عبد الأحد بن نجيح الحزاني قال

الفرضي من اهل العبرتة شرقي بغداد كان شيخا حسنا ثقة عدلاً من عدول بغداد مولده ببغداد في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ٦١٥ (١٢١٨م).

٢٧- شرف الدين الشهرستاني :

احمد بن علي الموصلي ابو على الملقب شرف الدين المعروف بالشهرستاني معيد النظامية : قال ابن الفوطي سمع معنا على مجد الدين ابي الفضل عبد الله بن بلدجي جامع الاصول بروايته عن مصنفة مجد الدين بن الاثير وكان مواظباً على سماع الاحاديث ومجالس الذكر متودداً ، جميل الاخلاق انتهى . وكان عالماً فاضلاً توفي في ثالث شوال سنة ٦٩١ هـ (١٢٩٢م) .

٢٨- ابن محسن البعلبكي:

احمد بن محسن بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة : ابن ملى بلام بن حسن بن سلمان بن عبق بفتح العين المهملة والباء الموحدة بن ملى بن ركاب بن ابراهيم بن ديلم ابن ركاب بن عبد الله بن سعيد بن سعد بن عبادة ، قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي سقط من هذا النسب جماعة الى سعد وكأنه موضوع البعلبكي المولد الشافعي سمع من البهاء عبد الرحمن الثاني من حديث محمد بن عبد الباقي الدوري وصحيح البخاري من الحسين بن الزبيدي وسمع من ابي المنجا عبد الله بن اللتي وحدث بحلب .

٢٩- ابن الكسار :

احمد بن محمد بن الانجب المعروف بابن الكسار الواسطي الاصل البغدادي المولد : ابو عبد الله الحنبلي المحدث الحافظ الملقب صدر الدين المقري سمع من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي وابي محمد ابراهيم بن محمود بن الخير وعبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ومن ابي المنجا عبد الله بن اللتي الاربعين للطائي وابي الفضل محمد بن علي بن ابي السهل ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر ابن القميرة كتاب الفرج لابن ابي الدنيا والصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة وحدث سمع منه ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن شامة ببغداد وابو العلاء محمود الفرضي وقال من اهل بغداد كان شيخاً ، فقيهاً ، عالماً ، محدثاً ، حافظاً و مكثراً ، عارفاً بروايات شيوخ بغداد من المتقدمين والمتأخرين ، عارفاً بعلل الحديث ، والجرح والتعديل انتهى . مولده ببغداد في ليلة الاحد الرابع عشر من شعبان سنة ست وعشرين وستمائة وذكر شيخنا الذهبي في المعجم المختص فقال كتب إلي بمروياته من بغداد سنة سبع وتسعين وتوفي بعده بعام او عامين (١).

---

(١) راجع طبقات الحنابلة لابن رجب وفيهاعين انه توفي سنة ٦٩٨ هـ وهذه الطبقات منها نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ونسخ اخرى في استانبول ، ومؤلفها ممن ورد العراق وسمع دروس علمائها جعلها ذيلاً على طبقات ابن ابي يعلى . اختصرها احمد بن نصر الله بن احمد البغدادي الحنبلي فرغ منها يوم السبت مستهل صفر سنة ٨٢٠ هـ بالمدرسة المنصورية في القاهرة وهذه صالحة للمقابلة والتصحيح منها نسخة في مكتبة بايزيد باستانبول .

٣٠- ابن عساكر :

احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن ابي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عساكر الدمشقي : ابو الفضل الشافعي وكان مسنداً جليلاً اصيلاً ثقة نبيلاً من بيت الحديث والرواية حدث بالصحيحين غير مرة وبشرح السنة للبغوي وبموطأ ابي مصعب عن المؤيد ، مولده بدمشق سنة ٦١٤ هـ (١٢١٧م) وتوفي في ليلة الخميس الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٩٩ هـ (١٢٩٩م) بدمشق ودفن بمقبرة الصوفية .

اخبرني ابو الحجاج المزي بدمشق قال (أنا) احمد بن هبة الله بن عساكر انه سمع ببغداد على عجيبة وما كانت الحنابلة يكتبون اسمي او ما هذا معناه .

٣١- شمس الدين البروجردي :

اسحق بن محمود بن بلكوية بن ابي الفياض بن علي البروجردي : ابو ابراهيم الملقب شمس الدين المعروف بالمشرف سمع ببغداد من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وابي بكر عبدالرزاق بن عبد القادر بن ابي صالح الجيلي وابي احمد عبد الباقي ابن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي وابي الفتوح محمد بن ابي سعيد محمد بن عمرو بن البكري ولاحق بن علي بن قيدرة ، وابي تراب يحيى بن ابراهيم الكرخي والشريف الحسين بن محمد بن الحسين الشريف الحسيني ومحمد بن عبد الغفار بن ابي نصر الهمداني

وغيرهم وبمصر من ابي الحسن علي بن المفضل المقدسي وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البنا والامير ابي الفوارس مرهف ابن اسامة بن منقذ وحدث بالقاهرة والاسكندرية وقرأ الحديث بنفسه سمع منه الحافظان ابو محمد الدمياطي وابن الصابوني وذكره ابو حامد بن علي بن الصابوني في مذيله على ابن نقطة في المؤلف والمختلف وقال وكتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه وحدث بالقاهرة وسمعت منه وهو ثقة ، نبيل ، لديه فضل من معرفة ، حسن الاخلاق ، وصحب شيخ الشيوخ ابا الحسن محمد بن عمر ابن حمويه مدة وكان خصيصاً به وولاه الاشراف على الخانقاه التي بالقاهرة المعروفة قديماً بسعيد السعداء فبقي مشرفاً عليها مدة الى ان ضعف وعجز عن الحركة فانقطع في بيته وعرف بهذه النسبة لذلك ، مولوده في يوم السبت التاسع وقال الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني في الثالث عشر من ربيع الاول سنة ٥٧٩ هـ(١١٨٣م) ببروجرد وقال عن ٧٩ سنة توفي بكرة الاثنين خامس المحرم سنة ٦٦٩ هـ (١٢٧٠م) بالقاهرة المعزية ودفن من يومه بمقبرة الصوفية .

٣٢- ابو العز البغدادي :

اسد البغدادي بن اسكندر بن محمد بن نصر بن محمود الشرواني : ابو العز بن عنتر من اهل بغداد عن ابي الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني وغيره دخل الاندلس ذكره الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن محمد بن الزبير .

٣٣ - ابن الطبال :

اسمعيل بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك بن حمزة بن عثمان بن الحسين بن ابي بكر محمد بن عبد الرحمن البغدادي الازجي : ابو البركات بن ابي الحسن بن ابي العباس بن ابي البركات المقرى المعدل المنعوت بالعماد الشيخ الزاهد بن السيف المعروف بابن الطبال حضر على ابي منصور محمد بن عبد الله بن عفيجة في الرابعة مشيخته وهو آخر من روى عنه وسمع صحيح البخاري من ابي الحسن محمد بن احمد بن القطيعي وعمر بن كرم الدينوري وجامع الترمذي من غمر بن كرم ايضاً باجازته من الكروخي وسنن النسائي من عبد اللطيف بن القبيطي ومن ابي المنجا عبد الله بن اللتي الاربعين الطائية والنعت لابن أبي داود ومن نصر بن عبد الرزاق الجيلي وزكريا العلبي والمهذب بن قنيدة وعبد الحميد بن عبد الرشيد بن بنيمان وابي الحسن على بن الحسين ابن يوحى ـ كذا) (١) .

٣٤- الفخر البغدادي :

الياس او اياس بن عبد الله من موالي الامام الطاهر بن الامام الناصر لدين الله الطيبى البغدادي الطاهري : ابو عبد الوهاب البزار المنعوت بالفخر سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن القطيعي صحيح البخاري وله فوت وليس في الفوت شيء من الثلاثيات وحدث سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال ابن المنى ومن عبد اللطيف بن القبيطي الفصيح واجاز له

---

(١) الدرر الكامنة ج١ ص ٣٦٩ وتاريخ العراق ج١ ص ٤١٣ وعقد الجمان . توفي سنة ٧٠٨ هـ - ١٣٠٨ م .

علي بن ابي المغالي الرصافي وغيره قال المزي ويقال اياس وكان ثقة جليلاً وسمع منه عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني ببغداد أجاز لأبي العباس احمد بن محمد الكازروني وقال ابن الفوطي كان قد اتصل الى ابنه عم والدتي عز النساء عزيزة ابنة الشيخ علي بن الظهيري سمعت عليه وكان خيراً مواظباً على زيارة الصالحين وله ورد بالليل وصلاة لم يقطعه الى ان مات قال وذكر ان اصله من مراغة وان اسمه عمرواخذ اسيراً في سنة ٦١٦ هـ (١٢١٩م) وله من العمر عشر سنين انتهى . فيكون مولده تخميناً سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٩ م) و توفي في يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) صلي عليه يوم الاحد بالمدرسة النظامية . قال الفرضي ودفن بمقبرة معروف الكرخي .

٣٥- الياس الزومي :

الياس بن عبد الله الرومي : مولي القاضي عبد الملك بن المعافى ابو الخضر المقرى الصوفي المؤذن سمع من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي ومن عبد السلام بن عبد الله الداهري صحيح البخاري ومن الحسن بن الزبيدي ، وحدث . سمع منه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شامة واجاز لأبي محمد عبد العزيز البغدادي وكان شيخاً صالحاً كثير المسموع توفي في شهر ربيع الاول سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) ببغداد .

٣٦- امير كاتب :

امير كاتب بن الامير العميد عمر الاتقاني الفاراني الامام قوام الدين مدرس مشهد الامام ابي حنيفة ببغداد : قدم دمشق في شهر شعبان سنة ٧٢١ وكان حج في العام الماضي فتوجه الى الديار المصرية واقام بها مدة ومر بدمشق متوجهاً الى بغداد وهو رجل فاضل صاحب فنون (١).

٣٧ - ابن النحاس :

ايوب بن ابي بكر بنن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدي الحلبي : ابو صابر وابو الصبر الحنفي الملقب بهاء الدين المعروف بابن النحاس نزيل دمشق سمع بحلب من علي بن ابي بكر ابن روزبه ويحيى بن ابي السعوديين القميرة وابي القاسم عبد الله ابن الحسين بن رواحة ومكرم بن ابي الصقر والامام موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش وابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وببغداد من ابراهيم بن عثمان الكاشغري والأعز بن فضائل ابن العليق وابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن الاول والثاني من حديث العيسوي ومن فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي مجلس القزويني وابي بكر عبد الله بن عمر بن النخال وصدقة بن ابي الحسن بن وزير وابي غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن وموهوب بن الجواليقي وبمكة من شعيب بن يحيى الزعفراني وابي الحسن على بن الجميزي وبالقاهرة من يوسف بن محمود الساوي وحدث . سمع منه ابو العلا محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ عالم فقيه فاضل يدرس بالمدرسة القليجية وقال

(١) تاريخ ابن ابي عذبية ، الدرر الكامنة ج١ ص ٤١٤ وفيها ترجمة ابنة ايمر غالب ص ٤١٦ واعيان العصر واعوان النصر ج ٢ .

البرزالي في معجمه وكان فقيهاً حنفياً ومن بيت معروف ببلده وكان له همة ونفس قوية ومحبة للسماع والتسميع والرواية وقال الذهبي في تاريخه وقال لنا انه سمع صحيح البخاري من ابن روزبه وقدم دمشق فقيراً من حلب فنزل بالخانقاه مدة ثم اعطي تدريس القليجية وكان فقيهاً فاضلاً مطبوعاً حسن الاخلاق صحيح الاعتقاد كثير المسموع محباً للحديث روى سنن الدار قطني واشياء كثيرة . ولد سنة (٦١٧ هـ (١٢٢٠م) وتوفي في الثاني عشر من شوال سنة ٦٩٩ هـ (١٣٠٠م) بدمشق ودفن بمقابر الصوفيه انتهى وقال المزي في مولده او ثماني عشرة وبخطه حكى عنه ابن صفوان انه سمع والده يقول ان مولده سنة ٦٢٠ هـ (١٢٢٣م) .

« حرف الباء »

٣٨- ابو بكر البغدادي :

بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني المجيد البغدادي الدار والمولد : ابو بكر سمع من عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة جميع الغيلانيات وحدث سمع منه الدمياطي ببغداد وذكره في معجمه واورد له حديثاً وقال مولد بكر سنة ٥٩٦ هـ (١١٩٩م) .

٣٩ - بيبرس التركي :

بيبرس بن عبد الله التركي القضايي: عتيق الصاحب مجد الدين عبد الرحمن بن الصاحب جمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة العديمي الحلبي الملقب علاء الدين ابو سعيد سمع بافادة مولاه المذكور من جماعة ببغداد كأبي اسحق ابراهيم بن عثمان الكاشغرى سمع منه جزء الباناسي سنة ٦٤٢ هـ (١٢٤٤م) وتفرد به ومن ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن بن عبد الله التركي الناصري ابو الفضائل وابو شجاع الحنفي الفقيه الاصولي ويعرف بنجم الدين الزاهد وبالحاجي مولى الامام الناصر لدين الله

« حرف الجيم »

٤٠- جابر القيسي :

جابر بن محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم بن حسان القيسي الوادراشي : ابو سلطان والد شيخنا ابي عبد الله محمد رحل الى بغداد وسمع بها من عبد اللطيف بن القبيطي .

٤١- جبريل الكردي :

جبريل بن عمر بن يوسف الكردي ابو الامانة المكي : ذكر لي انه كان يصحح على الشيخ محي الدين النووي الاحاديث الاربعين التي له وكان دخل

بغداد بَعْدَ اخذها بسبع سنين وله بمكة ثلاث وخمسون سنة ، توفي سنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٣ م) .

٤٢- ابن رجب البغدادي:

الحسن بن ابي القاسم بن حسن بن ابي القاسم بن حسن ابن رجب البغدادي ثم الحلبي : ابو علي الواعظ المؤدب سمع من الكمال احمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي الشمائل للترمذي وحدث . مولده في سنة ٦٥٣ هـ (١٢٥٥م) ببغداد وتوفي في الثامن من شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ هـ (١٣٣١م) بحلب المحروسة (١).

٤٣- الصاغاني :

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسماعيل القرشي العدوي العمري من ولد عمر بن الخطاب : ابو الفضائل الصغاني المجيد اللوهوري المولد البغدادي الوفاة المكي المحتد الحنفي المحدث الملقب رضي الدين اللغوي العلامة . مولده في عاشر صفر سنة ٥٧٧ هـ (١١٨١م) ، وتوفي في شهر رمضان سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢م) ببغداد وصنف عدة كتب في اللغة وغيرها مبسوطة ومختصرة، فمنها مجمع البحرين ، والعباب الزاخر واللباب الفاخر. مات قبل اكماله وانتهى فيه الى بعض فصول الميم ، وكتاب الشوارد في اللغات ، وشرح القلادة السمطية وتوشيح الدريدية ، وكتاب

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٣٣ .

التراكيب ، وكتاب فعال ، وكتاب فعلان ، وكتاب الأنفعال ، وكتاب يفعول ، وكتاب الاضداد ، وكتاب العروض ، وكتاب اسماء الغادة في اسماء العادة (كذا) ، وكتاب في اسماء الأسد ، وكتاب اسماء الذئب وكنانه (خرم) وكتاب مشارق الانوار النبوية ، ومصباح الدجى ، والشمس المنيرة ، وشرح البخاري مجلد وكتاب السحابة في وفيات الصحابة ، وكتاب الضعفاء ، وكتاب الفرائض وشرح ابيات المفصل وذيل العريزي ، ونظم عدد آي القرآن ، وغير ذلك وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد الدمياطي وذكره في معجمه ، وقال اصله من صاغان وهي كورة من بلاد السغد احد جنان الدنيا الاربع وهي بالفارسية صاغيان تعريبه صاغان وصغان ايضاً . وقال غيره كان عالماً باللغة له فيها تصانيف مبسوطة ومختصرة منها العباب ، ومجمع البحرين ومشارق الانوار ، وكان صالحاً ، صدوقاً ، أماماً فاضلاً ، وله معرفة تامة بالعربية والادب ، له اشعار حسنة ، وتقدم رسولاً الى زعيم الهند ، واجاز لشيخنا أبي الفضل سليمان بن حمزة ، انشدنا ابو العباس احمد بن عبد القادر قال (أنا) الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف ولي من الحافظ ابي محمد اجازة قال انشدنا العلامة ابو الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني لنفسه :

تسربلت سربال القناعة والرضى صبياً وكانا في الكهولة ديدني

وقد كان ينهاني أبي حف بالرضى وبالعفو إنّ أولى يداً من يدي دني(١) .

---

(١) الحوادث الجامعة ص ٢٦٢ والدرر البهية وبغية الوعاة وكتب عديدة

٤٤- الحسام السغناقي :

الحسين بن حجاج السغناقي البخاري المنعوت بالحسام الفقيه الحنفي : من تلامذة حافظ الدين الكبير . دخل مصر وحج ودخل بغداد وشرح الهداية على مذهبه وأصول الفقه للاخسيكي ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة رحمه الله بمحلة الخضريين ورجع إلى بلده فادركته المنية فتوفي بمرو وكان بصحبة جماعة من الفضلاء ففرقوا في البلدان وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغري مدرس الشبلية .

٤٥- العز السلامي :

الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان السلامي : ابو علي التاجر الملقب عز الدين سمع من الفخر علي بن احمد بن البخاري مشيخته وجزئي الانصاري ومن احمد بن ابي طالب بن السحنة حكايات ابراهيم بن ادهم وحدث . سمعت منه بالقاهرة وسمع منه غيري بطريق الحجاز .

« حرف الخاء المعجمة »

٤٦- زين الدين النابلسي:

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن بدر بن مفرج ابن بكار النابلسي الاصل والمولد الدمشقي الدار والوفاة : ابو البقاء الشافعي المقري

الملقب زين الدين المحدث . سمع منه الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدي وذكره في معجمه وقال كثير العناية بالرواية ذاكر الفوائد من هذا الشأن من غير تحرير ولا اتقان وكان صالحاً خيراً حسن الاخلاق ملازماً لقراءة الحديث والنظر في الاسانيد ، حافظاً للكثير من اللغة والاسماء المشتبهة والنسب المختلفة ، كثيرا المذاكرة بذلك والسؤال عنه والامتحان به للطلاب ، خبيراً بالكتب ومصنفيها عارفاً بخطوط الفضلاء انقضى عمره في تدبر الحديث قراءة ومطالعة وسماعاً واسماعاً ورحلة واكثر من المسموعات والشيوخ ، مولده بنابلس سنة خمس وقيل سنة ٥٨٦ هـ ـ ١١٩٠ م) وتوفي يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى وقيل غرة جمادى الآخرة سنة ٦٦٣ هـ (١٢٦٥م) بدمشق حكاه الدمياطي .

« حرف الدال المهملة »

٤٧- ضياء الدين التركماني :

دانيال بن منكلي بن صرفا التركماني الكركي ابو الفضائل الملقب ضياء الدين الشافعي المقري : سمع بالكرك من ابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد والاربعين الطائية والبعث لابن ابي داود وذم الملاهي وجزء بيبي والمائة الشريحية والدعاء والذكر للبرداني وبدمشق من كريمة بنت عبد الوهاب القرشية ورحل الى بغداد فسمع بها من ابي بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن مسند الشافعي والاول والثاني من حديث العيسوي ومن عبد الله بن عمر بن النخال

المصافحة للبرقاني ومن ابراهيم بن محمود بن الخير الثاني من حديث ابن السماك وفيه الخامس من حديث ابن المنادي ومن ابي الوقت عبد الاول محمد بن علي بن عبد الله الركبدار جزءاً من حديث ابي اسحق الهجيمي وهبة الله بن ابي علي الحسن الدوامي جزءاً من حديث الحسين بن يحيى بن عباس وبحلب من ابي الحجاج يوسف بن خليل ثلاثة مجالس من امالي يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وغيره وبمصر من يوسف بن محمود الساوي ومن ابي الحسن علي بن هبة الله بن الحميري جزء سفيان بن عيينة وسمع هذا الجزء من ابي الحسن علي بن محمد السخاوي وسمع من اوله قطعة على ابي القاسم يحيى بن ابي السعود بن قميرة ، حديث اسماعيل الصفار اوله ركب حماراً على اكاف ، والشهاب القضاعي ، وقصيدة الشاطبي المشهورة ، والتيسيرة للداني وسمع من ابي عمرو عثمان بن الصلاح الغنوي تأليفه ، ومن ابي عمرو عثمان بن الحاجب الجمعة للنسائي ومن عبد الحق ابن خلف هواتف الجنان للخرايطي ، ومن احمد بن حميد الارباحي في اخرين وحدث، سمع منه ابو العباس احمد الفراري وابو عبد الله محمد بن جعوان وخرج له اربعين حديثاً وابو الحجاج يوسف المري وابو محمد القاسم بن البرزالي وذكره في معجمه وكتب عنه الحافظ ابو حامد بن الصابوني في سنة ٦٤٧ هـ (١٢٤٩)م) قطعة من شعر السخاوي وحدث ببيت المقدس وخرج له الامير علاء الدين علي بن بلبان الناصري المشرف مشيخته ،. وحدث بها قرأها عليه الفراري وحدث بالقاهرة سمع منه بها ابو العباس احمد بن محمد بن صابر المالقي وعمر بن ايوب ابن طغريل السياف في سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦١م) ومن القرآت على الشيخ علم الدين علي بن محمد السخاوي وكان

فقيهاً مميزاً حسن الشكل ولي قضاء الشوبك مدة ثم سكن دمشق وكان رحل الى العراق ومصر والحجاز ولقي جماعة من المشائخ الاعلام وطاف وجال في البلاد وولي القضاء ببعض اعمال دمشق ذكره الذهبي في طبقات القراء وقال القاضي الامام كان فقيهاً مقريا مجموع الفضائل لم اره وهو ممن ادركناه من اصحاب السخاوي . مولده سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٠م) . توفي في شعبان سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٧م) ودفن من الغد بالشوبك .

« حرف الذال المعجمة »

٤٨- شرف الدين القرشي:

ذو الفقار بن محمد بن اشرف بن ابي جعفر محمد بن ابي الصمصام بن الحسن بن احمد بن حميدان بن اسماعيل بن يوسف ابن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب القرشي : ابو جعفر بن ابي عبد الله العلوي الحسني الملقب شرف الدين بن الامام علاء الدين الشافعي سمع من ابي بكر محمد ابن سعيد بن الخازن مسند الشافعي ومعجم الاسماعيلي ومن ابراهيم ابن عثمان الكاشغري وابي اسحق ابراهيم بن اسحق المكناسي قرأت بخط ابن الفوطي عنه السيد ، العالم ، مدرس المستنصرية للشافعية . كتبت عنه وكان كريم الصحبة جميل الاخلاق . توفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) ودفن عند والده بالمشهد الكاظمي وشيعه قاضي القضاة والجماعة الى مدفنه واجاز

لابي محمد عبد العزيز البغدادي وللحافظ علم الدين البرزالي انتهى . مولده بخوي من اذربيجان في صفر سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٥م) .

« حرف الراء »

٤٩- ابو اليمن السكيني :

ريحان بن عبد الله الحبشي السكيني ابو اليمن وكناه ابن الظاهري ابا الطيب الخادم شهاب الدين عتيق محمد بن محمد ابن سكينه : سمع من ابي محمد عبد العزيز بن محمود بن الاخضر جزء الانصاري ومن ابي العباس احمد بن يحيى بن بركة بن الدبيقي واحمد بن علي الغزنوي ويحيى بن ابراهيم الكرخي وسليمان ابن الموصلي وغيرهم ، وحدث سمع منه الحافظ الدمياطي بمنزلة شرقي بغداد وذكره في معجمة . توفي ببغداد في تاسع ربيع الآخر سنة ٦٥٣ هـ (١٢٥٥ م) وصلى عليه بجامع القصر وحمل الى مشهد الحسين عليه السلام فدفن به ، قال الشريف عز الدين : والسكيني بضم السين المهملة وتشديدها وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعد النون ياء النسب نسبة الى ولاء بني سكينه.

« حرف السين »

٥٠- ابو الغنائم الدمشقي :

سالم بن ابي الدر عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ابو الغنائم الشافعي المفتي امين الدين بن فخر الدين : سمع من ابي العباس احمد بن عبد الدائم المقدسي صحيح مسلم ومشيخته تخريج الحافظ ابي العباس بن الطاهري ومن المجد محمد بن اسماعيل بن عساكر ومظفر بن ابي الدر الشيرازي وعبد العزيز بن عشائر ويحيى ابن الضياء الصيرفي . سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وغيره وكان عالماً فقيهاً فاضلاً درس بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق وكانت له معرفة بالمسائل الفقهية والاحتيال بها وكان تفقه على قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر بن الصائغ ثم على الشيخ محي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي وكان يؤم بمسجد ابن هشام بدمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال فقيه فاضل من الفقهاء المشهورين بلغ مرتبة التدريس والفتوى ، مولده تقريباً سنة ٦٤٥ هـ(١٢٤٧م) وتوفي في ليلة سابع شعبان سنة ٧٣٦ هـ (١٣٢٧ م) بظاهر دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير (١).

٥١- ابو الخير الدهلي :

سعيد بن عبد الله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء نسبة الى

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ١٢٣

دله مدينة بالهند ولد بها هذا البغدادي المحدث : سمع ببغداد من ابي الربيع علي بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر ابن ابي الجيش وابي الثناء محمود بن علي الدقوقي والشيخ صفي الدين اب الفضائل عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي ومحب الدين علي ابن محمد سبط الشيخ عبد الرحيم بن الزجاج في اخرين وبدمشق من ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسي وابي بكر ابن محمد بن احمد بن عنبر وشهاب الدين احمد بن محمد بن سلمان ابن غانم وزينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسي وقدم علينا القاهرة وسمع من احمد بن احمد بن محمد بن عنان الشارعي وابي العباس احمد بن محمد بن عمر الجابي ومحمد بن عالي بن نجم الدمياطي ومحمد بن احمد الفارقي وزهرة ابنة عمر بن حسين الختني في اخرين وحدث وخرج اربعين حديثاً ، سماها (عدة الطائعين وعمدة السامعين) واخبرني انه حفظ العمدة على مذهب الامام احمد وقال الذهبي المحدث العالم اليقظ شاب محصل من طلبة بغداد له عمل جيد وجودة ذهن ، مولده سنة ٧١٢ هـ (١٣١٢م) (١).

٥٢- صدر الدين القرشي :

سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق ابن عبد الجبار القرشي المالكي : ابو الربيع الملقب صدر الدين حكى لي القاضي صدر الدين هذا انه سمع البخاري على الخطيب عبد المنعم ابن الشيخ الصالح علم الدين يوسف بسماعه من ابيه بسماعه من المحدث ابي الحسن علي بن

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ١٣٤.

خلف الكوبي بسماعه ن احمد ابن صالح بن شافع بسماعه من ابي الوقت . تولى قضاء البحيرة والشرقية والغربية من بلاد مصر وسافر رسولاً الى بغداد عن الملك الناصر ابي المعالي محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي توفي في ليلة الثلاثاء ٢١ من شعبان سنة ٧٣٤ هـ (١٣٣٤م) بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة(١).

٥٣- نجم الدين الطوفي:

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي البغدادي ابو الربيع الحنبلي الملقب نجم الدين الفقيه : سمع الحديث ببغداد من الرشيد محمد بن عبد الله بن ابي القاسم واسمعيل ابن علي بن احمد بن الطبال وبالقاهرة من الحافظ سعد الدين مسعودي الحارثي وغيره واجاز له ابو بكر احمد بن ابي بكر الباجسراني وحج وجاورو كان فاضلاً صارحاً للتكلف نزه النفس جمع مجاميع مفيدة منها اختصار جامع الترمذي رأيته ونقلت منه اخبرني الشيخ الامام ابو العباس احمد بن عبد القادر بن مكتوم بالقاهرة عن الطوفي هذا قال قدم علينا القاهرة في حدود سنة ٧٠٧ هـ (١٣٠٧م) في زي اهل الفقر وأقام على ذلك مدة ثم تقدم عند الحنابلة وتولى الاعادة في بعض تداريسهم وصار له ذكر بينهم وكان يشارك في علوم ويرجع الى ذكاء وتحقيق وسكون نفس الا انه كان قليل النقل والحفظ وخصوصاً (٢) على مشاركته فيه واشتهر عنه الرفض والوقوع في ابي بكر وابنته عائشة ام المؤمنين

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ١٤٠

(٢) بياض قليل في الاصل

رضي الله عنهما وفي غيرهما من جلة الصحابة رضي الله عنهم وظهرت له بهذا المعنى اشعار بخطه اظهرها بعض من كان يصحبه ويظهر موافقته له منها قوله من قصيدة :

كم بين من شك في خلافته ... وبيـن من قيل انـــه اللـــه

يعني ابا بكر وعليا رضي الله عنهما فرفع امر ذلك الى قاضي القضاة الحنابلة بالديار المصرية سعد الدين مسعود بن احمد ابن مسعود الحارثي وقامت عليه بذلك البينة فتقدم الى بعض نوابه بضربه وتعزيره واشهاره فضرب وطيف به على حمار ونودي عليه بذلك وطرد عن جميع ما كان بيده من المدارس وحبس اياماً ثم اطلق فخرج من فوره مسافراً فبلغنا انه وصل الى بوصير من صعيد مصر الاعلى وحج من هناك ورجع الى قوص فتولى بها بعد وفاة قاضي القضاة سعد الدين الحنبلي بقليل .

وكان قدم الى دمشق من العراق متوجهاً الى القاهرة واقام بها مدة وكان ينسب الى رفض وصرح به في شعره :

حنبلي رافضي ظاهـــــري ... هــذه هي احدى العبـــر

توفي في رجب سنة ٧١٦ هـ (١٣١٦م) بلد الخليل عليه السلام ودفن هناك . والطوفي نسبة الى طوفى قرية من قرى بغداد على دجلة (١).

---

(١) طبقات ابن رجب ، والدرر الكامنة ج٢ ص ١٥٤

٥٤- العلافتي :

سنقر بن عبد الله الارمني الحلبي الزيني : ابو احمد وابو سعيد الاستاذي المنعوت بالعلافتي قاضي القضاة زين الدين عبد الله ابن عبد الرحمن الحلبي بن الاستاذ اشتراه في اول سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧ م) فقال كان عمري حينئذ خمس سنين فسمع من شيخ في صفر من السنة المذكورة وكتبوا له وهو لا يفهم بالعربي ثم سمع في الامصار من السنة وبعد ذلك من القاضي شهاب الدين يوسف ابن رافع بن تميم المعروف بابن شداد والشيخ موفق الدين عبد اللطيف ابن يوسف البغدادي مطجن سمع منه سنن ابن ماجة ومعجم ابن قانع والسنن عن محمد بن الصباح ومن الحافظ ابي الحجاج يوسف ابن خليل معجم الطبراني الكبير بكماله وغيره وسمع ببغداد جزء البانياسي من ستة أنفس الشيخ موفق الدين عبد اللطيف المذكور والانجب بن ابي السعادات الحمامي وعبد اللطيف بن القبيطي وابي الفضل محمد بن محمد بن السباك وابن تمام علي بن ابي الفخار الهاشمي ونصر بن عبد الله بن نغوما ومن ابي المنجا عبد الله بن اللتي جزء ابي الجهم ومن الحسين بن الزبيدي وابي الحسن على بن ابي بكر بن روزبه ويحيى بن جعفر الدامغاني ومحمد بن ابراهيم الاربلي ومكرم ابن ابي الصقر وابي الحسن علي بن محمد بن الاثير وعلي ابن ابي يحيى الكناري ويعيش بن علي النحوي وصقر بن يحيى الحلبي وبحلب من ابي الحسن علي بن محمود الصابوني الثمانين للأجري وحدث كثيراً . سمع منه ابن شامة وعمر بن الحسن ابن حبيب والحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي وذكره في معجمه وخرج له مشيخة وابن عمر وعثمان المقابلي وخرج له مشيخة ايضا

وقال الذهبي رحلت اليه واكثرت عنه (١). ديناً ومروة وعقلاً وتعففاً كل من يعرفه يثني عليه انتهى ، وقال البرزالي في تاريخه وكان(١) الكتب والشيوخ(١) وآخر ما حدث بسنن محمد ابن الصباح والمقامات(١) وتوفي في التاسع شوال سنة ٧٠٦ هـ (١٣٠٧م) بحلب (٢).

« حرف الصاد »

٥٥- ابن الصباغ :

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي الكوفي :

ابو التقي بن ابي محمد الفقيه النحوي الملقب محي الدين بن الشيخ تقي الدين المعروف بابن الصباغ اجاز له ابراهيم بن الخير والاغر ابن العليق ووالده عبد الله روي عن الشيخ رضي الدين الحسن بن محمد الصاغاني اجازة اجاز له في سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢م) وموفق الدين احمد بن يوسف الكواشي كتب عنه الامام عفيف الدين عبد الله بن محمد بن المطري واجازني بكتابته لي من الكوفة سنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٣م) وكان فقيها فاضلاً زاهداً ورعاً طلب لتدريس المدرسة المستنصرية فامتنع وله أدب وشعر وتصوف والقى في درسه الكشاف مرات وله فرائض منظومة ورسمها بالكافية وعدة ابياتها ٢٤٧ بيتاً وكان جمال بلده وامامها في انواع العلوم ودخل بغداد ،

---

(١) فيها خروم قليلة

(٢) الدرر الكامنة ج٢ ص ٣٦٩

مولده في رابع شهر ربيع الاول وقيل شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤٠م) بالكوفة . انشدنا اجازة لنفسه :

نسيم الصبا مهما قصدت الى الحمى

تصدق بابلاغ السلام من الصب

وقل دنف بين الوصال وهجركم

وذا عجب كون البعاد مع القرب(١)

« حرف العين »

٥٦- ابن ابي الليات :

عبد الله بن احمد بن ابي بكر البغدادي الحربي ابو بكر البزار المعروف بابن ابي الليات : سمع من ابي عبد الله محمد بن ابي السعود المبارك بن الحسين بن الحلوي ومن عبد المغيث بن زهير ويعقوب بن يوسف جميعاً مسند احمد بسماعهما من ابي الحصين ومن ابي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام جزء ابن عرفة وحدث سمع منه الحافظ الدمياطي بالحربية غربي بغداد وذكره في معجمه واورد له حديثاً واجاز لقاضي القضاء تقي الدين سليمان ابن حمزة وابي العباس احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وام عبد الله زينب ابنة الكمال احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٣٠١ وتاريخ العراق ج١ ص٥٠٢ والمنهل الصافي .توفي سنة ٧٢٧هـ-١٣٢٦م.

المقدسي في سنة ٦٥٠ هـ .

٥٧- ابن الفصيح :

عبد الله بن احمد بن علي بن احمد الكوفي الهمداني : ابو محمد الملقب جلال الدين بن محمد الثبت الأديب المعيوف بابن الفصيح . له شعر فائق وفضائل منها قصيدان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقصيدة في معرفة عقود القيظ سماها عفد الدار في عقد الحر وقصيدة في طاآت القرآن والقرآت للقرآن الكريم سماه عمدة القراء وعدة الاقراء ، سمع منه ابو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي وحدث عنه (١).

٥٨- ابو البركات النسفي :

عبد الله بن احمد بن محمود النسفي : ابو البركات الملقب حافظ الدين الحنفي صاحب المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح مختصر الاخسيكثي في الاصول والكنز في الفقه والوافي وشرحه الكافي والمنافع في شرح النافع في الفقه والمستصفى (٢).

٥٩- ابن المعمار

عبد الله بن اسماعيل الاسدي البغدادي ابو محمد المنعوت بالجلال الكاتب الاديب الفيلسوف المعروف بابن المعمار : أنشدني الامام ابو محمد

---

(١) المنهل الصافي ، وبغية الرعاة ص ٢٧٨ وتاريخ العراق ج٢ ص ٤٩ .
(٢) الدرر الكامنة ج٢ ص ٢٤٧

عبد الله بن محمد بن المطري قال أنشدني ابو محمد عبد الله بن اسماعيل لنفسه ببغداد جواب كتاب للشيخ تقي الدين بن تيمية :

كأن بيتين اذ اغنيا عـــــن الف بيت تم منهـا الغرض
صمتي عن سبك لي صحـــة في وبلواك بســـبي مرض
والصمت من ذي قدرة جوهر وشغلك الآن بعرضي عرض

توفي في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ هـ (١٣٤١م) بالحلة من العراق .

٦٠- شمس الدين الكاشغرى :

عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغري ابو محمد الحنفي الملقب شمس الدين : سمع الحديث بدمشق واشتغل بالفقه على العلامة حسام الدين حسين بن حجاج الصغناقي المقدم ذكره ودخل معه الشام واتصل بنائب السلطنة سيف الدين تنكز وتقدم عنده وولاه تدريس المدرسة الشبلية بطريق جبل قاسيون ودرس بها ثم عزل عنها واعادة بالمدرسة الظاهرية بدمشق وتصدر بجامع الاموي(١).

٦١- ابو المكارم السعدي :

عبد الله بن الحسن بن منصور بن ابي عبد الله بن ابي بكر ابن محمد السعدي سعد جذام : ابو المكارم بن علي بن ابي الفتح المقدسي الاصل

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٢٥٥.

الدمياطي الفقيه الشافعي سمع من ابي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام جزؤ بن عرفة ومن ابي ياسر عبد الوهاب بن عبد الله بن ابي حبه وابي الفرج عبد المنعم بن كليب ومن ابي بكر محمد بن موسى الحازمي الناسخ والمنسوخ من تأليفه الا الجزء السادس منه فانه له منه اجازة واجاز له الحافظان ابو طاهر احمد بن محمد السلفي وابو الحسن علي بن الحسن ابن عساكر وحدث ، سمع منه الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف ابن مسدي وقال كان مولعاً بقضاء بلده فلما كانت الايام الصالحية وتولي ابو المحاسن السنجاري قضاء القضاة بالديار باع الاحكام وأخر الحكام فعزل ابا المكارم هذا عن بلده وتعرض لما في يده انتهى . وسمع منه الحافظ عبد العظيم المنذري والا برقوهي وايسر الافتخاري والحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وقال صحبت هذا الشيخ سنين بثغر دمياط وتفقهت عليه وعلى اخيه الحسين ودرست عليهما المنخول في اصول الفقه للغزالي والتنبيه وبعض المهذب لابي اسحق الشيرازي وقرأت على عبد الله الناسخ والمنسوخ للحازمي في الحديث بسماعه منه ببغداد الا الجزء السادس منه وقال في موضع آخر قرأت على شيخي واستاذي ومفقهي انتهى . قال الشريف عز الدين قرأ القرآن الكريم على ابي الجيوش عساكر بن علي بن اسمعيل وتفقه على مذهب الامام الشافعي على الشيخ شهاب الدين الطوسي وغيره ودخل العراق وسمع ببغداد ودرس بالمدرسة الناصرية وولي بها القضاء والخطابة وتفقه ببغداد على ابي طالب بن الحل وغيره واجاز ليونس الدبابيسي و (ثنا) عنه بجميع الناسخ والمنسوخ كما بين مولده في ٢١ من رجب سنة ٥٦٣ هـ (١١٦٨م) بثغر دمياط ، وتوفي بقرافة مصر الكبرى برباط شيخنا ابي الحسن على بن ابي القاسم المعروف بابن قفل في ليلة

السبت ١٧ من شعبان سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٧م) وكنت اذ ذاك بحلب .

٦٢ - البابصري :

عبد الله بن ابي السعادات ابن منصور : وقيل ابو منصور ابن ابي السعادات بن محمد بن علي الانباري الاصل البابصري المولد والمنشأ ابو بكر المقري الملقب نجم الدين الخطيب بجامع المنصور سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهزوز الثالث من ذم الكلام ومسند عبد بفوت يسير من اوله ومن الانجب ابن ابي السعادات الحمامي الدعاء للمحاملي والمنتقى من سبعة اجزاء المخلص وحديث ابي بكر الشافعي وثلاثة مجالس البحتري ومجلساً لابن ابي الفوارس ومن محمد بن علي بن خطلخ الرابع من حديث ابن السماك ومجلس الخرقي ومن الاعز بن فضائل بن العليق موطأ القعنبي بسماعه من شهدة واماني طراد ومن احمد بن يعقوب المارستاني ، الا بانه الصغيرة لابن بطه بسماعه من ابي المعالي محمد ابن محمد بن النحاس واجاز له عبد الله بن اللتي وابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي وابن سفيان وحدث ، سمع منه ابو الفضل عبد الرزاق ابن الفوطي وابو عبد الله محمد بن شامة وتقي الدين محمود الدقوقي وشمس الدين محمود بن خليفة المنبجي وغيرهم واجاز للبرزالي من بغداد سنة ٩٦ وللذهبي وقال الدقوقي نقلت من خط والده مولده صبيحة الثلاثاء تاسع جمادي الاولى من السنة وتوفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٧١٠ هـ (١٣١١م) ببغداد ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصور (١).

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٢٦٠

٦٣- نجم الدين الواسطي :

عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن هبة الله الواسطي : ابو محمد الملقب نجم الدين المقري التاجر قرأ بالروايات على العماد احمد ابن المحروق وابن غزال واخيه وتلى بالبعض على الشيخ ابي بكر عبد الكريم المعروف بخريم تلى عليه بالعشر عز الدين حسن امام المستنصرية وعبد المولى الواسطي بها وبالبصرة احمد بن البرهان عبد الرحمن والشيخ محمد البردبستاني بجزيرة قيس والشيخ محمد ابن شنان ببغداد وقدم علينا القاهرة وسمع معنا من ابي الحسن علي ابن عمر الواني من صحيح مسلم وابي النون يونس بن ابراهيم الدبابيسي سمع منه شيئاً من معجمه الكبير وقرأ على شيخنا العلامة تقي الدين بن ابي عبد الله محمد بن احمد بن الصايغ ختمه جمع فيها بعدة كتب في سبعة عشر يوما ورأيت من نظمه قصيدتين وحدث بدمشق سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وكان بصيراً بهذا الشأن نظم في العشرة كتاباً نفيساً سماه « الغاية » قدم علينا كهلا واخذت عنه . مولده سنة ٦٧١ هـ (١٢٧٢م) انتهى . اجاز لي ما يرويه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٠٤ هـ (١٣٠٥م) في اوائل الشهر ببغداد (١).

٦٤- ابن ورخز :

عبد الله بن علي بن مكي بن جراح بن علي بن ورخز البغدادي ابو

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٢٧٠

محمد بن ابي القاسم الخباز اخو عبد الرحيم ، سمع من عبد العزيز ابن الاخضر جزء الانصاري ومن ابي الفتح احمد بن علي بن الحسين الغزنوي ومن ابي احمد الاكمل بن احمد بن مطر العباسي وابي محمد عبد العزيز بن سعود بن الناقد وابي العز مشرف بن علي الخالصي وابي زيد بن يحيى بن هبة الله مسند الدارمي ومن الشيخ يحيى محمد بن احمد بن صالح اليزيدي ومن الانجب بن ابي السعادات الحمامي كتاب الورع لابن ابي الدنيا . وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ببغداد وذكره في معجمه ونجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي بالنظامية ببغداد سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣م) واجاز لابي العباس احمد بن محمد الكازروني وكان رجلاً صالحاً . مولده في يوم السبت خامس المحرم سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦م) وتوفي في ليلة السبت ٢٦ من شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥م) ودفن بمقبرة الامام احمد .

٦٥- ابن المطري

عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الانصاري الخزرجي العبادي :

من ولد قيس بن سعد بن عبادة ابو محمد بن ابي عبد الله وابي الفضل المدني الشافعي الملقب عفيف الدين بن الشيخ جمال الدين المعروف بابن المطري المؤذن بالحرم الشريف النبوي . سمع ببلده من ابي حفص عمر بن احمد بن الخضر السوداني وبالقاهرة من ابي الحسن على بن عمر الواني

ويوسف بن عمر الختني ويوسف ابن محمد الدبابيسي وبالاسكندرية من عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وبدمشق من احملد بن ابي طالب بن الشحنة والقاسم ابن عساكر وابي نصر بن الشيرازي وببغداد من محمد بن عبد المحسن الدواليبي وحدث (١).

٦٦- تقي الدين الزبراني :

عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسماعيل الزريراني المولد : وهي بفتح الزاء وكسر الراء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ثم راء مهملة البغداد المنشأ ابو محمد وابو بكر الحنبلي الملقب تقي الدين والد عبد الرحمن الآ ذكره ان شاء الله . سمع متأخراً من ابي البركات اسماعيل بن علي ب احمد بن الطبال جامع الترمذي بسماعه من عمر بن كرم باجازته م الكروخي ومن ابي الفصل محمد بن ناصر بن احمد بن حلاوه الرصاف المقري الموطأ رواية يحيى بن يحيى بسماعه من ابراهيم بن يحيى بن اب حفاظ وكان اماماً فاضلاً كثير النقل لفروع مذهبه مستحضراً لها دين فصيحاً صحيح الاعتماد حسن الشكل متواضعاً مشكوراً السيرة ينقل جمله صالحة من صحاح الجوهري وله معرفة بالحديث والفرائض سافر الى دمشق واشتغل بها وناب في الحكم ببغداد ودرس بالمستنصرية . مولده في ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦٨ هـ (١٢٧٠م) وتوفي في يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادي الاولى سنة ٧٢٩ هـ (١٣٣٩ م) ببغداد اجاز لي ما يرويه (٢) .

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٢٨٤ .

(٢) الدرر الكامنة ج٢ ص ٢٨٤

٦٧ــ الشرف البغدادى :

عبد الله بن محمد بن حيدر البغدادي ابو محمد المنعوت بالشرف المقري :سمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروثي مسند الدارمي ومن علي بن ثامر بن حصين الفخري وقرأ القرآت رأيته مراراً بدمشق .

٦٨ ــ جمال الدين بن العاقولى :

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي ثم البغدادي : ابو محمد بن ابي عبد الله الشافعي الملقب جمال الدين المعروف بابن العاقولي والد محمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى سمع من كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الفويره مشيخته وكان يذكر انه من الصاحب محي الدين يوسف بن الجوزي ولم يظفر الطلبة بذلك روى عنه ابو طالب علي بن انجب بن الساعي في تصنيف له ودرس بالمستنصرية وافتى اكثر من ستين سنة وعين لقضاء القضاة وكان عالماً فاضلاً شجاعاً قوي النفس آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر اعطي حظاً في الفتوى حتى لو كتب على الفتوى جميع من بالعراق لم يلتفت الالخطه وكان عليه من الهيبة والوقارماليس لامثاله مولده في ليلة الاحد عاشر رجب سنة ٦٣٨هـ (١٢٤١م) وتوفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شوال سنة ٧٢٨هـ (١٣٢٨م) ببغداد ودفن بداره وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان أيتام يتلقنون القرآن بمحلة درب الخبازين واحضرت جنازته مع غروب الشمس وحضر القضاة . (١)

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٣٨١ والشذرات ج٢ والدرر الكامنة ج٢ ص ٣٨٢ وطبقات السبكي

٦٩ ـ السيد العبرى :

عبد الله بن محمد بن غانم بن اظهر العبيدلي الحسيني الفرغاني المحتد الاوسي التبريزي المولد والمنشأ : المعروف بالسيد العبرى برهان الدين بن شمس الدين بن افتخار الدين ، العلامة استاذ الدنيا فخر الشرق قاضي قضاة الممالك قرأ عليه الائمة والعلماء وارتحلوا اليه للأخذ عنه والاستفادة منه شيوخاً وشباناً وكان يكتب له في ترجمته استاذ البشر والعقل الحادي عشر له مصنفات في المعقول والمنقول منها في فقه الشافعية شرح الغاية القصوى وغير ذلك في فقه الحنفية وكان يدرس ويفتي في المذهبين الحنفي والشافعي وصنف في اصول الفقه واصول الدين والحكمة والخلاف منها شرح الطوالع والمصباح والمنهاج وغير ذلك ودخل بغداد غير مرة واخذ عنه بها صاحبنا عبد الله بن المطري . وتوفي رحمه الله يوم الاثنين ثاني شهر ذي الحجة من سنة ٧٤٣هـ (١٣٤٣م) بتوريز.

٧٠ ـ مجد الدين بن بلدجي :

عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الموصلي ابو الفضل : وقال الدمياطي ابو محمد بن ابي البناء الحنفي الملقب مجد الدين بن الامام شهاب الدين المفتي سمع بالمدرسة الصارمية من الموصل من عمر بن محمد بن طبرزد ومن مسمار بن عمربن العويس النيار اخلاق حملة القرآن للآجري ومن والده محمود بن ابي العز الواسطي وببغداد من ابي الفرج محمد بن عبد الرحمن وابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه صحيح

البخاري ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وابي المنجا عبد الله بن عمر ابن اللتي ونصر بن عبد الرزاق الجيلي وعثمان بن ابراهيم السبتي واجاز له جماعة من اهل خراسان منهم المؤيد بن محمد الطوسي وابو بكر القاسم بن عبد الله الفراوي بن الصفار ابو المظفر وعبد الرحيم ابن ابي سعد عبد الكريم بن السمعاني وزينب الشعرية ومن بغداد عبد العزيز بن الاخضر وعبد الوهاب بن سكينه وحنبل ومن الموصل صاحب جامع الاصول المبارك وحدث كثيراً سمع منع ابو العلاء محمود الفرضي وابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكراه في معجميهما واجاز للاستاذ ابي حيان ونجم الدين عبد العزيز البغدادي قال الفرضي كان شيخاً فقيهاً اماماً عالماً فاضلاً له مصنفات في الفقه عدة وفي الخلاف ومعرفة الرجال ورجع الى بغداد في سنة ٦٦٧هـ (١٢٦٨م) ولم يزل يفتي ويدرس ويسمع الحديث الى آخر وفاته ومتعه الله بسمعه وبصره فحدث بجميع ما سمع وحدث بالاجازة عن جماعة من شيوخ خراسان والحق الاحفاد بالجداد وأنتشرت عنه الرواية وقصده طلاب الحديث من البلدان وكان صبوراً على الاسماع ربما صلى الصبح واستند الى محرابه الى قريب العصر ومن مصنفاته المختار في الفتوى والاختيار لتعليل المختار والمشتمله على مسائل المختصر ومسألة غسل الرجل ومسألة جواز قراءة القرآن عند القبور. مولده في يوم الجمعة سلخ شوال سنة ٥٩٩هـ (١٢٠٣م) بالموصل وتوفي ببغداد في بكرة السبت تاسع عشر محرم وقال ابن الفوطي يوم السبت العشرين منه سنة ٦٨٣هـ (١٢٨٤م) وصلى عليه من يومه بجامع القصر وبالمستنصرية وخارج باب سوق السلطان

ويمشهد الامام ابي حنيفه ودفن بالمشهد المذكور الى جانب القبر وكان يوماً مشهوداً . (١)

٧١ ــ البهاء المقدسي :

عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل ابن منصور المقدسي : ابو محمد المنعوت بالبهاء الحنبلي خرج له ابن عمه الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد جزءاً من عواليه وقال كان اماماً فقيهاً مناظراً اشتغل على ابن المنى وسمع الكتب وكتب الكثير بخطه واجتهد في كتابة الحديث وتسميعه وشرح كتاب المقنع وكتاب العمدة لشيخنا موفق الدين ووقف من كتبه ما هو مسموع . مولده في سنة ست ويقال سنة ٥٥٥هـ (١١٦٠م) بقرية الساويا من الارض المقدسة . وتوفي في السابع من ذي الحجة سنة ٦٢٤هـ (١٢٢٧م) بجبل قاسيون ودفن من يومه .

٧٢ ــ ابن الزين :

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن نمير السعدي : ابو الفرج بن ابي العباس المقدسي ثم الدمشقي الصالحي المنعوت بالشمس المعروف بابن الزين . رحل الى بغداد فسمع بها من الفتح بن عبد السلام صفة المنافق للفريابي . مولده بقاسيون في ذي القعدة سنة ٦٠٦هـ (١٢٠٨م) وتوفي في التاسع والعشرين من ذي

(١) تاريخ العراق ج١ ص ٣٢٣ والملحق ص ٣٣ .

القعدة وقيل في يوم الاثنين سلخ الشهر سنة ٦٨٩هـ (١٢٩٠م) ودفن بسفح قاسيون

٧٣ ـ ابن المحلج :

عبد الرحمن بن احمد بن ابي غالب البغدادي : ابو محمد وابو الفضل بن ابي العباس المنعوت بالعز الواسطي سبط الشيخ محمد الركابدار المعروف بابن المحلج يعني عبد الرحمن سمع بافادة جده المذكور كثيراً من المسانيد والاجزاء من ذلك مسند الحميدي على عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي وعلى عبد الله بن اللتي الاربعين الطائية وعلى ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي عن ابي طراد وحدث. سمع منه ابو عبد الله محمد بن شامه بقراءته الاول من مسند الحميدي وابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه فقال من اهل بغداد كان شيخاً ثقة جليلا انتهى.وقال البرزالي كتب الينا بالاجازة من بغداد سنة ٩٦ مولده في رجب سنة ٦٢٤هـ (١٢٢٧م) ببغداد . (١)

٧٤ ـ ابن القصار :

عبد الرحمن بن احمد بن ابي الفرج القطيعي : ابو الفرج وابو القاسم بن ابي العباس الحنبلي البغدادي الدقاق المعروف بابن القصار سمع من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي صحيح البخاري ومن ابي الحسن علي بن

(١) طبقات الحنابلة وتاريخ العراق ج١ ص ٣٨٨ وص ٣٩٣.

ابي بكر بن روزبه جزء ابن القالي وثلاثيات البخاري ومن ابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وابي القاسم عبد الغني بن المبارك بن هبة الله وابي محمد يونس بن جميل بن مسافر القطان وحدث ٠ سمع منع ابو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه وقال من أهل قطيعة العجم من باب الازج شرقي بغداد كان شيخاً جليلا ثقة وسمع منه عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني ٠ وقال ابن الفوطي كان شيخاً صالحاً انتهى ٠ مولده بقطيعة العجم من شوال سنة ٦١٦هـ (١٢٢١م) وتوفي يوم الاحد الثاني او الثالث والعشرين من شعبان سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) ببغداد وصلي عليه بمدرسة الشيخ عبد القادر ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله وايانا ٠

٧٥ ـ عبد الرحمن الوراق :

عبد الرحمن بن ابي حرمي فتوح بن بدين بن عبد الرحمن بن عبد الجبار المكي : ابو القاسم وابو بكر وابو محمد العطار الكاتب الوراق سمع بنفسه صحيح البخاري من علي بن عمار المقري بسماعه من عيسى بن ابي ذر عن ابيه ورحل الى الشام والعراق سنة ٥٠٨ هـ (١١١٤م) (١)

فسمع ببغداد من ابي الفتح عبد الله بن عبد الله ابن شامل ونصر الله بن عبد الرزاق (١) وبدمشق من القاضي ابي سعد عبد الله بن محمد بن ابي عصرون وابي المجد الفضل بن الحسين ابن البانياسي (١) وحدث مدة ٠

(١) خرم في الاصل .

سمع منه الشيخ محب الدين احمد ابن عبد اله الطبري والدمياطي والقاضي مجد الدين عبد الرحمن بن العديم وشيخنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الطبري واخوه الصفي احمد ٠ ولد سنة بضع و ٥٤٠هـ قال الدمياطي توفي في نصف رمضان سنة ٦٤٥هـ (١٢٤٨م) وقال الشريف في التاسع عشر من رجب يعني منها بمكة ودفن بالمعلاة٠

٧٦ ـ ابو جعفر الخياط :

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن الحسين بن منصور ابن الحسين البغدادي: ابو جعفر بن ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن المقري الخياط الزاهد المعروف جده بابن المقير نزيل دمشق سمع ببغداد من ابي جعفر محمد بن عبد الكريم ابن السندي وابراهيم بن محمود الخير فضائل القرآن لابن الصريس ومن محمد بن المني ومن جده لامه ابي الحزم مكي ابن ابي طاهر الطبلى ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود بن القميرة مشيخة بن سادان الكبرى وذكره الفرضي في معجمه وقال شيخ صالح مقري ٠ مولده في يوم الثلاثاء قبيل الزوال منتصف جمادى الاولى سنة ٦٢٩هـ (١٢٣٢م) ببغداد ٠

٧٧ ـ نور الدين البصري :

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد البصري : ابو القاسم بن ابي محمد الشافعي الفقيه الملقب نور الدين بن الشيخ ناصر الدين الفيومي ولد بالبصرة بعد أخذ بغداد بخمس سنين وكان اخذها سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) ونشأ بها

وقرأ بها القرآن واشتغل بالعلم ثم خرج منها فدخل بغداد وأقام بها أربعة اشهر ثم انتقل الى دمشق فأقام بها نحواً من ١٥ سنة يشتغل بها على علمائها فقرأ على الامام ضياء الدين عبد العزيز بن محمد بن محمد بن علي الطوسي التبادكاني شارح الحاوي الصغير ولازمه وقرأ عليه الحاوي الصغير وشرحه الذي وضعه عليه وقرأ على الامام زين الدين عبد الله بن مروان بن فروا لفارقي وانتقل الى القاهرة في سنة ٦٩٩هـ (١٣٠٠م) فاقام بها مدة ثم انتقل الى الفيوم ودرس بها وانتصب لنفع الطلبة وافادتهم ووضع رموزاً على الحاوي الصغير اشار بها الى الخلاف في مسائله رأيته بالمدرسة الشريفية بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٧٣٦هـ (١٣٣٥م) ثم اجتمعت به بالقاهرة في سنة ٣٨ وقد ولي قضاء الفيوم وسألته هل سمعت شيئاً من الحديث فقال سمعت من الشيخ رضي الدين ابراهيم الطبري بمكة وقال أجاز لي ما يرويه ٠

٧٨ ــ ابن وريدة :

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله البغدادي الحنبلي : ابو الفرج المقري البزاز المنعوت بالكمال المكبر بجامع القصر هو ووالده والداعي بالجامع المذكور المعروف بابن وريدة بفتح الواو وكسر الراء المهملة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف والمعروف بابن الفويره من الفروهيه سمع من ابي العباس احمد بن يوسف بن صرما الاول من الفوائد على شرط الشيخين للدارقطني واجاز له ابو حفص عمر بن محمد

ابن طبرزد وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وعبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة وابو العباس احمد بن ابي بكر احمد بن احمد السعادات البندنيجي وسليمان وعلي بن محمد بن الموصلي واسمعيل ابن سعد الله بن محمد بن حمدي وحدث . سمع منه ابو العلاء محمود ابن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ جليل ثقه مسند مكثر صحيح السما ع انتهى وسمع منه ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن بن شامة وابو العباس احمد بن محمد الكازروني وغيرهما وقرأ القرآت بالروايات المشتمل عليها كتاب التيسير لابي عمرو الداني على فخر الدين محمد بن ابي الفرج بن معالي بن بركة الموصلي صاحب بن سعدون القرطبي وكان له حانوت بخان الحسينية بقصبة سوق الثلاثاء . قال ابن شامة وقرأته بخطه شيخنا هذا لايحقق مولده . وقال الفرضي مولده ببغداد في حدود سنة ٩٩ او ٥٩٨هـ (١٢٠١م) . وتوفي في يوم الاربعاء ٢٥ من ذي القعدة اوذي الحجة سنة ٦٩٧هـ (١٢٩٨م) . (١)

٧٩ ــ ابن عبد المحسن :

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب بن علي الواسطي : ابو محمد الشافعي الملقب تقي الدين بن جمال الدين المحدث الزاهد المعروف بابن عبد المحسن سمع ببغداد في سنة ٧٠٢هـ (١٣٠٣م) من الرشيد محمد بن عبد الله بن ابي القاسم وابي البركات اسماعيل بن الطبال ومحمد بن

---

(١) غاية النهاية ج١ ص ٣٧٢ والشذرات والمنهل الصافي .

ناصر بن احمد بن حلاوة ذكره البرزالي في معجمه فقال رجل فاضل صالح من أهل الفقه والحديث والوعظ حسن المجالسة كثير المحفوظ وافر الديانة والنزاهة مواظب على قضاء حوائج الناس مشهور بذلك في بلده وناحيته .

قدم علينا طالب حديث وحاجاً فسمع بدمشق من جماعة وتوجه الى القدس زائراً وكان قد دخل بغداد وسمع من بعض الشيوخ وحج مرات ووعظ في طريقه بالبصرة وهو نسيب الشيخ عز الدين الفاروثي من جهة امه ثم اجتمعت به بمكة ومنى في سنة ٧٢٨هـ (١٣٢٨م) ولما قدم ابن عبد المؤمن سألته عنه فاثنى عليه كثيراً وقال الذي حصل من اقبال المغل ما حصل للشيخ عز الدين وذكر انه عرض عليه ادرار فلم يقبله وطلب ارضاً يزرعها فاجابوه الى ذلك وانه قوي شديد البطش يضرب الآجرة بيده فتصير فلقاً ويضرب الجوزة يكسرها وذكر عنه اموراً من ذلك وقال هكذا قال ابوه دخل اللصوص داره واخذوا المتاع فتركهم حتى خرجو ومشى خلفهم الى الصحراء فعقر منهم واحداً وهرب الباقون وتركوا المتاع . (١) وبواسط من الشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروثي وخدمه وبدمشق من ابراهيم ابن علي بن محمد بن غالب المعروف بابن النصيبي وابي الفتح محمد ابن عبد الرحيم بن عباس القرشي ومن عبد الاحد بن ابي القاسم ابن تيمية الحراني وغيرهم وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم ابن محمد البرزالي شعراً وقاضي القضاة عز الدين بن جماعة وكتب بخطه وقرأ بنفسه وكان كريم النفس ذا مروءة وخير وعصبية يجزي اوقاته في العبادات واشتهر امره وبعد صيته يضرب به المثل وله عظمة في نفوس اهل بلده واجاز لي ما يرويه

(١) بياض في الاصل .

وأنشدنا الامام ابو محمد عبد الله المطري المدني عنه لنفسه ٠

وطن النفس على مر القضاء

واصبر(كذا) (١) وارض بالنهج الصحيح

هذه الدار لهذا خلقت　　　اف منها ما عليها مستريح

٨٠ ـ نور الدين العبدلياني :

عبد الرحمن بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري : ابو طالب العبدلياني الحنبلي الملقب نور الدين الضرير سمع من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن مسند الشافعي ومن محمد بن علي بن ابي السهل وقال الشريف عز الدين في غير وفياته حدث عنهما انتهى وقال الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني ليس له سماع قديم فيما علمت بل كان يسمع بعد الواقعة وقيل انه سمع على جماعة من اهل البصرة انتهى وقال غيره حدث عن يوسف بن الجوزي واجاز للبرزالي وكان عالماً فاضلاً درس بالمدرسة البشيرية سنة ٦٦٢هـ (١٢٦٤م) ونقل الى تدريس المستنصرية بعد وفاة جلال الدين بن عكبر ٠ وله تصانيف مفيدة منها جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي القيوم ، والحاوي في الفقه ، والكافي في شرح الخرقي ، والواضح في شرح الخرقي ، والشافي في المذهب ، ومشكل كتاب الشهاب ٠ وله طريقة في علم الخلاف تحتوي على عشرين مسألة ٠ مولده في يوم الاثنين ثاني

---

(١) والظاهر « واصبرنها » .

عشر ربيع الاول سنة ٦٢٤هـ (١٢٢٧م) بناحية عبدليا من نواحي البصرة وقال القزويني مولده سنة خمس وعشرين وتوفي في ليلة السبت غرة شوال سنة ٦٨٤هـ (١٢٨٦م) ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل بباب حرب رحمه الله تعالى . (١)

٨١ ـ شرف الدين الحنبلي :

عبد الرحمن بن محمد بن ابي البدر بن الانجب بن ابي بكر ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عيسى : ابن علي بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن الكامل بن علي السجاد بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب القريشي الهاشمي العباسي ابو الفرج بن ابي عبد الله البغدادي المقري شرف الدين الحنبلي المعدل سمع من ابراهيم ابن محمود بن الخير جزء حنبل والثاني من امالي المحاملي عليه وعلى ابن السيدي الآتي ذكره ومن الاعز بن فضائل بن العليق موطأ القعنبي ومن ابي المضفر محمد بن مقبل بن المنى مشيخة شهدة ومن ابي جعفر محمد بن عبد الكريم بن السيدي جزء عباس الترفقي ومن المؤتمن يحيى بن نصر بن قميرة وابي الفضل داود بن شجاع ابن لؤلؤ وابي بكر عبد الله بن علي بن ثابت البقال وابي الحسن علي بن عبد اللطيف بن الخيمي وعبد العزيز بن محفوظ البناء وعبد الرحمن بن ابي العز البواب ومن عجيبة بنت الحافظ ابي بكر محمد الباقداري تاريخ البخاري ومختلف الحديث للشافعي . وحدث . سمع منه ابو العلاء محمود

---

(١) راجع طبقات ابن رجب .

الفرضي وابو عبد الله محمد بن شامة وابو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي وقال سمعت عليه جزء ابن عرفة والبانياسي وسمع الكثير من الكتب والاجزاء كتب عنه في المشيخة وكان شيخاً صالحاً وقال الفرضي في معجمه ونقلته من خطه كان شيخاً مقريا ثقة جليلاً عالماً عدلاً صحيح السماع انتهى وسمع منه عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح بالمظفرية شرقي بغداد وقال بعضهم له مسجد بالمظفرية شرقي بغداد مولده في شهر رمضان سنة ٦١٥هـ ١٢١٩م) وتوفي بالبيمارستان العضدي في يوم الاثنين عاشر رجب سنة ٦٩٠هـ (١٢٩١م) ودفن بمقبرة المارستان والتصحيح عليها لكونها أولى من قول الناس البيمارستان اجاز للحافظ ابي محمد البرزالي سنة ٨٢ ولابي محمد عبد العزيز البغدادي ٠

٨٢ ــ الافضلي التبريزي :

عبد الرحمن بن محمد بن ابي حامد التبريزي الشافعي الملقب تاج الدين المعروف بالافضلي : كان فاضلاً مولده في سنة ٦٦١هـ (١٢٦٣م) بتبريز ٠ وتوفي في العشر الاول من صفر سنة ٧١٩هـ (١٣١٩م) ببغداد ودفن بالشونيزية .

٨٣ ــ شهاب الدين البغدادي :

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي ابو محمد واحمد الملقب شهاب الدين مدرس المستنصرية :

سمع من عماد الدين بن ذي الفقار محمد بن اشرف العلوي مسند الشافعي بسماعه من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن والجمع بين الصحيحين لابي حفص عمر الموصلي على علي بن محمد الاسترابادي ومحمد ابن عبد الرحمن بن عبد اللطيف باجازتهما العامه من المؤلف ومن ابي البركات اسماعيل بن علي بن الطبال جامع الترمذي ومسند اسحاق ابن راهويه ولما اجتمع في خليص بالقاضي زين الدين علي بن محمد ابن منصور بن المنير الاسكندري وسمع عليه قصيدة نحو =خمسين بيتاً ورواها عنه ببغداد سمع منه شيخنا ابو العباس احمد بن محمد الكازروني وكان صاحب اخلاق حسنة وتواضع على طريق الصوفية يوافقهم في السماع محبوباً الى الطوائف من لطفه وترك الناموس في الركوب والملبوس وسافر كثيراً ودخل اليمن وله مصنفات في المذهب وغيره منها جامع الخيرات في الاذكار والدعوات والمعتمد في الفقه وشرحه وعمدة الناسك وارشاد السالك والعدة في شرح العمدة والاشارة والنور المقتبس في فوائد مالك بن انس ٠ مولده في محرم سنة ٦٤٤هـ (١٢٤٦م) بمحلة البصلية بباب الازج٠ اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد الكازروني بدمشق قال انشدني الامام شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد ابن عسكر انشاداً من لفظه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر سنة ٧١٣هـ (١٣١٣م) ببغداد قلت واجاز لي شهاب الدين هذا قال انشدنا الامام زين الدين علي بن محمد الاسكندري قاضيها لنفسه وقد نزل الحجيج قريباً من خليص :

اجب دعوة الرحمن ياصاح تسعد

وبادر لفرض الحج غير مفند

ولذ بالمتاب الآن وازدد من التقـــى

فان اتقاء الله خير التـــــزود

ودع خاطر التسويف والخوف جانباً

وسلم لامر الله امرك في غـــد

وذكر تمام القصيدة وهي مشتملة على واحد وخمسين بيتاً وفيها بلاغة وفصاحة . وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ٧٣٢هـ (١٣٣٢م) ببغداد . (١)

٨٤ ـ ابن الزجاج :

عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن فارس بن راضي العلثي البغدادي :ابو محمد بن ابي عبد الله الحنبلي المنعوت بالعفيف المحدث المعروف بابن الزجاج عم عبد الحميد بن احمد المقدم ذكره سمع في صغره من ابي الفرج الفتح بن عبد السلام الكاتب وابي محمد عبد السلام بن يوسف العبرتي وسمع ايضاً من ابي الحسن علي بن النفيس بن بور يدان (٢) في سنة ٦١٩هـ (١٢٢٢م) حديث ابن الاسكاف ومحمد بن احمد بن عمر القطيعي وعلي بن ابي بكر ابن روزبه صحيح البخاري ومن ابن المنجا عبد الله بن اللتي مسند الدارمي وابي صالح ، والاربعين وابي صالح نصر بن عبد الرزاق

---

(١) الشذرات ج٦ والدرر الكامنة وابو الفداء ، ج٤ ص ١١٠ .

(٢) الشذرات ج٥ ص ١٠٩ .

الجيلي وسمع جزء البانياسي من ابراهيم بن عثمان الكاشغري ومن ابي طالب عبد اللطيف بن القبيطي وابي بكر محمد بن سعيد ابن الخازن ومن ابي محمد ابراهيم بن محمود بن الخير ذم الغيبة لابراهيم الحربي وابي العباس احمد بن صرما واجاز له من دمشق ابو القاسم عبد الصمد بن الحرستاني ومن حلب الافتخار عبد اللطيف الهاشمي وابو البقاء العكبري وجماعة من بغداد وغيرها وحدث ٠ سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه. وقال من أهل المأمونية شرقي بغداد وكان شيخاً عالماً فقيهاً محدثاً مكثراً مفيداً زاهداً عابداً من بيت الحديث متبعاً للسنة شديداً على المبتدعة ملازماً لقراءة القرآن والعبادة انتهى ٠ وحدث بدمشق لما قدمها للحج من اجزاء الفرضي وكان صليبا في السنة له اتباع واصحاب يقومون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . اخبرني الامام ابو محمد عبد الله بن محمد المطري قال رأيت في ترجمة ابن الزجاج يعني هذا بخط الشيخ محب الدين ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي خطيب غرناطة في معجم شيوخه فذكر فيه من لقيه بالحجاز فذكره عنه وقال فقيه ، نحوي ، لغوي ، مفت واثنى عليه وقال مولده بالمأمونية في يوم الاثنين رابع ربيع الاول سنة ٦١٢هـ (١٢١٥م) ٠ قال الفرضي وخرج من بغداد متوجهاً الى الشام على عزم الحجاز في سنة ٨٤ ووصل الى دمشق وكنت في صحبته فسمع عليه اصحابنا الدمشقيون وتوجه الى الحجاز فحج ومات راجعاً الى الشام بمنزلة يقال لها ذات حج على يومين من تبوك في يوم الجمعة سابع عشر المحرم سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م) ودفن هناك رحمه الله وايانا ٠

٨٥ ـ عفيف الدين البصري :

عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن عزان المضري : بالضاد المعجمة البصري المدني ابو محمد بن ابي عبد الله المحدث عفيف الدين الحنبلي نزيل مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع من ابي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص الاول والثاني من حديث ابن نجيح بالمستنصرية وسمع من ابي العباس احمد بن عبد الكريم الباذبيني صحيح مسلم ومن ابي الحسن علي بن عبد اللطيف بن يحيى بن الخيمي جزء التراجم ومن فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي احاديث ابي الاحوص محمد بن الهيثم ثلاثة اجزاء ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود بن القميرة الاول والثاني من حديث ابن شاذان وابراهيم ابن ابي بكر الزعبي (١) ومحمد بن عثمان بن حميد الموصلي وحدث ، وسمع منه ابو الحسن علي بن جابر بن علي وابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن العسري ووالدي وابو عبد الله محمد بن مشكم وابو بكر عبد الله بن علي الصنهاجي وابو العباس احمد بن محمد الكازروني الصالحي ببغداد وحدث هو والحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خليفة الدمياطي بجزء التراجم بالقاهرة سنة ٦٨١هـ (١٢٨٢م) وذكره ابو العلاء الفرضي في معجمه فقال امام فاضل فقيه زاهد عابد عارف بفنون العلم والادب انتهى . وذكره ابو محمد البرزالي في معجمه فقال شيخ جليل عالم عارف بفن الادب ترك بلده وقصد المدينه النبوية وجاور بها مدة طويلة وولد له هناك ودرس وافتى على مذهب الامام احمد انتهى . وقال الحافظ الذهبي وحج اربعين حجة متوالية وكان من

---

(١) الشذرات ج٥ ص ٢٧٤ .

محاسن الشيوخ علماً وعملاً وله شعر حسن انتهى ٠ توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٩٦هـ (١٢٩٧م) بطيبه وصلى عليه بالمسجد النبوي ودفن بالبقيع ٠ (١)

٨٦ ــ مجد الدين بن ابي الجيش :

عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش بن ابي الحسن بن عبد الله البغدادي الحنبلي المحدث الامام بمسجد قمرية : ابو احمد الخطيب مجد الدين المقري والد المحب علي الآتي ذكره ان شاء الله ٠ سمع من ابي غالب محمد بن ابي غالب بن النزال ومن اصحاب القاضي ابي بكر رحمه الله. واجاز له ابو الفرج عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي وغيره وحدث سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي ببغداد وذكره في معجمه وقرأ السبعة على الفخر الموصلي وجماعة وسمع الشاطبية من ابي عبد الله محمد بن عمر القرطبي المقري وسمع الكتب الكبار في القرآت وقرأ الفقه ولم يمعن وعنى بالقرآت عناية تامة وانتهت اليه مشيخة بغداد في الاقراء قرأ عليه القرآت تقي الدين ابو بكر محمد بن عمر القصامي وابن خروف وابو العباس احمد الموصلي الحنبلي وغيرهم وكانت له حلقة كبيرة وتخرج به جماعة في القرآن وكان يخطب بجامع الخليفة ، ومن مشائخ القراء المعروفين والمحدثين ٠ مولده في المحرم سنة ٥٩٣هـ (١١٩٦م) وتوفي يوم الخميس ١٧ من شهر ربيع الاول سنة ٦٧٦هـ (١٢٧٧م) ببغداد ودفن بحضرة الامام احمد ابن

---

(١) طبقات الحنابلة ، والمنهل الصافي .

حنبل بعد أن صلى عليه خلق لايحصون وكان مرضه طويلاً ورثاه الظهير علي بن محمد الكازروني بأبيات . (١)

٨٧ ـ امين الدين ابن عساكر:

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر الدمشقي : ابو اليمن بن ابي الحسن بن ابي البركات الملقب امين الدين بن تاج الدين الشافعي الزاهد المحدث سمع من والده وجده ومن الامناء والشيخ موفق الدين عبد الله ابن احمد بن قدامة والجد محمد بن الحسين القزويني وابي طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي والحسين بن المبارك بن الزبيدي وابي عمرو عثمان بن الصلاح والحسن بن علي بن الحسين بن البن والحسين بن هبة الله بن صصري وابي صادق والحسن بن صباح والقاضي ابي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي وابي الحسن علي ابن محمد بن عبد الكريم الجزري ومكرم بن ابي الصقر ومحمد بن غسان بن عاقل بن نجاد والناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي ويوسف ابن رافع بن تميم عرف بابن شداد وحمزة بن السيدي بن ابي لقمة وابي المنجا عبد الله بن اللتي وسمع بالقاهرة من ابي روح وبدمشق والاسكندرية واجاز له المؤيد بن محمد الطوسي وابو روح عبد المعز بن محمد الهروي وابو بكر القاسم بن عبد الله بن الصفار واسماعيل بن عثمان القاري وعبد الرحيم بن ابي سعد بن

---

(١) راجع طبقات الحنابلة لابن رجب وفيها تفصيل . وطبقات الذهبي . ومن هذه نسخة في مكتبة الملة باستانبول واخرى في مكتبة السلطان احمد الثالث .

السمعاني وزينب بنت عبد الرحمن الشعري في آخرين وحدث سمع منه شيخنا ابو محمد عبد الكريم بن عبد النور وابو عبد الله محمد بن احمد الفارقي وابو الحسن علي الواسطي الزاهد وابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف المطري وعلاء الدين علي بن برياص واجاز للذهبي وجمع وصنف رأيت له في جزءاً في ذكر فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وذكره البرزالي في تاريخه فقال وورد المدينة النبوية فاقام بها مدة يسيرة وكان شيخاً فاضلاً في الحديث والادب وله نظم جيد رقيق وعنده صلاح وعبادة واشتهر بمكة وقصده الناس بالزيارة والسماع منه ورحل الى حلب وبغداد وسمع بهما انتهى . وقال الذهبي في تاريخه وكان ثقة عالماً فاضلاً جيد المشاركة في العلوم بديع النظم صاحب دين وعبادة واخلاص وكل من يعرفه يثني عليه ويصفه بالدين والتزهد انتهى . مولده في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ٦١٤هـ (١٢١٧م) بدمشق وتوفي عند طلوع الشمس مستهل جمادى الاول . وقال البرزالي في تاريخه في العشر الوسط من الشهر سنة ٦٨٦هـ (١٢٨٧م) بالمدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام وصلى عليه تجاه الروضة المشرفة ودفن بعد الظهر في يومه بالبقيع خلف قبة العباس .

٨٨ ــ ركن الدين القزويني :

عبد الصمد بن محمد بن ابي يزيد بن ابراهيم بن مسعود الديلمي القزويني : ابو زيد بن ابي عبد الله الشافعي الملقب ركن الدين ابن شمس

الدين الصوفي ٠ اخبرني انه سمع بقزوين من الشيخ صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه كتاب جوهرة الاخبار وبالكوفة من ابن الصباغ وانه قرأ ببغداد على محمد بن عبد المحسن ابن الدواليبي احكام ابن تيمية وقدم علينا القاهرة ونزل بخانقاه سعيد السعداء وسمع الحديث من شيخنا ابي الحسن علي بن الحسن الارموي وغيره ٠ واخبرني انه درس بسمنان بالمدرسة العمادية ومشيخة الخانقاه الحسامية بدمشق وانه تفقه على الشيخ شرف الدين الطويل وانه اشتغل على الشيخ جلال الدين محمد بن صاحب الحاوي الصغير سألته عن مولده في سنة ٧٣٨ هـ (١٣٣٧م) فقال يكون تقريباً لي ٥٦ او ٥٧ ٠ اخبرني الامام زين الدين ابو يزيد عبد الصمد ابن محمد القزويني انه سأل القاضي مظفر الدين قاضي قزوين الى ماذا ينسب الامام امام الدين عبد الكريم الرافعي فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب التدوين في تواريخ قزوين انه منسوب الى رافع بن خديج قال لي الشيخ ركن الدين القزويني وكنت سمعت قبل ذلك انه من الشيخ شرف الدين الطويل انه منسوب الى ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للشيخ ركن الدين هذا نقل النووي انه منسوب الى رافعان قرية من بلاد قزوين فقال لم اسمع في بلاد قزوين ببلدة يقال لها رافعان ٠ توفي سنة ٧٩٩هـ (١) (بالقاهرة بخانقاه سعيد السعداء رحمه الله وكان فيه تشيع) ٠

٨٩ ـ ابو محمد القزويني :

عبد العزيز بن احمد بن سعيد الدميري ابو محمد المعروف بالقزويني

---

(١) في هذا التاريخ نظر لأن مؤلف الاصل توفي سنة ٧٧٤ هـ (١٣٢٢م) ولعله من زيادة المنتخب.

الفاضل الاديب الزاهد :

نظم التنبيه للشيخ ابي اسحق والوجيز للغزالي وغير ذلك وله قصائد ونظم كثير وكان من الزهاد المعروفين وأهل الخير المشهورين . اخبرني الشيخ الصالح ابو علي الحسن بن علي بن محمد البغدادي قال سمعت الشيخ عبد العزيز الديريني بمصر يقول دخلت بغداد أيام الخلافة ونزلت عند بعض المشايخ فبعد ثلاثة أيام قال يعمل لهذا المصري يعني الشيخ عبد العزيز سمكاً ويخرج به الى منظرة الخليفة فخرجوا اليها وهي منظرة جليلة فعمل سمكاً كثيراً وحضر جماعة وحضر شخص يقلو السمك فدخل شخص من عوام الناس فتغير الجماعة منه فتعجب الشيخ عبد العزيز من تغيرهم وقال في نفسه هذا شيء كثير فلم تغيروا من هذا الرجل فاستعذر الشيخ عبد العزيز من القعود عندهم وانصرف عنهم فدخل منزله او زاوية وصلى ركعتين فبينما هو بين النائم واليقظان رأى كأن أمه تقول له ياعبد العزيز عملت سمكاً من حلو وحامض ولم يدخل جوفي حتى (١) بشئ فاستيقظ فوجد انائين من حلو وحامض وجاء بعض من كان في ذلك المجلس فوجد عنده شيئاً من السمك فقال له ما هذا فذكر له القصة فاستغفر .

٩٠ ــ الغراب :

عبد العزيز بن احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن علي : وبقية نسبه تقدم في ترجمة ابيه القرشي التيمي البكري البغدادي

(١) كلمة لم تقرأ.

المنعوت بالغراب العدل قوام الدين بن جمال الدين بن (١) بن الحافظ جمال الدين (١) المعروف بابن الجوزي (١) من بيت العلم والرياسة توفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٦٨٨ هـ (١٢٨٨م)

وتكلم في ثالثة الشيخ محب الدبن عبد المنعم بن عبد الصمد بن ابي الجيش الواعظ ٠

٩١ ــ ابن الجليلي :

عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن سنان بن موسى بن حسن بن بشر بن ابراهيم التميمي الداري : ابو محمد المنعوت بالمجد المعروف بابن الجليلي ٠ سمع ببغداد سنة ٦٢٠ هـ

(١٢٢٣م) وبعدها من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي كتاب عوارف المعارف من تاليفه ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة وعبد السلام بن عبد الوهاب بن سكينة ومحمد بن النفيس بن عبد الوهاب بن سكينة ومحمد بن النفيس بن عطاء وعمر بن كرم والانجب الحمامي وابن الخبازة وعبد الرحمن ابن ابي العزير ٠ وقيل انه من ولد تميم الدارمي ٠ مولده في ١١ رجب سنة ٥٩٩هـ (١٢٠٣م) وتوفي في ليلة تسفر عن يوم الخميس ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٨٠ هـ (١٢٨١م) ٠

---

(١) كلمة لم تقرأ

(١) بياض في الأصل .

٩٢ ـ ابن الخراط :

عبد العزيز بن خلف ظفر بن احمد بن احمد بن غنيمة بن احمد بن زعرور البغدادي الحربي : ابو محمد بن ابي البدر المعروف بابن الخراط سمع من لاحق بن ابي الفضل بن علي بن قندره جميع مسند الامام احمد بن حنبل من اصحاب ابن الحصين وحدث · سمع منه الحافظ الدمياطي·

٩٣ ـ صفي الدين الحلي :

عبد العزيز بن سرايا بن ابي القاسم بن علي بن ابي القاسم بن محاسن : ابو الفضل العراقي الملقب صفي الدين التاجر الشاعر المشهور والاديب المذكور المعروف بالحلي نادرة زمانه واعجوبة او انه دخل القاهرة واقام بها مدة وسمع منه الناس قصائد ومقاطيع وله من القصائد عروض قصيدة المتنبي التي اولها :-

بابى الشموس الجانحات غواربا

فقال :-

اسلن من فرق النهود ذوائبـــا   فجعلن حبات القلوب ذوائباً

وجلون من صبح الوجوه اشعة   غادرن فود الليل منها سائبا

منهم الحافظان ابو محمد الحلبي وابو الفتح اليعمري وابو العباس بن الصابوني وكتب عنه جماعة بدمشق وقال الذهبي خدم ملك ماردين مدة ثم سافر في التجارة ومدح صاحب مصر وشعره في الذروة وذكره البرزالي في

معجمه سئل عن مولده فقال في سنة ٦٧٨هـ (١٢٧٩م)

بالحلة . انشدني لنفسه قصيدةً اولها :-

كفى البدر حسناً ان يقال نظيرها

فيزهى ولكنا بذاك نضيرهـــــــا (١)

٩٤ ـ عز الدين السلمى :

عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم بن الحسن بن محمد بن المهذب السلمي الدمشقي : ابو محمد بن ابي محمد الفقيه الشافعي الملقب عز الدين حضر على ابن الحسين احمد بن حمزه بن الموازيني وابي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي وسمع من الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي ومن ابي الحسن عبد اللطيف بن اسماعيل بن ابي سعد وابي حفص عمر بن محمد طبرزد سمع منه الغيلانيات وغيرها ومن ابي علي حنبل بن عبد الله الرصافي وابي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وحدث . سمع منه ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدى وابو محمد الدمياطي وذكره في معجمه وعمر بن طغريل السياف وذكره في معجمه وزيد بن مدلج بن رمضان السنبي وابو الحسين علي بن محمد اليونيني وابو العباسي احمد بن فرج اللخمي قاضي حلب ابو عبد الله بن بهرام وابي القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وحدث سمع منه شيخنا ابو الحسن علي بن اسماعيل بن

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٣٦٩ والمنهل الصافي ، وكتب تاريخية كثيرة .

قريش وابو المحاسن يوسف بن عمر الختني وابو الحسن علي بن مخلوف بن ناهض النويري . قال الحافظ ابو بكو محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن المغيرة المهلبي الاندلسي المعروف بابن مسدي في معجمه احد فقهاء هذا المذهب ممن فرع على أصوله وهذب تفقه بدمشق بلده ورأس على فقهاء بلده وولي الخطابة بجامع دمشق فاختصر القاب ملكها فوجد عليه موجدة كانت سبب خروجه عن الشام فقدم مصر فتلقاه الملك الصالح وأنزله وولاه الخطابة والامامة بجامع مصر ثم فوض اليه قضاء مصر وما يليها الى أقصى الصعيد فطار ذكره كل مطار وقضى من الجاه والرياسة ما شاء من لبانات وأوطار ، وحاول ما حاول من ذلك على احسن المسالك ، خلا بقيات في اول السابقة ينفثها واعراض يستعرضها ولا يسترضيها ، فالسيف وان كان جزاراً قد ينبو وكم جواد دون الغاية يكبو فلم يعد ان صرف عن تلك المناصب وكان عليه من نفسه اشام ناصب تم كلام ابن مسدى فيه رحمها الله تعالى وايانا بكرمه وذكر كلاماً ، وقال الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني ودرس وافتى وصنف وتولى الحكم العزيز بمصر مدة والخطابة بجامعها العتيق وكان علم عصره في العلم جامعاً لفنون متعددة عارفاً بالاصول والفروع والعربية مضافاً الى ما جبل عليه من ترك التكلف والصلابة في الدين وشهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب في أمره انتهى وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وتفقه على الامام فخر الدين ابن عساكر وقرأ الاصول والعربية ودرس وافتى وصنف وبزغ في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد وقصده الطلبة من البلاد وانتهت اليه معرفة المذهب ودقائقه .

سمعت بعض المحدثين يقول ومن مصنفاته القواعد الكبرى ومختصر

النهاية في الفقه والفتاوي الموصلية ومقاصد الصلوة ومناسك الحج وترغيب اهل الاسلام في سكن الشام ، والترغيب عن صلاة الرغائب المصنوعة وبيان حال صلاة الرغائب رد على ابن الصلاح وبداة السول في تفضيل الرسول ، وملحة الاقتصاد وجزء فيه من مناقب المصطفى وشمائله وفوائد البلوى وذكره الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي القشيري في بعض تصانيفه وقال وكان احد سلاطين العلماء وسمعت من اثق به ان شيخنا القاضي عز الدين عبد العزيز بن احمد بن عثمان الهكاري جمع له ترجمة في جزء نحو كراسين وسمعت بعض المحدثين يقول انه دخل بغداد في طلب العلم فوافق يوم دخوله موت الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي قلت كان ذلك في سنة ٩٧ رحمهما الله . مولده بدمشق سنة ٧ او ٥٧٨ هـ (١١٨٢م) وتوفي يوم السبت تاسع جمادى الاولى سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢م) ودفن من الغد يوم الاحد بسفح المقطم حضرت ذلك وكان الجمع عظيماً كذا قال الدمياطي ..

٩٥ ـ نجم الدين الربعي :

عبد العزيز بن عبد القادر بن احمد بن ابي الذر بفتح الذال االمعجمه محمود بن ابي منصور الربعي البغدادي الاصل والمولد الدمشقي الدار : ابو محمد وابو الكرم بن ابي الليث بن ابي الكرم الصوفي الملقب نجم الدين الشيخ محي الدين سمع ببغداد من المسند تاج الدين عبد الله بن ابي القاسم علي بن مكي بن ورخز من اصحاب ابن الاخضر ومن اسماعيل بن علي بن الطبال ويوسف بن محمد بن علي بن سرور الوكيل ومن العلامة

شمس الدين ابي الندى معد بن الوزير زين الدين ابي الفتح نصر الله بن رجب بن الصقل الجزري المقامات الخمسين و (ثنا) في اولها وآخرها من تأليفه سمعتها على هذا الشيخ وبدمشق من الفخر علي بن احمد بن البخاري وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك المقدسي وابي الفضل احمد بن هبه الله بن عساكر وزينب بنت مكي الحراني في اخرين واجاز له خلق من بغداد ودمشق وحدث سمع منه شيخنا ابو محمد عبد الكريم الحلبي وابو عبد الله محمد بن ابراهيم الواني وغيرهما وخرج له الشيخ الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني جزءاً من حديثه عن بعض البغداديين وخرج له صاحبنا ابو الفداء اسماعيل بن ابراهيم الشارعي مشيخة في ثلاثة اجزاء وحدث بها ويكتب عدة كجامع الترمذي ومكارم الاخلاق للطبراني ومقامات الجزري المذكورة وغيرها وكان من كبار الصوفية معروفاً بينهم وعلى ذهنه حكايات ونوادر وطرف وجمع كتاباً سماه نتائج الشيب في مدح وعيب وجزءا سماه غاية المزيد في كمال المريد وتولى مشيخة رباط بالرصد بظاهر القاهرة وكان كريم النفس كثير المروءة محباً لطلبة الحديث والاسماع حصل جملة من اصول سماعاته وعنده حرص على ذلك وتفرد بأبن ورخز بالديار المصرية والبلاد الشامية مولده وقت صلاة المغرب من ليلة الاحد سابع ذي القعدة سنة٦٦١هـ (١٢٦٣م) ببغداد . (١)

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٣٧٦ توفي سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٧م) .

٩٦ ـ ابن الصيقل :

عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله الحراني الاصل البغدادي :

ابو العز بن ابي محمد الحنبلي الملقب عز الدين بن الشيخ نجم الدين التاجر المعروف بأبن الصيقل اخو النجيب عبد اللطيف الآتي ذكره ان شاء الله تعالى سافر به ابوه الى بغداد فأسمعه من جماعة هناك كالحافظ عبد العزيز بن محمود بن الاخضر وضياء الدين بن ابي القاسم بن الحريف وابي الفتوح يوسف بن المبارك الخفاف وابي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق وابي حفص عمر بن طبرزد وابي نصر بن الدجاجي وابي محمد اسماعيل بن الشيرازي (١) وصحيح البخاري من احمد بن يحيى بن البيع سنة ستمائة(١) وسليمان بن محمد علي بن الموصلي ؛ وابي علي يحيى بن الربيع بن سليمان مدرس النظامية وسعيد بن محمد بن محمد بن عطاف وعزيزة ابنة علي بن يحيى ابن الطراح وسمع بحران من الحافظ ابي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي واجاز له ابو الفرج عبد المنعم بن كليب وعبد الرحمن بن علي بن الجوزي وابو يعلى حمزة بن القبيطي واخوه محمد وعبد الرحمن بن احمد بن العمري وعبد السلام بن ابي الخطاب والمبارك ابن المبارك بن المعطوش وعبد الله بن كاره وعبد الرحمن بن عصيبة وابن السبط وابن شدقيني وعبد الوهاب بن سكينة وابن مشق وفرجةابنة قراطاش بن طنطاش واجاز له من همدان شقرويه بن شهردار وعبد الباقي بن عثمان واجاز له

---

(١) بياض في الاصل .

شيوخ اجازة بن النجار التي كتبها في رمضان سنة ٦١٠هـ (١٢١٤م) بنيسابور وفيها ثمانون شيخاً من اصبهان وبلاد خراسان اجازوا له ولاخيه النجيب وله اجازة وله اجازة في صفر سنة ٥٩٨هـ (١٢٠١م) وجد بعضها وعدم الاكثر فيها من اهل اصبهان ونيسابور وواسط وله اجازة في ذي الحجة سنة ٦٠١هـ (١٢٠٤م) كتبت بأصبهان كتبها ابو موسى عبد الله ابن عبد الغني فيها ابو جعفر الصيدلاني ومحمد بن احمد بن الحسين بن رسه وخلف بن الفراء وداود بن ماشاده ورضوان الثقفي وعبد الواحد الصيدلاني وابو زرعة بن اللفتواني والمؤيد بن الاخوه ومن نيسابور منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل والمؤيد بن محمد الطوسي وحدث ٠ سمع منه الحفاظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وذكره في معجمه وابو العباس احمد بن محمد بن الطاهري وابو الحجاج يوسف المزي والاستاذ ابو حيان النفري وابو محمد البرزالي وابو الفتح بن سيد الناس وابو محمد عبد الكريم الحلبي وابو عبد الله بن شامة وخلق لايحصون وذكره البرزالي في معجمه فقال وعمر حتى تفرد بمعظم شيوخه ومسموعاته وانتفع الناس به وحدث بدمشق سنة ٦٣٩هـ (١٢٤١م) بكتاب المطر لابن دريد هو واخوه قرأه عليهما ابن شعيب وسمع الموقاني والنجيب الصفار والضياء البالسي والمعين ابراهيم القرشي وابن فلوس وابن الجوهري وحدث سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) سمع منه الكندي والابيوردي وابن الخباز ٠ مولده سنة ٥٩٤هـ (١١٩٨م) بحران وقيل سنة ثلاث وتوفي يوم الثلاثاء رابع رجب سنة ٦٨٦هـ (١٢٨٧م) بداره بمصر ٠

٩٧ -ابـــن المــــؤذن :

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز البغدادي المعروف بابن المؤذن :سمع ببغداد من الشيخ السيد المحب علي بن عبد الصمد بن ابي الجيش والمحدث تقي الدين محمود ابن علي الدقوقي وبدمشق من شيخه اسدالدين عبد القادر ابن عبد العزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب ورحل الى القاهرة فسمع بها وبمصر من ابي العباس احمد بن ابي بكر بن طي الزبيري البغدادي وكتب بخطه وقرأ بنفسه قليلاً وفيه ديانة مولده سنة ٧١١هـ (١٣١١م) اجتمعت به بدمشق في سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩م) وسمعت معه.

٩٨ ـ ابـن الـرفـــاء :

عبد العزيز بن محمد عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الانصاري الاوسي الدمشقي الاصل والمولد الحموي الدار والوفاة والمعهد :

ابو محمد بن ابي عبد الله الملقب شرف الدين المعروف بابن الرفاء وشيخ الشيوخ سافر مع والده الـــى بغداد فسمع بها من ابي الفرج عبد المنعم بن كليب جزء ابن عرفة ومن ابي محمد عبد الله بن احمد بن ابي المجد الحربي مسند الامام احمد وعبد الوهاب بن علي بن سكينة وابي علـــي يحيى بن الربيع بن سليمان الشافعي بحماه وبدمشق ومصر وعلى ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وقرأ عليه القراآت وأخذ عنه الكتب الادبية وسمع على ابيه وابي المجد محمد بن الحسين القزويني وعبد اللطيف بن يوسف البغدادي

وغيرهم وحدث. سمع منه الاماثل والأعيان كالامام ابي عبد الله محمد بن الحسين اليونيني والحافظ زكي الدين بن يوسف البرزالي وهما اكبر سناً منه والامام عز الدين محمد بن احمد بن القاضي الفاضل وذكره في معجمه وابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وابو الحسن على بن محمد والشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وابو الفداء اسماعيل بن الحموي وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وقاضي القضاة شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن ابي بكر الحراني وابي عبد الله محمد بن احمد الزرار وابو الحسن علي بن اسماعيل بن قريش وابو المحاسن يوسف . واخته زهرة وخلق . قال الشريف عز الدين وكان من الائمة الفضلاء المعروفين وذوي الادب المشهورين جامعاً لفنون من العلم ومعارف حسنة ذا سمت ووقار وجد وحسن خلق واقبال على اهل العلم وله النظم الفائق والنثر الرائق وتقدم عند الملوك وكانت له الوجاهة التامة والمكانة المكينة انتهى . وقال ابن الفرضي الفاضل سكن ببعلبك مدة زمانية ثم انتقل الى حماة شيخ فقيه عالم حسن الايراد كثير المحفوظ يعرف ما يقرأ عليه وسماعه صحيح وكان ابوه قاضي القضاة في حماة انتهى . وقال غيره جمع بين الفضل الغزير والديانة والرياسة وحسن الخلق وكرم النفس والتواضع وكان حسن المحاضرة مليح الهيئة متضلعاً في فنون الادب وكانت له المنزلة الرفيعة والرتبة العلية عند الملوك والخاص والعام ويرسل الى دار الخلافة والى ملوك الشام ومصر غير مرة سئل عن مولده فقال ضاحي نهار الاربعاء الثاني والعشرين من جمادي الاولى سنة ٥٨٦هـ (١١٩٠م).

٩٩ ــ ابــــن الحضرمـــــى :

عبد العزيز بن نصر بن ابي الفرج بن علي بن عمر بن علي بن ابي الفرج الهمداني الاصل البغدادي المولد : ابو نصر وابو محمد بن الحافظ ابي الفتوح المنعوت بالعز بن البرهان المعروف بأبن الحضرمي اجاز له جماعة من اهل خراسان في الاجازة التي كتبها بن البخاري في سنة ٦١٠هـ (١٢١٣م) بنيسابور وفيها ثمانون شيخاً منهم المؤيد بن محمد الطوسي وابو روح عبد العزيز بن محمد الهروي وابو بكر القاسم بن عبد الله بن الصفار واحمد بن سعيد بن الصباغ واسماعيل الفارسي وداود بن القاخر وعبد الرحيم بن السمعاني وزينب بنت عبد الرحمن الشعري وكان يذكر انه سمع من والده وحدث سمع منه الامام ابو الحسن علي بن جابر وغيره وذكره الفرضي في معجمه وقال شيخ جليل عالم فقيه معمر يقال انه في حدود المائة مولده ببغداد لم يذكر جماعة مولده وقال الامام ابو الفتح بن سيد الناس سئل عن مولده فقال (بياض قليل) وخمسمائة وقال البرزالي في معجمه مولده تقريباً في سنة ٥٨٨ هـ (١١٩٢م) وقال البرزالي في معجمه شيخ صالح معمر لم يظهر من سماعه شيء وذكر انه سمع كثيراً من والده وتوفي في ليلة الثامن كذا بخط بن الظاهري وقال البرزالي في يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة ٦٨٨هـ (١٢٨٩م) ودفن من الغد بمقابر باب النصر.

١٠٠ ــ ابــــن مــــــروان :

عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن شادي بن مروان : ابو القاسم وقال البرزالي ابو محمد الملقب اسد الدين بن المغيث

شهاب الدين بن المعظم شرف الدين بن العماد سيف الدين سمع مع اولاد عم الملك الناصر داود من خطيب مردا محمد بن اسماعيل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لبن هشام ومشيخة الرازي وسد اسياته والاربعين الاجريةوالجمعة والبطاقة والثاني من الطهارة للنسائي وجزء بن قيل ونسخة ابراهيم بن سعد ولم يسمع من غيره فيما علمت واجاز له ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه واخوه عبد الحميد وابراهيم بن خليل والحسن بن الحسين بن المهنى وعبد العزيز بن محمد الانصاري وعبد العزيز بن الوهاب الكفر طابي ويحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي وغيرهم وحدث بالقاهرة ودمشق وبلبيس سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس بالقاهرة والحافظ ابو محمد البرزالي بدمشق وقال وكان من المعمرين وله همة وكان يرد كل سنة الى دمشق فيجتمع عليه الطلبة ويسمعون منه وكان يكرمهم انتهى وكان حسن المنظر بهي الصورة مليح البزة حسن الخلق له ثروة واملاك مولده في ربيع الاول سنة ٦٤٢هـ (١٢٤٤م) بالكرك وتوفي في سلخ رمضان سنة ٧٣٧هـ (١٣٣٧م) (١).

١٠١ ــ الكمال النجمي :

عبد القادر بن محمد بن مسعود بن احمد بن عبد الله بن يوسف بن الحسين البغدادي : ابو محمد المنعوت بالكمال النجمي البواب سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن القطيعي صحيح البخاري بفوت من اوله وآخره

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٣٩٠.

ومن ابراهيم بن محمود بن الخير موطأ معن بفوت من آخره ومن عبد السلام بن عبد الله الداهري الاربعين مجلساً من امالي شيخ الاسلام ومن اسمه عطاء للطبراني ومسلسات بن باقة ومن محمد بن محمد بن السباك الاربعين الاجرية غير مشروحة واجاز له الانجب بن ابي السعادات وابو تمام بن ابي الفخار وعبد اللطيف بن الوهاب بن الطبري وحدث سمع منه الحافظان ابو بكر احمد بن علي القلانسي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال كان ثقة صالحاً صحيح السماع انتهى وسمع منه ابو الفضل عبد الاحد بن نجيح شرقي بغداد وابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عمر الخالدي المقري وكان طوالا سئل عن مولده فقال ما احققه الان والدي كان يقول ولدت في غرق الناصر ومات في جمادي الاولى سنة ٦٩١هـ (١٢٩٢م) ببغداد .

٠٢ـ ابن السباك :

عبد الكريم بن علي بن سنجر البغدادي ابو محمد بن الشيخ تاج الدين المعروف بأبن السباك الحنفي : سمع من ابي عبد الله محمد بن عبد المحسن الدواليبي مسند احمد بن محمد بن حنبل والاحكام للشيخ مجد الدين بن تيمية ومن علي بن ثامر بن حصن الفخري والكمال عبد الرزاق بن الفوطي وتفقه واشتغل واعاد ببعض المدارس ودرس عن ابيه . مولده في سنة ٧٠٩هـ (١٣٠٩م) ينعت بالقطب . توفي سنة ٧٤٩هـ (١٣٤٨م) شاباً رحمه الله تعالى قبل وفاة والده .

١٠٣ـ نجم الدين الحنبلي :

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي : وبقية نسبه تقدم في ترجمة اخيه عبد العزيز النميري الحراني ابو الفرج بن ابي محمد بن ابي الحسن بن أبي الفتح البغدادي الحنبلي الملقب نجم الدين بن العلامة المفتي نجم الدين المعروف والده بأبن الصيقل سمع بأفادة والده كثيراً من اصحاب بن الحصين والقاضي ابي بكر وغيرهما من ابي الفرج عبد المنعم بن كليب وابي طاهر المبارك بن المعطوش وابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وابي نجاح محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي بن المقرون وابي القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر المعروف بأبن السبط وابي الفرج عبد الرحمن بن ابي الكرم المعروف بأبن ملاح الشط وعبد الله بن ابي المجد وابي العباس احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن البجيل وابي محمد عبد الله بن ابي بكر المبارك بن الطويلة ويعرف بأبن الاخرس وابي محمد عبد الله بن أحمد بن نصر بن الثلاجي وابي الحسن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن العمري وعبد السلام بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن عمر بن عبد السلام وابي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وابي محمد عبد الله بن دهبل بن كاره والنفيس بن هبة الله بن وهبان المعروف بأبن البزوري والحسن بن ابراهيم بن اشنانة وعبد الله بن محمد بن عبد القاهر بن عليان ومسعود بن هبة الله بن عبد الكريم بن غيث (غير منقوطة) وعبد الوهاب بن علي بن سكينة وعبد الله بن مسلم بن جوالق وعبد الملك بن مواهب الوراق وعمر بن محمد القطان والمبارك بن ابراهيم بن ابراهيم بن السيبي في اخرين واجاز له جماعة من شيوخ اصبهان وغيرها كأبي جعفر الطرتسوسي وابي الحسن الجمال

مسعود وابي المكارم احمد بن محمد بن اللبان وابي الفتح الراراني وابي عبد الله الكراني وولدي الفارقاني وابي الفتوح العجلي وابي الفرج نائب المديني وابي الغنائم شيرويه الديلمي وغيرهم وحدث بالكثير ببغداد ودمشق والقاهرة وغيرها سمع منه الحفاظ والائمة منهم اسماعيل بن ظفر وابو الفتح عمر بن الحاجب وابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي وابو حامد محمد بن الصابوني وابو محمد عبد الله بن احمد المقدسي المعروف بالمحب وابو العباس احمد بن الظاهري وابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وابو بكر محمد بن احمد بن القسطلاني وابو الفتح محمد بن علي القشيري وخلق لا يحصون وخرج له بن الظاهري مشيخة كبيرة وموافقات وابدالاً في اربعة اجزاء ومصافحات في جزءين والمعجم باسماء الشيوخ الذين اجازو له في سبعة اجزاء وخرج له الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني مشيخة لطيفة وثمانيات وبقي حتى تفرد بالرواية عن كثير من شيوخه وازدحم عليه اصحاب الحديث .

ولازموه ولم يبق في زمنه من يجري مجراه في علو الاسناد وكثرة المرويات وجعل شيخاً بدار الحديث الكاملية وجرت عليه محن شارك فيها الصلحاء وذكره بن الحاجب في معجم شيوخه فقال حسن الاخلاق كريم النفس متودداً الى الناس حسن المعاملة محبوب الصورة حسن النبرة واتجر لدار الخلافة وكانت له منزلة رفيعة وحرمة وافرة وقال ابو بكر محمد بن مسدى اعتنى به ابوه صغيراً واسمعه كثيراً حتى يحصل له من هذا الفن ما الحقه بذوي السن غير انه ليس من اهل هذا الشأن في تحرير ولااتقان وسماعه صحيح ولامثاله مليح وهو في نفسه معروف بين التجار بالامانة مكين عند ذوي

الرياسة والمكانة ٠ مولده في شهور سنة ٥٨٧هـ (١١٩١م)

بمدينة حران كذا كتب بخطه وتوفي بقلعة الجبل بظاهر القاهرة في بكرة الاربعاء مستهل صفر سنة ٦٧٢هـ (١٢٧٣م) ودفن من يومه خارج باب القرافة بمقبرة رباط ازدمر اخذ من اسماعه بمعجم الطبري الكبير بمرسوم الوزير فلم يره المحدثون بعد ذلك رحمه الله تعالى٠

١٠٤ - بن الجامة :

عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن شرفه بن الخضر بن موسى التوني الدمياطي : ابو محمد واحمد الملقب شرف الدين بن وفي الدين الشافعي الحافظ النسابة المعروف بن الجامة وهو لقب جده ابي الحسن ٠ تفقه ببلده على الاخوين الامامين ابي المكارم عبد الله وابي عبد الله الحسين بني الحسن بن منصور بن ابي عبد الله السعدي وسمع بها منهما ومن الشيخ ابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان وهو الذي ارشده الى طلب الحديث وكان قد حفظ التنبيه في الفقه والمنخول في اصول الفقه للغزالي ثم انتقل الى القاهرة واجتمع بالحافظ ابي محمد عبد العظيم المنذري وجالسه مدة سنين واخذ عنه علم الحديث وكتب عنه جملة كثيرة واقبل على هذه الصناعة وتميز في حياة شيخه ابي محمد المذكور وكان من نبلاء اصحابه وكان شيخه يثني عليه ودخل بغداد مرة اخرى وحدث هناك واملى ورزق حظاً وافراً وخرج اربعين حديثاً لامير المؤمنين آخر خلفاء بني العباس ببغداد وآخر الشهداء من الخلفاء المستعصم بالله ابي أحمد عبد الله بن المستنصر بالله ابي جعفر

المنصور العباسي وسمع منه قديماً ابو الفتح محمد بن محمد بن الابيوردي وكتب عنه في معجم شيوخه ومات قبله بتسع وثلاثين سنة الاانه سماه شرف بن خلف والحق الحافظ الدمياطي بخطه في هذا المعجم المدعو بعبد المؤمن وصنف تصانيف مفيدة وخرج تخاريج عديدة منها معجم شيوخه عن الف شيخ وثلثمائة (١) .

١٠٥ ـــ بن عبد الحق :

عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود البغدادي : ابو محمد وابو الفضائل بن ابي محمد الحنبلي الملقب صفي الدين بن كمال الدين الفرضي الاديب الفقيه المعروف بابن عبد الحق وبابن شمائل سمع من ابي الفضل محمد بن محمد بن الدباب الغنية لطالبي طريق الحق للشيخ عبد القادر عن احمد بن مطيع الباجسرائي عنه وذم ذوي الفواحش بسماعه من بن اشنانه ومن الحافظين عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن الزجاج والصدر احمد بن محمد بن الانجب بن الكسار ودخل دمشق وسمع بها من الشرف احمد بن هبة الله بن عساكر وبمكة من ابي عمر وعثمان بن محمد التورزي وسمع من عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن وريدة واجاز له جماعة كثيرة من اهل بغداد منهم الامام كمال الدين علي بن محمد بن وضاح وابو الحسن علي بن احمد بن البخاري واحمد بن شيبان والمدرس ابو ذي الفقار العلوي واجاز

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٤١٧

له من القاهرة جماعة منهم الدمياطي وحدث كثيراً ودرس بالمدرسة المجاهدية ببغداد وهي اكبر مدارسها وافتى وناظر وخرج لنفسه مشيخة بالسماع والاجازة فيها نحو مائتي شيخ وثمانين شيخاً وحدث ، سمع منه الأئمة فخر الدين احمد بن علي بن الفصيح النحوي ، وركن الدين محفوظ الكوفي الحنفي ، معيد المستنصرية ، وشمس الدين محمد بن رمضان وجمال الدين احمد بن عبد الرحمن الازجي سمع منه ابو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي وعبد العزيز المؤذن ببغداد وغيرهما وله مآثر مذكورة وتصانيف مشهورة فمنها تحرير المقرر في تقرير المحرر في خمسة مجلدات كبار وهو شرح المحرر للشيخ مجد الدين ابي البركات بن تيمية وادراك الغاية في اختصار الهداية لابي الخطاب الكلوذاني وشرح هذا الكتاب في اربعة مجلدات وسماه التمهيد وشرحه وسماه تجريد العناية في شرح اختصار الهداية والعدة في شرح العمدة مجلدين وكتاب الايضاح والبيان لما في الرعاية الكبرى للشيخ نجم الدين بن حمدان من المسائل الخيرية مجلد والمشيخة وسماها بمنتهى اهل الرسوخ في ذكر من اروي عنه من الشيوخ والزهر الناضر في روضة الناظر وهو اختصار الروضة في اصول الفقه للشيخ موفق الدين بن قدامة وتلخيص المنقح من الخطل في علم الجدل للشيخ ابي البقاء العكبري ، وتحقيق الامل في علمي الاصول والجدل ، وتسهيل الوصول الى علم الاصول ، واسرار المواريث ، واللامع المغيث في معرفة المواريث وله قصائد كثيرة في مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشعر الفائق والسجع اللائق ، والمعرفة بدلائل القبلة ، وصيغة البناء والهندسة ، وكان فقيهاً بارعاً وعالماً زاهداً متواضعاً حسن الاخلاق طارحاً للتكلف على طريقة السلف يحب

الخمول طاهر اللسان ذامروءة وعصبية وكرم وكان يضرب به المثل في الفرائض وكتب الخط المنسوب وكانت كتبه مبذولة للطلبة ٠ وحدث بغالب مسموعاته وببعض مصنفاته وكتب بخطه قبل موته خمسين دائرة وفوائد غزيرة ووقف جميع ذلك مع كتبه على المدرسة المجاهدية وقرأ عليه خلق الفقه وغيره والفرائض وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية سمع عليه الحديث من اهل بغداد بن الفصيح فخر الدين احمد بن العلامة محمود الكوفي ومن الحنابلة العلامة سراج الدين الحنبلي وشمس الدين محمد بن رمضان والعلامة شمس الدين الازجي والامام نور الدين محمد بن محمود بن حامد البغدادي وجمال الدين يوسف بن محمد السامري وجمال الدين عبد الصمد بن خليل وخلق وانتفع الناس به وبتصانيفه واجمع الطوائف على فضله وكثرة فنونه ذكره البرزالي في معجمه وقال كان ابوه خطيباً بجامع فخر الدولة بن المطلب ونشأ هو في الاشتغال بالعلم وكان يعرف الهيئة والحساب معرفة جيدة وعنده فقه وادب ونحو وينظم وينثر جيداً وينسخ سريعاً قدم علينا دمشق واقام مدة ثم عاد الى بغداد وولي تدريس البشيرية وعين لتدريس المستنصرية وجمع لنفسه مشيخة وهو متعين في مذهبه ببغداد ٠ مولده في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٥٨هـ (١٢٦٠م) ببغداد٠ انشدني الامام عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن المطري بالقاهرة والشيخ سعيد بن عبد الله الدهلي بالقاهرة قالا انشد نا الشيخ صفي الدين عبد المؤمن البغدادي بها لنفسه ولي من الشيخ صفي الدين اجازة :

منّنت يارب في الدنيا بما قصرت

عنه الاماني من فضل ومن نعم

وقد سترت فلم تهتك اخا سفـــه

اتى بما كسبتـه كف مجتـــرم

وما اظنك في الاخرى وقد علقت

يداه منك بحبل غير منفصـــم

من حسن ظن واسلام مننت به

تخيب آماله يا واسع الكـــــرم

فعافه واعف عن جرم أتاك به

ياخير عاف عن الجاني ومنتقم

انشد ني ابو الخير سعيد الدهلي قال انشدنا الشيخ صفي الدين

هذا لنفسه ببغداد :

يامن لنفس كلفـــــت ما به قـــــد تلفـت

قد راضها الحب بما تلقاه حتـى الفــــت

لو ابصرت ضلالها والرشد كانــت انفت

وانشدنا ابو الخير سعيد قال انشدنا الشيخ صفي الدين

ببغداد لنفسه :

يا رب انت رجائـــي وفيك ، احسنت ظني

يا رب فاغفر ذنوبي وعافني واعف عنـــي

وانشدني قال انشدني ببغداد لنفسه :

انا يارب مذنب يطلب العفو ومقر بسوء ما كــان منــه

مسلم مفلس اتاك بحــسن ظن منه فلا تخبه وصــنه

وتفضل بالعفو يارب عن ما قد جناه وعافه وأعف عنه

توفي في منتصف صفر سنة ٧٣٩ هـ (١٣٣٨م) ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل وحزن الناس عليه . (١)

٦٠ ا ــ بن الرباحي :

عبد المحسن بن احمد بن ابي بكر الازجي : ابو الكرم بن ابي العباس بن ابي القاسم المنعوت بالشهاب المعروف ببن الرباحي سمع من ابراهيم بن ابي ياسر عبد الرحمن القطيعي المواقيتي جميع صحيح البخاري بسماعه من ابي الوقت ومن ابي محمد الحسن بن سعد الله الدجاجي واجاز له احمد بن صرما وثابت بن مشرف والحسن والحسين بنا المبارك بن الزبيدي وزيد بن هبة والفتح بن عبد الله بن عبد السلام وعبد العزيز بن الناقد وحدث سمع منه ابو العلا ء محمود الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه فقال من اهل الدينارية من باب الازج شرقي بغداد كان شيخاً ثقةً صالحاً انتهى واجاز لابي محمد عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي وللبرزالي قال الفرضي مولده سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٩م) وتوفي في يوم الخميس ١٣ من شهر رمضان سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤م) ودفن بمقبرة الكماني من باب الازج شرقي بغداد .

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٤١٩ والشذرات ج ٦ .

١٠٧ــ بن الجالوت العباسي :

عبد المغيث بن ابي جعفر بن الجالوت العباسي المأموني : ابو الفضل الحربي الشريف شرف الدين قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي واجاز مروياته لاولادي ومن معهم في استدعاء ابراهيم بن البرزالي وكتب عنه الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني في سنة اثنتين وعشرين وقال من اولاد المأمون شاهد سماعه للثاني من حديث احمد الابار من ابراهيم بن عمر بن الدردانة سنة سبع وثلاثين انبأنا يحيى بن ثابت وبسماعه من احر بن كرم من قوله (ثنا) محمد بن محمد بن حسان (ثنا) خلف هو بن خليفة بسنده قال (انا) يحيى بن ثابت ووجد بسماعه للمجلدة الاولى من مسند انس من مسند الامام احمد على الشيوخ الستة الحربيين سنة ٦٤٦هـ (١٢٤٨م) في مجلس واحد بسماعهم من بن ابي المجد ٠ مولده في سنة ٦٣٠هـ (١٢٣٢م) وتوفي في ثاني عشر محرم سنة ٧٢٣هـ (١٣٢٣م)٠ (١)

١٠٨ــ العفيف الحربي :

عبد المغيث بن محمد بن عبد المعيد بن عبد المغيث بن زهير بن زهير بن علوي البغدادي الحربي : ابو العز بن ابي عبد الله بن ابي محمد بن الحافظ ابي العز بن ابي حرب المعدل المنعوت بالعفيف سمع من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي صحيح البخاري ومن ابي علي الحسن بن الزبيدي ومن ابي المنجا عبد الله بن اللتي الاربعين للطائي وحدث سمع منه الامام ابو

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ٤١٤.

العلاء الفرضي وذكره في معجمه فقال من اهل الحربية غربي بغداد كان شيخاً عالماً ثقةً جليلاً عدلاً من عدول بغداد من بيت الحديث والرواية انتهى . وسمع منه ابو الفضل عبد الرزاق الفوطي وعبد الاحد بن[1] الحراني وكان حسن الاخلاق شهد عن قاضي القضاة كمال الدين بن اللمغاني سنة ٦٤٠هـ (١٢٤٢م.) ومولده عشية الأحد وقال الفرضي عشية الخميس منتصف شوال سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) بالحربية وتوفي يوم الأحد سابع شهر رجب سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٧م) بدرب النهر شرقي بغداد ودفن عند أبيه بباب حرب.

١٠٩ - نور الدين الآمدي :

عثمان بن ابراهيم بن يعقوب بن عبد الملك الآمدي المالكي ابو عبد الله بن ابي اسحق الملقب نور الدين : استنابه القاضي بدر الدين محمد بن علي الرقي الحنفي في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ودرس بالعصمية مجاور مشهد عبد الله وكان ورعاً متديناً .وتوفي في الخامس عشر من ربيع الاول سنة ٦٨٧هـ (١٢٨٨م) .

١١٠ - بن الصلاح الكردي :

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي نصر النصري بالنون الكردي : ابو عمرو بن الفقيه ابي محمد القاسم الشهر زوري الاصل الموصلي المربى الملقب تقي الدين الدمشقي الدار والوفاة الشافعي العلامة

---

(١) بياض كلمة

المعروف بن الصلاح سمع الحديث بالموصل من ابي جعفر عبيد الله بن احمد بن السمين وهو اقدم شيخ له وعبد المحسن بن الطوسي وعبد الله بن ابي السنان وببغداد من ابي احمد عبد الوهاب بن سكينه وابي حفص عمر بن طبرزد واحمد بن الحسن البغدادي وبنيسابور من ابي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي والمؤيد بن محمد الطوسي والمفتي ابي بكر القاسم بن ابي سعد عبد الله بن الصفار وابي سعيد محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي ومحمد بن حسن الصرام وابي المعالي بن ناصر وغيرهم وام المؤيد زينب بنت عبد الرحمن الشعري وبمرو من ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد بن السمعاني ومحمد بن اسماعيل (١) ومحمد بن عمر المسعودي وبحلب من عبد الرحمن بن الاستاذ وبدمشق من القاضي ابي القاسم عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني (١) وحدث سمع منه علوم الحديث من تصنيفه ائمة اعلام كقاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين وحدث عنه والمفتي ظهير الدين محمود بن عبيد الله الزنجاني ومجد الدين محمد بن احمد بن عمر بن ابي شاكر الاربلي وجمال الدين ابو بكر محمد بن احمد الشريشي وفخر الدين عبد الرحمن بن يوسف البعلي وشيخنا ناصر الدين محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار حضوراً وغير هذا الكتاب والقاضي شهاب الدين الجويني والشيخ تاج الدين ابو الصفاء خليل بن ابي بكر بن عبد الرحمن الفزاري المراغي وابو الحسن علي بن محمد بن هرون الثعلبي حضر عليه (١) وابو بكر بن مسدي وذكره في معجمه وقال سمع وكتب وتفقه وتأدب وانتهى اليه بدمشق رياسة الفتوى في مذهبه مع التعلق من علم الحديث بامتن سببه

---

(١) بياض وكلمات لم تقرأ.

حتى صنف في علومه كتاباً فقهياً وسلك في قوانينه مسلكاً نظرياً وكان يرجح النظر على الاثر والقياس على الخبر ومهد فيه اصولاً لم يوضح لها تمثيلاً وكتابه هذا يدل على ماهية عامه ويوقف على منتهى تفهمه انتهى وكان احد العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين جمع بين علوم متعددة من الفقه واصوله والحديث والعربية مع ما أوتي من التحري والاتقان والتحقيق مضافاً الى سلوك طريقة السلف معظماً عند الخاص والعام عديم النظير في وقته في مجموع ما اتقن فيه وسافر في صدر عمره الى العراق وخراسان وغير ذلك وصنف تصانيف في الحديث والفقه وغير ذلك ولم يكمل من ذلك الا اليسير وكان حسن التصنيف مليح التنقيح درس وافتى وصنف واملى وكان ورعاً مهيباً وقوراً معظماً عند الخاصة والعامة مشهوراًبالعلم والصلاح ذكره بن الحاجب في معجمه فقال متدين ورع ، مفتي الشافعية ، وافر العقل ، حسن السمت ، متبحر في الاصول والفروع ، بالغ في الطلب حتى صار يضرب فيه المثل، اجهد نفسه في الطلب والعبادة (١) من المطالعة سئل عن مولده فقال في سنة ٥٥٧هـ بشهرزور وتوفي بدمشق في صبح الاربعاء ١٥ وقيل ٢٥ ربيع الآخر سنة ٦٤٣هـ (١٢٤٥م) .

١١١ـ نور الدين الواسطي :

عثمان بن مسعود الواسطي ابو عمرو المالكي الملقب نور الدين : قال بن الفوطي سمع من شيخنا سراج الدين الشار مساخي وهو معيد الطائفة

---

(١) بياض في الأصل .

المالكية بالمدرسة المستنصرية . توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٧هـ (١٢٨٩م) ودفن بمقبرة معروف .

١١٢ ـ ابو الحسن الزاهد :

علي بن احمد بن الحسن الواسطي ابو الحسن العابد الزاهد : قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي قال قال لي علي هذا اختبأت بي والدتي في القصب وانا ارضع ايام هولاوو(١) وقدم دمشق مرات يحج منها قال وحدثني انه مرات طاف يتلو القرآن من العشاء الى الصبح قال وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة كان يشرب من لبنها وهي ترعى قال وكان صنفاً غريباً من التأله والعبادة والانقباض عن الناس وعلى ذهنه علوم نافعة . صحب الشيخ عز الدين الفاروثي وغيره وتواتر عنه كرامات . مولده سنة ٦٥٤هـ (١٢٥٦م) وتوفي يوم الثلاثاء ٢٨ من ذي القعدة سنة (٧٣٣ هـ - ١٣٣٣م).

١١٣ ـ بن عبد الدائم :

علي بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة : وبقية نسبه تقدم في ترجمة ابيه المقدسي ابو الحسن بن ابي العباس الصالحي الحنبلي سمع من البهاء عبد

---

(١) ورد في ص ٢٠ هولاوو ايضاً طبع سهواً (هولاكو) ومنهم من يقول هلاوون وتولاخو راجع تاريخ العراق ج١ ص ٢٤٩ وغيرها .

الرحمن بن ابراهيم المقدسي والحسين بن المبارك بن الزبيدي (١) بن المقير وعلم الدين علي بن محمود(١) جزء ابي الجهم ومن ابي المنجا عبد الله بن اللتي جزء ابي الجهم ايضاً والاول من امالي الهاشمي السابع من الحلقيات ومن الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (١) ومن ابي صادق الحسن بن صباح ومكرم بن محمد بن ابي الصقر ومحمد بن غسان وابي موسى عبد الله بن عبد الغني وابي حمزة احمد بن عمر بن ابي قدامة والفخر محمد ابراهيم الاربلي وجعفر بن علي الهمداني وابي الحسن علي بن هبة الله بن الحميري ورحل الى بغداد فسمع بها من ابي اسحق ابراهيم بن عثمان الكاشغري والمؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر بن القميرة وحدث سمع منه ابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ ثقة جليل زاهد انتهى . وحرر القرآن بواسط ونسخ بخطه وعني بالرواية قليلاً ثم سكن بعلبك وصحب الشيخ الفقيه محمد بن احمد اليونيني وخدمه ودخل البصرة وكان كثير التلاوة جداً واقعد في آخر عمره وحدث عنه المحدث نجم الدين اسمعيل بن الخباز في حياة والده . مولده في سنة اربع او خمس او ٦١٧ هـ (١٢٢٠م) ومات شهيداً في ايام التتار في شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ هـ (١٣٠٠م) قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي بلغني ان العدو اخذوا سيخاً محمياً ووضعوه على فرجه فاتلفه وبقي ميتاً اياماً .

---

(١) بياض وكلمات لم تقرأ.

١١٤ - بن البخاري

على بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور السعدي المقدسي : ابو الحسن بن ابي العباس الصالحي الملقب فخر الدين بن شمس الدين الحنبلي المعروف بن البخاري سمع واجاز له من اصبهان ابو المكارم احمد بن محمد بن اللبان وابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني وغيرهما ومن بغداد ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ويوسف بن خليل وهبة الله بن السبط وعبد الله بن دهبل بن كاره والمبارك بن المعطوش وعبد الرحمن بن ابي اياس بن ملاح السبط في اخرين وحدث . وذكره الفرضي في معجمه ونقلته من خطه فقال نزيل سفح قاسيون وكان شيخاً عالماً فقيهاً زاهداً عابداً مسنداً مكثراً وقوراً صبوراً على قراءة الحديث مكرماً للطلبة ملازماً لبيته مواظباً على العبادة وكان من بيت العلم والحديث والرواية وكان مسند عصره ورحلة الدنيا في زمانه قد الحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد بالاجداد قد حدث نحواً من ستين سنة وتفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة سماعاً واجازة انتهى وحفظ المقنع وعرضه على مصنفه الشيخ موفق الدين عبد الله بن قدامة سنة ٦١٦هـ (١٢١٩م) وتفقه واشتغل وكان فاضلاً صالحاً كامل العقل متين الديانة يحفظ كثيراً من الاحاديث والنوادر والملح والطرف تفرد باكثر مسموعاته واجازاته وهو آخر من حدث عن بن طبرزد بالسماع . مولده في آخر يوم من سنة ٥٩٥هـ (١١٩٩م) اواول يوم من سنة ٩٦ .

١١٥ ـ بن العماد :

علي بن اسماعيل بن علي بن احمد بن اسماعيل وتقدم بقية نسبه في ترجمة ابيه[١] ابي الحسن بن ابي البركات البغدادي الملقب عز الدين بن العماد : سمع من والده جامع الترمذي وقطعة من مسند اسحاق بن راهويه وحدث ، سمع منه ابو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي وفيه فضيلة وله نظم ٠ مولده ببغداد سنة ٨ او ٦٥٧هـ (١٢٥٩م) وتوفي سنة ٧٤٠هـ (١٣٣٩م) ٠

١١٦ ـ بن الساعي :

علي بن انجب بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الرحيم البغدادي : ابو طالب الخازن المؤرخ الملقب تاج الدين المعروف بن الساعي قرأ القراآت على ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري وسمع من ابي الحسن علي بن محمد بن علي الموصلي وابي القاسم سعيد بن معالي بن فتوح بن كمونة النحاس وسمع صحيح البخاري من الحسن والحسين بني المبارك بن الزبيدي وابي بكر محمد بن احمد بن القطيعي واجاز له ابو اليمن الكندي وحدث سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بالنظامية شرقي بغداد وذكره في معجمه واورد له حديثاً وابو الفضل بن الفوطي والتقي محمود الدقوقي وكان خازن الكتب بالمدرسة المذكورة وله مصنفات منها ذيل على تاريخ شيخه الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن النجار ، وطبقات الفقهاء ، والذيل عليها ، والقضاة والشهود ببغداد ،

---

(١) راجع ترجمة أبيه في ص ٤١ .

وكشف الكلمات العربية ، وكتاب الاخبار النبوية في مجلد ، وشرحه في ثلاثة مجلدات ، والايضاح عن الاحاديث الصحاح، والاحاديث اليمانية ، وارشاد الطالب الى معرفة المذاهب ، وشرح الفصيح ، وشرح المقامات في مجلد ، وفي خمسة ، وآخر سماه نهاية الفوائد الادبية في شرح المقامات الحريرية في خمسة وعشرين مجلداً ، وشرح نهج البلاغة ، ومناقب الخلفاء العباسيين ، والمناقب العلية لمدرسي النظامية ، والروض الناضر في اخبار الناصر ، واخبار الطاهر ، واعتبار المستبصر في اخبار المستنصر ، وكتاب سيرة المستعصم ، وكتاب المحب والمحبوب، وغير ذلك وكان مقبول الصورة منور الوجه لطيفاً دمث الاخلاق كريم الطباع كثير الاطلاع صحب المشائخ والزهاد ولبس من السهر وردي في سنة ٦٠٨هـ (١٢١١م) وما زال محترماً مكرماً يتردد الى الاكابر والصدور وما نقل عنه انه حكي مجلساً قط واشتهر بعلم التاريخ ،مقرب الى القلوب وحصل بذلك مالاً كثيراً . قال صاحبه محمد بن سعيد ما كان يكتب مجلداً من التاريخ الاويحصل له في مقابله المائة دينار والثلثمائة . (١)

١١٧ ــ زين الدين الحريمي :

علي بن ابي بكر بن الحسن الكردي الشهر زوري : ابو الحسن البغدادي الطاهري بالطاء المهملة نسبة الى سكناه بمحلة الحريم الطاهري

---

(١) تذكرة الحفاظ ، والشذرات ، والحوادث الجامعة ، وعقد الجمان ، وتاريخ العراق ج١ ص ٢٨٣ وترجمته مفصلة في الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير بقلم الصديق الفاضل مصطفى جواد .

غربي بغداد الملقب زين الدين الحريمي المقري الزاهد سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز مسند الدارمي ومحمد بن عبد الله بن محمد وائلة بن بقاء المعدل وكامل بن رضوان بن ابي البركات المقري وابي المنجا عبد الله بن اللتي ومن شيخه ابي عمرو وعثمان بن سلمان بن احمد الحريمي المعروف بعثمان القصير جزء بن عرفة عن بن كليب وصحبه ، وحدث . وسمع منه ابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وابو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي وقال شيخ صالح على طريقة السلف الصالح قليل الكلام كثير التلاوة دائم الفكر قانع بالقليل من كل شيء قدم ببغداد في صباه والتزم بخدمة الشيخ عثمان القصير انتهى وقال الفرضي كان شيخاً صالحاً زاهداً عابداً عارفاً فقيراً متنسكاً ملازماً لبيته طويل الصمت لاينطق الافيما يعنيه .مولده بشهر زور في احد شهور سنة ٦١٢هـ (١٢١٥م) . وتوفي بالحريم الطاهري في ليلة الاحد ١٧ من ذي القعدة سنة ٦٨٢هـ (١٢٨٤م) ودفن من الغد بمقابر الشهداء بباب حرب .

١٨ ـ علاء الدين المشرف :

علي بن بلبان بن عبد الله الناصري : ابو القاسم الكركي ثم المقدسي الملقب علاء الدين بن سيف الدين الحنفي المحدث المعروف بالمشرف بضم الميم وسكون الشين المعجمة سمع الكثير ببغداد من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي وعبد اللطيف وعبد العزيز بني ابي محمد بن القبيطي وابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحمامي وابي تمام علي بن ابي الفخار

الهاشمي وابي الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السباك وحدث · سمع منه الحافظ ابو الحجاج المزي وابو محمد البرزالي وابو بكر عبد الله الصنهاجي وموسى بن علي الزرزاري وكتب بخطه كثيراً وقرأ بنفسه وخرج لنفسه وغيره تخاريج مفيدة وأفاد جماعة عديدة وانتفع به الطلبة وجمع فوائد المقتبس مما وقع له سداسياً من حديث مالك بن انس في خمسة اجزاء وقال الذهبي كان منقطعاً الى هذا الفن ، مغرى به ، ولم يكن مبرزاً فيه (١) خرج للشيخ شمس الدين مشيخة ، وللتاج بن الحيولي وللفخر بن البخاري ، ولنفسه الموافقات وكان جندياً مشرفاً للجامع (١) يحضر مدارس الحنفية وله شعر حسن ومدائح ، وكان خيراً متواضعاً يستعين بالطلبة على ما يخرجه وخطب وله نظم وكان محدثاً فاضلاً خيراً عني بهذا السان وجمع لنفسه المستجاد من حديث بغداد سئل شيخنا ابو الحجاج المزي أكان حافظاً قال لا· مولده بالقدس سنة ١٢ وقيل ٦١٣هـ (١٢١٦م) وتوفي في يوم الخميس مستهل شهر رمضان سنة ٦٨٤هـ (١٢٨٥م) بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير ·

١١٩ـ تاج الدين بن السباك :

علي بن سنجر بن عبد الله البغدادي : ابو الحسن بن ابي اليمن الحنفي الملقب تاج الدين المعروف بابن السباك سمع من الرشيد محمد بن عبد الله المعروف بابن ابي القاسم نصف صحيح البخاري ومشارق الانوار والاحكام لابن تيمية ومن جمال الدين محمد بن المبارك المخرمي احياء علوم الدين للغزالي ومن صفي الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن المالحاني

---

(١) بياض في الأصل

ومن ست الملوك فاطمة بنت ابي نصر علي بن علي بن ابي البدر مسند الدارمي واجاز له ابو الفضل محمد بن محمد بن الدباب وابو عبد الله محمد بن عمر بن المزيح وعلي بن محمد بن عبيد الله الخالدي بن مشرف العرضي وحفظ القرآن واخذ القراآت عن امين الدين المبارك بن عبد الله الموصلي المقري ومنتجب الدين الحسين بن باقا التكريتي وقرأ علم الشريعة على الشيخ ظهير الدين محمد بن عمر البخاري قرأ عليه من فقه المذهب وحدث . سمع منه بن المطري والدهلي وعلى مظفر الدين احمد بن علي بن ثعلب بن الساعاتي مصنفه المسمى بمجمع البحرين والهداية وقرأ الفرائض على الشيخ شهاب الدين عبد الكريم بن بلدجي ومن اصول الفقه على العفيف ربيع بن محمد وقرأ السراجية على الشيخ شمس الدين محمود بن ابي بكر البخاري العرضي وعلم الادب على الحسين بن ابان وحفظ المفصل للزمخشري واللمع قبله والالفية والبداه المنظومة واصول بن الحاجب وصار ببغداد رئيس الحنفية وعالم العراق ومدرس المستنصرية له الكتابة الفائقة والاشعار الرائقة قال الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني له ارجوزةفي الفقه ، وشرح قريباً من ثلثي الجامع الكبير وخطه يشبه خط الرشيد بن ابي القاسم ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة مضافاً الى تدريس المستنصرية وله من الفصاحة والبلاغة أوفر نصيب انتهى . سئل عن مولده فقال في شعبان سنة ٦٠ او ٦٦١هـ (١٢٦٣م) وكتب إلي الامام تاج الدين ابي الحسن علي بن ابي اليمن بن السباك من دار السلام بغداد حرسها الله تعالى لنفسه وأنشدنا عنه الامام عقيف الدين عبد الله بن محمد المطري بالقاهرة :

الامر أعظم مما يزعم البشر   لاعقل يدركه كلا ولا نظر

فانظر بعينيك أوفاغمض جفونك

واحذر ان تقول عسى أن ينفع الحذر

فكل قول الورى في جنب ما هو في

نفس الحقيقة ان هم فكروا هـــــذر

ان التراب من الافلاك دائرة

من بعض ما ضمنته الشمس والقمـــر

فاستغفر الله قولاً قد نطقت به

فيما مضى وهو في الالواح مستطر

وكتب إلي العلامة عالم العراق ورئيس الاصحاب على الاطلاق تاج الدين ابي الحسن علي بن ابي اليمن أدام الله بركته وفضله وحرس للاسلام مجده وظله من مدينة السلام لنفسه :

هل يرى للفراق آخر عهد ان عمر الفراق عمر طويل

طال حتى كأننا ما التقينا وكأن التقاءنا مســـتحيـل

وانشدنا ابو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي قدم علينا من بغداد قال انشدنا العلامة تاج الدين ابو الحسن علي بن سنجر بن السباك لنفسه :

يانهار الهجير قد طلت بالصو م كما طال ليل هجر الحبيب

ذاك قد طال بانتظار طلـوع مثل ما طلت بانتظار مغيـب

١٢٠ - بن ابي الجيش :

علي بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش : وتقدم بقية نسبه في ترجمة ابيه البغدادي الحنبلي ابو الربيع بن احمد الملقب محب الدين بن مجد الدين المقري سمع من محمد بن يعقوب بن ابي الدينة جزء بن عرفة باجازته من بن كليب ومن والده مسند احمد بن حنبل باجازته من الحوربي وصحيح البخاري رحمه الله ومن كمال الدين علي بن محمد بن وضاح ومن علي بن عثمان الوجوهي وعبد الرحيم بن محمد بن احمد بن الزجاج واستجاز له والده في سنة ٥٧ النجيب عبد اللطيف وغيره واجاز له ابو الفضل عبد الله بن محمود بن بلدجي في اخرين وله اسمان علي وعبد المنعم ويجمع بينهما في طباق سماعه وكان يحفظ ويعظ وعلى ذهنه اشياء وكان شيخاً صالحاً متواضعاً وفيه انقطاع عن الناس وولي مشيخة المستنصرية بعد موت الشيخ تقي الدين محمود الدقوقي وام بالمسجد الذي انشأه الامام الناصر بالجانب الغربي المعروف بقمرية اجاز لي ما يرويه ، مولده ضحى يوم الجمعة سادس ربيع الآخر سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) ببغداد عقيب الواقعة .

١٢١ـ نور الدين المالكي :

علي بن سعيد الغماري المغربي ابو الحسن المالكي الملقب نور الدين : دخل بغداد هو والناصر داود الى الخليفة ابي احمد المستعصم وكان سكن حلب مدة وصحب الصاحب كمال الدين عمر بن العديم واختصر تاريخه وله من المصنفات المعرب في اخبار اهل المغرب والغرة الطالعة في شعراء المائة

السابعة والمرقص والمطرب والمشرق في محاسن اهل المشرق وكان اديباً مشهوراً وناظماً مذكوراً ٠ توفي سنة ٦٧٣هـ (١٢٧٤م) ٠

١٢٢ـ تاج الدين التبريزي :

علي بن عبد الله بن الحسن بن ابي بكر الاردبيلي المولد التبريزي الدار : ابو الحسن بن ابي محمد الشافعي الملقب تاج الدين قدم علينا القاهرة وسمع بها الحديث من جماعة منهم ابو الحسن علي بن عمر الواني وابو المحاسن يوسف بن عمر الختني وابو النون يونس بن ابراهيم الدباس جزء التوكل وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة وابو الحسن علي بن اسماعيل بن قريش المخزومي وغيرهم وكتب بخطه طباقاً قليلة وحصل جملة من كتب الحديث من سماعه وشغل الناس بالعلم على اصنافه من اصول وفقه ونحو وتفسير وبيان ومنطق وجدل وفرائض وحساب وهندسة وجبر ومقابلة ودرس بالمدرسة الحسامية طرنطاي وافتى وكثرت طلبته وانتفع به الناس وصنف تصانيف في التفسير والحديث والاصول والمعقول واقرأ الحاوي الصغير في الفقه شرحاً في نحو خمسة عشر يوماً وكان رواه عن الامام شرف الدين ابي الحسن علي بن عثمان العفيفي بروايته عن مصنفه حضرت دروسه وقرأت بخطه انه سمع بعض جامع الاصول على الامام قطب الدين محمود الشيرازي وبعض الوسيط في الفقه للغزالي على الامام شمس الدين عبيد المشتهر بابن المؤذن واخذ الفقه والعربية عن الامام ركن الدين على الدار الحديثي وعلم المعاني والبيان واللسان عن نظام الدين الطوسي والمعقول

من المنطق والحكمة عن برهان الدين الشريف عبيد الله ، وشرح الحاجبية المنسوب الى مصنفه عن السيد ركن الدين قال واجازني شمس الدين العبيدي والامام امين الدين الحامي في تفسيري الكواشي باجازتهما عن موفق الدين الكواشي مصنفهما وقرأت شرح الفصول السنية في علم الخلاف على مصنفه الامام علاء الدين نعمان الخوارزمي واخذت اكثر اقسام الرياضي من او قليدس والعقليات واوطلوقس وباود يسوس ومالاناوس والحساب وعلم الهيئة عن الامام فيلسوف الوقت كمال الدين حسن الشيرازي الاصبهاني والوجيز في الفقه عن الامام شيخ الزمان تاج الدين حمزة الاردبيلي وعلم الحساب والجبر والمساحة والفرائض عن الامام صلاح الدين موسى ومصابح البغوي وشرح السنة عن فخر الدين جار الله الحندراني وألبسني خرقة التصوف ولقنني الذكر الشيخ الامام السالك الرباني تاج الدين ابراهيم المشهور في البلاد بالشيخ الزاهد عن شمس الدين محمد التبريزي عن ركن الدين السحاسي عن قطب الدين الابهري عن ابي نجيب السهروردي عن احمد الغزالي اخي محمد الغزالي عن ابي بكر النيسابوري عن محمد بن النساج عن ابي بكر الشبلي عن جنيد البغدادي عن المعروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الامام الحسن البصري عن امير المؤمنين علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وادركت الشيخ كمال الدين احمد بن عربشاه الاوحدي باردبيل دعالي ولقنني الذكر عن الشيخ اوحد الدين الكرماني عن ركن الدين السحاسي بسندد وادركت شيخاً كبيراً ادرك الامام فخر الدين الرازي فاجاز لي تصانيفه وادركت الامام نصير الدين وانا صغير وهو توفي ببغداد سنة ٦٨٢هـ (١٢٨٤م) (١) وادركت الامام ناصر الدين

البيضاوي وما اخذت عليه شيئاً وجالست الامام جمال الدين بن المطهر الحلي وما اخذت عنه شيئاً لتعصبه على بعض الصحابة واشتغلت باللغة والمركبات من الدواوين وسائر اقسام العلوم العربية وانا بن ٢٠ الى ٢٩ سنة واجزت بالفتوى وانا بن ٣٠ سنة ووليت تدريس المدارس ومشيخة الخانقاه وانا بن ٣٣ سنة الى ان قربت الى٤٤ سنة ففي الرابعة والاربعين خرجت الى بغدادوبقيت مدة فيها ودخلت بعض بلدان العراق كالحلة والكوفة والمشهد وقد كنت قبل هذه السنة سافرت الى شهرزور والسلطانية ومراغة ثم سافرت من بغداد الى مكه شرفها الله تعالى ثم الى طيبة يثرب ثم دخلت القاهرة في محرم سنة ٧٢٢هـ (١٣٢٢م) واخبرت ان ولادتي في سنة ٦٧٧هـ (١٢٧٨م).

١٢٣ - زين الدين البغدادي :

علي بن عبد الله بن عمر بن ابي القاسم البغدادي : ابو الحسن بن ابي القاسم الحنبلي المقري الملقب زين الدين اخو الشيخ رشيد الدين محمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى : قال الشيخ الامام سراج الدين ابو حفص عمر بن علي القزويني سمع الاحكام للأمام ابي البركات عبد السلام بن تيمية من المؤلف والاحاديث الثلاثة عن المستعصم على مخرجها الامام الاستادار محيي الدين يوسف بن الحافظ ابي الفرج بن الجوزي وسمع كثيراً من يوسف المذكور من تصانيف والده واجاز له الاعز بن فضائل بن العليق وابراهيم بن محمود الخير ومحمد بن مقبل بن المنى واقدم اجازته

---

(١) كذا قال صاحب الترجمة تاج الدين وهو غلط ، فان النصير محمد بن محمود سيأتي في ترجمته انه توفي سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٤م) (هامش في الاصل) .

في سنة ٦٤٣هـ (١٢٤٥م) تركته مع احتياجي اليه لولدي لما كان فيه مما لايليق وكان اخوه رشيد الدين ينهاني عن القراءة عليه ٠

قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي قلت ومن مسموعاته ثلاثة اجزاء ابي الاحوص العكبري قلت على فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي وجزء التراجم على علي بن خطاب بن الخيمي وكان مسند بغداد في وقته اجاز لي قال شيخنا ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي مات في يوم الاحد ٢٨ من شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤هـ (١٣٢٤م) ودفن بمقبرة باب حرب الى جانب اخيه ٠

١٢٤ـ شرف الدين بن الخطيب :

علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور بالله المنصوري : ابو الحسن بن ابي محمد وابي المنصور بن القاسم المعدل الملقب شرف الدين بن الخطيب فخر الدين اخو الجلال محمد سمع من ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري ومن اسماعيل بن يحيى المقري المجلدة الاولى والثانية من مسند اسحاق بن راهوية بسماعه من ابي الخير الطالقاني بسنده وحدث ٠

سمع منه بن الفوطي واجاز للبرزالي وكان من اعيان المعدلين وخطيباً بجامع السلطان ايم الخلفاء مولده في المحرم سنة ٦٢٤هـ (١٢٢٧م) ٠ وتوفي في ليلة السبت ٢٥ شوال وقيل رمضان سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م) ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل بعد ان صلى عليه بظاهر بغداد بباب

---

(١) بياض في الاصل .

سويق الخيل .

١٢٥ـ ابو الحسن الحراني :

علي بن يوسف بن علي بن حلوب الحراني ابو الحسن : سمع من علي بن ابي بكر بن روزبه صحيح البخاري لما قدم عليهم ومن المجد القزويني وحدث . سمع منه الشيخ تقي الدين بن عبد الحليم بن تيمية والبرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ صالح من اهل الديانة والتقديم . قال بعد سماعه للبخاري ووصل الى حلب ثم عاد الى بغداد وحج بيت الله الحرام وتوفي عشية الثلاثاء (١) وستمائة ودفن يوم الاربعاء بمقبرة الصوفية .

١٢٦ـ علاء الدين الشيحي :

علي بن محمد بن ابراهيم الشيحي البغدادي الصوفي : ابو الحسن خازن الكتب بالمشميساطية الملقب علاء الدين سمع من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وعيسى المطعم واحمد بن ابي طالب ووزيره والقاسم بن عساكر . اخبرني انه دخل بغداد ، صنف تفسيراً وسماه التأويل في معاني التنزيل ست مجلدات وشرح العمده للحافظ عبد الغني وسماه عدة الافهام شرح عمدة الاحكام وله الروض والحدائق في تهذيب سيرة خير الخلائق محمد المصطفى سيد اهل الصدق والوفا والشيحي بكسر الشين المعجمة وياء آخر الحروف ساكنة وحاء مهملة نسبة الى شيحة بلدة عند حلب .

---

(١) بياض في الاصل.

١٣٧ـ بن عقيجة :

علي بن محمد بن ابي البدر منصور بن منصور البغدادي ابو الحسن بن ابي عبد الله الحنبلي الملقب عز الدين المعروف ببن عقيجة : سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز المنتخب من مسند عبد وحدث ٠ سمع منه ابو عبد الله محمد بن شامة وابو الفضل عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني قال بن الفوطي ومن خطه نقلت سمع منه جماعة من الطلبة والغرباء وكان قد امرني ان اكتب عنه في الاجازات وكان قد آثر الانقطاع وكان قبل ذلك من اكابر الكتاب واعيان المتصرفين خدم في الاعمال الحلبية سألته عن مولده فذكر انه سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وقال غيره في سنة ٢٠ وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٨هـ (١٢٨٩م) واوصى ان لايصلى عليه في الجامع وان يصلى عليه بباب سور كاواذا واوصى ان يدفن تحت قبة سلمان الفارسي واوصى ان لا يشخص قبره فتولى امره ودفنه العدل مكين الدين ابو القاسم عبد الحميد بن الزجاج ولم اره في تاريخ شيخنا ابي عبد الله الذهبي وابي محمد البرزالي ٠

١٣٨ـ كمال الدين المفتي :

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح بن ابي سعد محمد بن وضاح الشهر اباني نزيل بغداد : ابو الحسن بن ابي بكر الحنبلي الفقيه النحوي الكاتب الملقب كمال الدين المفتي المحدث الزاهد ٠ سمع من ابي

الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي وعلي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري ومن عمر بن كرم الدينوري جامع الترمذي ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن محمد بن ادريس الباعقوبي الروحاني وابي اسحاق ابراهيم بن عثمان الكاشغري وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وابو الحسن علي بن ثامر وعلي بن محمد بن ممدود البندنيجي وغيرهما وكان صالحاً محدثاً ديناً خيراً له الشعر الفائق حسن الملتقى منور الوجه عارفاً بالمذهب من اعيان من بقي ببغداد بعد فتنة التتار ، كتب الطباق ودرس بالمجاهدية وله تصانيف منها الرد على على اهل الالحاد ، ومدح العلماء وذم الغناء ومنهج السلف وكان صديقاً للشيخ يحيى الصرصري. مولده في رجب سنة ٩٠ وقيل ٥٩١ بشهرابان من سواد العراق واجاز لي الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبري قال (انا) العلامة كمال الدين علي بن محمد بن وضاح ببغداد قال انا الشيخ الملتجيء الى حرم الله ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني الحنفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان قال وهو يشير قبل المشرق . قال الحافظ الدمياطي توفي سنة ثلاث او ٦٧٤هـ (١٢٧٥م) ببغداد وقال البرزالي في ثاني صفر سنة ٦٧١هـ وقال غيره توفي في الليلة المسفرة عن الجمعة الثاني من صفر سنة ٦٧٢هـ (١٢٧٣م) ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد وكان يوماً مشهوداً .(١)

١٢٩ـ شمس الدين البندنيجي البغدادي :

(١) طبقات الحنابلة لابن رجب .

علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي البغدادي ابو الحسن بن ابي عبد الله الصوفي الملقب شمس الدين بن المحدث المعدل مجد الدين سمع ببغداد من ابي العباس احمد بن عمر بن عبد الكريم الباذبيني سنة ٦٥٠هـ (١٢٥٢م) صحيح مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي بسنده المشهور ، ومن المحدث عفيف الدين ابي منصور محمد بن علي بن عبد الصمد بن ابي القاسم البغدادي بن الهني جامع الترمذي بسماعه من عبد العزيز بن الاخضر ، ومن الصاحب محي الدين يوسف بن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الجزء الرابع من كتاب الوفا بفضائل المصطفى من تأليف والده بسماعه منه ، ومن ابي المظفر محمد بن مقبل بن مسان بن المنى ومن عبد الله بن علي بن ثابت البعال ، ومن العلامة كمال الدين علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءاً من تصنيفه في مدح العلماء وذم الغناء والفرق بين احوال الصالحين واحوال المباحية أكلة الدنيا باسم الدين في صفر سنة ٦٢ واجاز له ابراهيم بن ابي بكر بن اسماعيل الزعبي من اصحاب إبن شاتيل وأبراهيم بن يوسف بن خته واحمد بن عمر بن زريق وابو الخير اياس الحجي مولى بن الحجة من اصحاب خطيب الموصل وخليل بن ابي عبد الله بن كامل الموصلي وابو بكر عبد الله بن علي بن ثابت بن طاهر البعال المتقدم في شيوخه بالسماع وهو من اصحاب بن شاتيل وبن عمه ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الصواف وابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد بن كرم البندنيجي وعبد الخالق بن الانجب النشتبري وهو من اصحاب بن شاتيل وعبد الكريم بن محمد بن علوان بن مهاجر التكريتي وعلي بن عبد العزيز بن الاخضر وعلي بن عبد اللطيف بن يحيى الدينوري بن الخيمي ومحمد بن علي

بن بقا بن السباك ومحمد بن نصر بن الحصري وعبد الرزاق بن رزق الله الرسعني وعبد الرحمن بن احمد بن ثامر وعلي بن عبد الله بن سعيد وعمر بن علي بن عمر البغدادي بن الابرادي (١) وابو المكارم محمد بن محمد بن سرحاب ويوسف بن ابي الحسن علي الموصلي الوراق المعروف ببن النجاد ويوسف بن محمد بن يوسف البغدادي وحدث ٠ سمع منه الحافظ ابو الحجاج المقري وابو محمد البرزالي وابو عبد الله الذهبي وذكره في معجمه وخرج له صاحبنا المحدث الفاضل ابو عبد الله محمد بن سعد الدين يحيى ابو محمد بن سعد مشيخة بالسماع والاجازة وحدث بها وكان من الصوفية بالخانقاه السميساطية بدمشق حسن الشكل لطيف البزة حدث بالكثير بدمشق وانتفع به الناس وتفرد بجماعة شيوخه قال البرزالي في معجمه (١) .

---

(١) بياض في الاصل .

١٣٠ــ ابن بنت الفقيه :

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن احمد بن علي اللخمي المصري : ابو الحسن بن ابي الفضائل بن ابي الخير الشافعي الخطيب بهاء الدين المعروف بابن بنت الفقيه ابي الفوارس الحميري وسمع بها من ابي اسحاق ابراهيم بن منصور العراقي والامام ابي الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي الشافعي وقرأ عليه الاصول والخلاف واجازه بالفتوى وتفقه عليهما وحدث ٠ وتوفي ليلة ٢٤ من ذي الحجة سنة ٦٤٩هـ (١٢٥٢م) ودفن من الغد بسفح المقطم ٠

١٣١ــ ابو القاسم الجزري :

علي بن يوسف بن موهوب بن يحيى الجزري : ابو القاسم الصالحي الحنبلي نزيل دمشق سمع من عمر بن محمد بن طبرزد ومن حنبل بن عبد الله ومن ابي اليمن الكندي الأول من فوائد الاسماعيلي وسمع ببغداد من محمد بن محمد بن ابي حرب الرسي وهبة الله بن الخضر بن طاووس ومن عبد الصمد الحرستاني وببغداد من عمر بن كرم بن الامام ابي الحسن الدينوري واجاز لأبي الفرج الجوزي وحدث بدمشق وحلب ٠ سمع منه ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكره في معجمه والقاضي سليمان بن حمزة المقدسي واسحاق بن ابي بكر بن النحاس. وكان شيخاً صالحاً طلب الحديث مدة قال الشريف عز الدين ٠ ومولده في العشر الاواخر من جمادى الآخرة سنة ٥٨٨ هـ. توفي في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة ٦٥٧هـ (١٢٥٩م) بدمشق

ودفن من الغد بجبل قاسيون وله نحو ٧٠ سنة.

١٣٢ - صفي الدين الكردي :

عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن نكير الوراني الكردي الموصلي : الملقب صفي الدين ابو حفص بن ابي البدر الحنفي الفقيه المحدث . سمع ببغداد من ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ومحمد ابن المبارك بن الحلاوي وابي الفرج عبد المنعم بن كليب وابي منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام وغيره وحدث . سمع منه الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي العطار وذكره في معجمه وابو المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الدمشقي المعروف باليعموري بالموصل والامام عز الدين محمد بن احمد بن القاضي الفاضل وذكره في معجمه وقال له مصنفات عدة منها الجمع بين الصحيحين وغيره مشهور بالفضل والفقه انتهى : وله المغني عن الحفظ والكتاب (١) بقولهم لايصح معنى في هذا الباب ، وجزء اختيار اخيار الاخبار . وقال المنذري في وفياته وجمع مجاميع وكان يطلب الى ان مات . وسمع منه الصاحب مجد الدين عبد الرحمن بن عمر ابن العديم وذكره في معجمه وقال ابن العديم سأله والدي عن مولده فقال في سنة ٥٥٧هـ (١١٦٢م) بالموصل زاد ابن القاضي في جمادى الاولى وقال المنذري في وفياته في جمادى الآخر وتوفي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان وقال المنذري في الثامن من شوال

---

(١) طبع في المطبعة السلفية بمصر وهناك ترجمه المؤلف .

سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٥م) بدمشق بالبيمارستان النوري رحمه الله ٠

١٣٣ــ ابو حفص التاجر :

عمر بن جامع بن يوسف السلامي بتشديد اللام ثم الدمشقي ابو حفص التاجر : الرجل الصالح٠ دخل بغداد وكان محباً لاهل الخير كثير العبادة جاوربمكة مرات ٠

١٣٤ــ سراج الدين القزويني :

عمر بن علي بن عمر القزويني : ابو حفص بن ابي الحسن الواسطي منشأ البغدادي الملقب سراج الدين المقري المحدث الشافعي امام جامع الخليفة أول سماعه بواسط سنة ٩٦ سمع من الشيخ نجم الدين احمد بن غزال وقرأ عليه القراآت السبع وسمع من ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي القاسم الملقب بالرشيد صحيح البخاري ومشيخة السهروردي واللمع والعوارف ومن اسماعيل ابن علي بن الطبال البخاري والترمذي ومن ست الملوك بنت علي ابن علي بن البدر مسند عبد ومحمد بن عبد المحسن بن الدواليبي وابي الحسن علي بن ثامر بن حصين الفخري وداود بن ابي نصر المقري وحدث كثيراً وكتب بخطه وقرأ بنفسه كثيراً على الشيوخ وخرج وانتقى سمع منه ابو الخير سعيد بن عبد الله الدهلي وابو محمد عبد العزيز بن محمد بن المؤذن ووزير الشرق غياث الدين محمد ابن الرشيد قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي قال ثم سافر ابي الى تستر في طلب حفظ القرآن ثم سافر الى

واسط فبقي بها قريب سنة وتوفي يعني اباه تقريباً سنة ٩١ وقد بقي لي من الختمة ثلاثة اجزاء اقرأني الشيخ الصالح جمعة بن تركان وكان يختم في اليوم والليلة ختمتين فمنعني من الخروج وجعلني معيداً لدار القرآن وكان بها الشيخ عز الدين الفاروثي واشتغلت بكتب السبعة والعشر ولم يبق كتاب يروى الاواقرأني به وبالغ في تربيتي بما قضي الناس منه العجب ولم يستجز لي الشيخ عز الدين وخرجت من عند عفيف الدين جمعة خفية للقراءة على الشيخ نجم الدين بن غزال وكان عالي الرواية فقرأت عليه جميع كتب القراآت المروية ثم اشتغلت بحفظ المحرر في سنة ٧٠٠هـ (١٣٠٠م) وسافرت الى بغداد في رجب من السنة وحصل لي بها قبول ثم فوض الي مشيخة دار القرآن بالبشيرية سنة ٧٠١هـ (١٣٠١م) وفيها تأهلت ثم تدريس المدرسة الثقتية بباب الازج ثم امامة الجامع واشتغلت بالحديث بسبب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اذرآه رجلان كبير يأمرني على لسانهما بقراءة الحديث فامتثلت امره وتركت ما كنت فيه من المجادلة والمباحثات وكان يومئذ شيخي احمد بن غزال ببغداد فابتدأت عليه بقراءة المصابيح والشهاب والعزيزي والمقامات الحريرية والفصيح ومشارق الانوار وسمعت معالم السنن للخطابي وصحيح مسلم وجمعت اجزاء في التجويد وندبت للقضاء سنة ١١ ثم سنة ٢٤ فلم اجب ٠ مولده بقزوين في شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٣هـ (١٢٨٤م) واجاز لي مروياته وتوفي رحمه الله سنة ٧٥٠هـ (١٣٤٩م) ببغداد(١).

---

(١) الدرر الكامنة ج٣ ص ١٨٠.

١٣٥ـ ابو حفص السراج :

عمر بن علي بن موسى بن خليل بن عبد الله البغدادي ابو حفص الحنبلي المنعوت بالسراج : قدم دمشق وقرأ بها صحيح البخاري على شيخنا ابي العباس احمد بن ابي طالب بن الشحنة الحجار بحضرة الشيخ تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن تيمية في سنة ٧٢٤هـ (١٣٢٤م) بالمدرسة الحنبلية ولديه فضيلة في الفقه ورجع الى بلده بغداد ثم قدم دمشق مرة اخرى وكان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويواجه الكبار بمايكرهون وهو شيخ باب الازج ببغداد ثم تحول الى دمشق واقام بالمدرسة الصامه توفي رحمه الله. (١)

١٣٦ـ ركن الدين السمناني :

علاء الدولة ركن الدين السمناني : سمع صحيح مسلم من خاله ابا (٢) واجاز له جماعة واختصر شرح السنة للبغوي ودخل بغداد وحدث . وتوفي في سنة ٧٣٥هـ (١٣٣٤م) .

١٣٧ـ الشرف بن البهاء :

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن احمد بن احمد بن اسماعيل ابن ابي عطاف بن مبارك بن علي بن ابي الجيش المقدسي : ابو محمد وابو

---

(١) الدرر الكامنة ج٢ ص ١٨٠ والشذرات ج٦ ص ١٦٣.

(٢) بياض في الاصل .

الهدى وابو عبد الله بن ابي محمد الصالحي المنعوت بالشرف ابن البهاء المطعم في الاشجار والدلال في العقار حضر على ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم الاربلي جزء هلال الحفار والحادي عشر من حديث ابن البحتري وسمع منه الأول من القناعة لابن ابي الدنيا ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رواية ابن السماك وسمع في الخامسة من ابي عبد الله الحسين بن المبارك بن الزبيدي صحيح البخاري بفوت الميعاد التاسع عشر من اثنين وعشرين ميعاداً ٠ وحدث ، سمع منه المزي والذهبي والبرزالي وذكره في معجمه فقال رجل جيد امين ثقة صالح لايعرف منه الا الخير ٠مولده سنة ٥ ، او ٦٢٦هـ (١٢٢٩م) بجبل قاسيون وتوفي به في ليلة السبت الرابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٩هـ (١٣٢٠م)

((حــرف الفــاء))

١٣٨ــ ابو الفتوح الرصافي :

فتوح بن حامد بن محمد بن محمود بن محمد البغدادي ابو الفتوح الرصافي : سمع من ابي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش جميع مسند الامام احمد وحدث ٠ سمع منه الحافظ الدمياطي برصافة المهدي شرقي بغداد وذكره في معجمه ٠

((حـــرف الميـــم))

١٣٩ـ ابن الصباغ

المبارك بن المبارك بن عمر الاواني : ابو منصور المنعوت بالشمس طبيب المستنصرية المعروف بابن الصباغ كان عالماً بالطب ماهراً في صناعته له فيه تصانيف وكان ناهز المائة ونيف عليها قاله ابن الفوطي وكان ممتعاً بسمعه وبصره توفي المحرم سنة ٦٨٣هـ (١٢٨٤م) (١) .

١٤٠ـ ابو الحسن الانصاري :

المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص بن مزيد ابن عبد الرحمن بن سعيد الانصاري البغدادي الحنفي : ابو الحسن ابن ابي بكر الخواص سمع من ابي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن البزار الخامس من مشيخة النسوي عن سعيد بن الصيرفي عن ابن النعمان وابي الفرج عبد المنعم بن كليب وابي الفتح عبد الله ابن عبد الله بن شاتيل ومن عبد الغني بن الحافظ ابي العلاء الحسن ابن احمد الهمداني العطار مسند العدني وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي بسوق العميد شرقي بغداد وذكره في معجمه والعفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع بالمستنصرية ببغداد الاول والثاني من حديث ابن نجيح وابو القاسم علي بن بلبان الناصري وجمال

---

(١) وهذا هو المذكور مكرراً في ص ٣١٩ و ص ٣٣٤ من تاريخ العراق ج١ .

(٢) بياض كلمة .

الدين محمد بن احمد بن الشريشي وابو بكر بن حناء بن محمود ابن محمد الرقي(١) واجاز له قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة وابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وام عبد الله زينب ابنة الكمال احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيين من بغداد وابي العباس احمد بن علي بن (١) حسن الجزري ٠ ومولده بخطه في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة ٥٧٧هـ (١١٨١م) وتوفي سنة ٦٥٠ ونيف ٠

١٤١ــ ابن البزوري :

محفوظ بن معتوق بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن عمارة ابن محمد البغدادي : ابو بكر بن ابي محفوظ الشافعي التاجر المنعوت بالعز المعروف بابن البزوري نزيل دمشق سمع ببغداد من ابى طالب عبد اللطيف بن القبيطي المجلد الاول بكماله من سنن النسائي وقطعة من سنن ابن ماجة واخلاق حملة القرآن للآجري وجزءاً من حديث ابن شاذان وفضائل القرآن لابي عبيد ومن عبيد الرحمن بن عبد اللطيف ابن ابي سعد وغيرهما وحدث بدمشق ٠ سمع منه جماعة منهم ابو العلاء محمود الفرضي وابو محمد القاسم بن البرزالي وابو عبد الله بن احمد الذهبي وابو محمد عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي سمع منه اخلاق حملة القرآن للآجري وسمع منه ابو عبد الله محمد بن مسلم الصالحي انتهى ٠ وذكره البرزلي في معجمه فقال الشيخ

---

(١) بياض كلمة .

الامام كمال الدين بن الزملكاني وكان شيخاً بهي المنظر مهيب الشكل حسن البزة يعاني التجارة ويسافر في ذلك واقام في آخر امره بدمشق واستنسخ من كتب العلم كثيراً وكان حسن الكلام وملازماً للخير . وقال الذهبي في تاريخه وكان شيخاً محتشماً جليلاً جميلاً وسيماً بهياً مليح الصورة رفيع البزة من كبار التجار واولي الثروة وارباب العدالة والمروءة له مشاركة حسنة في العلم وصنف تاريخاً كبيراً ذيل به على المنتظم لابن الجوزي رأيت منه ثلاث مجلدات سلمت في خزانته التي بتربته بسفح قاسيون وكان فيها جملة كتب مفيدة وكان يحضر مجلس وعظ ابيه الشيخ العلامة الواعظ معتوق بجامع دمشق وكان قد غاب سنين كثيرة في التجارة ودخل الى الهند والصين فاتفق انه حج سنة بضع وثمانين وحجة ابنه فالتقيا بالموقف فلم يكد يعرف احدهما الآخر من طول الغيبة انتهى . وكتب بخطه كتباً كثيرة واوقفها بتربته وكان قليل الرواية . مولده بعد ٦٣٠ ببغداد وتوفي في ليلة الثلاثاء من صفر سنة ٦٩٤هـ

(١٢٩٥م) بدمشق وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بتربته بسفح قاسيون . (١)

٤٣ ــ عز الدين ابن البزوري :

محفوظ بن معتوق بن محفوظ بن معتوق بن ابي بكر وتقدم بقية نسبة في ترجمة جده (٢) قبله البغدادي : الملقب عز الدين ابن الواعظ نجم الدين

---

(١) الشذرات ج٥ ص ٤٢٥.

(٢) راجع ص ١٦٥

المعروف بابن البزوري بن الشيخ نجم الدين قدم دمشق وسمع بها الحديث على بعض شيوخنا منهم ابو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن هلال الازدي وعنده شيء وله محبة لاهل العلم واجتماع بهم وكان قليل التردد الى الناس عنده دين ووعظ بجامع دمشق وسمعته يعظ به وكان مشكوراً في ذلك حسن الشكل مليح الهيئة ٠

١٤٣ ـ شمس الدين الهمداني :

محمد بن ابراهيم بن الحسن الهمداني : ابو عبد الله الشافعي الملقب شمس الدين ٠ اخبرني انه سمع من ابي الربيع علي بن عبد الصمد ابن احمد بن ابي الجيش وغيره وقدم الى دمشق وتنزل فقيهاً في عدة مدارس وأقرأ بها الفقه واشتغل عليه جماعة وكان يحفظ الحاوي الصغير في الفقه ٠ اخبرني انه قرأ ببغداد على صدر الدين الاسفرايني وانه أعاد بمدرسة ابن القاضي ٠ سألته عن مولده فقال تقريباً سنة ٧٠٠هـ (١٣٠٠م) ٠ توفي رحمه الله سنة ٧٤٩هـ (١٣٤٨م) بدمشق ٠ (١)

١٤٤ ـ ابن العماد :

محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور وبقية نسبه تقدم في ترجمة اخيه احمد المقدسي الاصل : ابو عبد الله وابو بكر ابن ابي

(١) ولعله هو الذي ذكره الحافظ ابو المحاسن محمد بن علي بن محمد ابن حمزة الحسيني في الذيل الذي كتبه على العبر في التاريخ الذهبي وعد وفاته في سنة ٧٥٩ هـ .

اسماعيل وابي اسحاق الحنبلي الملقب شمس الدين المعروف بابن العماد احضره والده في الثانية على ابي حفص عمر بن محمد ابن طبرزد وسمع من ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي والشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة وتفقه عليه وقال ابو القاسم الاسعردي في حقه المشهور بمكارم الاخلاق وحسن الطريقة والمناقب المرضية تفقه بدمشق وبمدينة السلام بغداد فافتى ودرس وولي قضاء القضاة بالديار المصرية وكان شيخ الشيوخ بها انتهى ٠ وذكره البرزالي في تاريخه فقال وله رحلة الى بغداد وكان حسن السمت وضي الوجه نير الشيبة وله معرفة بالفقه والاصول وكان كثير البر والصلة والصدقة كثير التودد وكان مدرساً بالمدرسة الصالحية بالقاهرة وولي القضاء بالديار المصرية ثم عزل وحبس مدة بسبب ودائع أكره على اخذها من بيته وكان عزله في ثاني شعبان سنة ٦٧٠ واعتقل مدة سنين ثم افرج عنه ولزم بيته يدرس ويفتي ويقري ويتعبد الى ان مات ولي منه اجازة انتهى ٠ مولده في يوم السبت ١٤ صفر سنة ٦٠٣هـ (١٢٠٦م) ٠ وتوفي بالقاهرة في يوم السبت ٢٢ من محرم سنة ٦٧٦هـ (١٢٧٧م) ودفن من الغد بسفح المقطم وكان الجمع كثيراً ٠

١٤٥ـ ابن الفرار :

محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم وقيل ابو بكر بن احمد بن سالم بن ابراهيم بن سعد الله التوراني الحراني : ابو عبد الله بن ابي العباس الحنبلي المقري المنعوت بالشمس المعروف بابن الفرار

نزيل جبل قاسيون سمع ببغداد من جماعة منهم عبد الاول ويسمى محمد بن هبة الله الركابدار الواسطي جزءاً من حديث طلحة بن يوسف بن احمد ومن محمد ابن مقبل بن فتيان بن المنى جزءاً من حديث ابي بكر بن مقسم وحدث، سمع منه الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ جليل زاهد عابد عارف حسن السمت بهي الصورة مرضي الطريقة وكان فيه سلوك وسمع منه المزي والبرزالي وذكره في معجمه وفي تاريخه وكلامه في المبيضة وقال بعضهم كان من اهل القرآن كثير التلاوة يتلو في غالب ايامه كل يوم ختمة متعبداً حسن السمت مليح الشيبة ذا وقار وسكون جاور بمكة شرفها الله تعالى زماناً وحج مرات وقال قرأت داخل الكعبة الفً وثلثمائة واربعة وخمسين ختمة ذكره الذهبي في معجمه فقال وكان حفظه للحكايات والملح الاانه لايوثق بنقله وسماعاته وزعم انه سمع من ابن روزبة الصحيح فلعله سمع بعضه انتهى . مولده بحران في شوال سنة ٦١٨ هـ (١٢٢٢م) وتوجه الى الحجاز الشريف في سنة ٧٥٠هـ (١) على نية المجاورة بمكة فتوفي بعد مصدر الحاج بقايل في العشر من ذي الحجة سنة ٧٠٥هـ (١٣٠٦م) برباط رامشت بعد بلوغ قصده وامنيته من الوفاة بمكة رحمه الله وايانا .

١٤٦ــ ابن الفلوس :

محمد بن احمد بن ابي سعد بن ابي الحسن البغدادي الحربي : ابو سعد المعروف بابن الفلوس وبابن الدخر ايضاً سمع من ابي القاسم يحيى بن

---

(١) كذا في الاصل والصواب سنة ٧٠٥ هـ (١٣٠٦م) لان وفاته في هذه السنة .

ابي غالب بن احمد بن غالب الحربي ويحيى بن اسعد ابن يونس وسمع مسند ابي سعيد الخدري من مسند الامام احمد ابن حنبل من ابي محمد فارس بن ابي القاسم بن فارس الخفاف وابي السعود نصر بن جميلة وعبد الله بن احمد بن ابي المجد وابي شجاع ابن عبد الرحمن الوراق وابي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش وابي علي بن محمد القطائفي بسماعهم من ابن الحصين وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي بالحربية غربي بغداد في الرحلة الاولى وذكره في اول معجمه واورد له حديث « الاعمال بالنيات ».٠ وقال كان شيخاً صالحاً صحيح السماع انتهى ٠ واجاز لقاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة واحمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وزينب ابنة الكمال اجمد بن عبد الرحيم المقدسيين في سنة ٦٥٠هـ (١٢٥٢م) ٠

١٤٧ـ عز الدين البيساني :

محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن ابن احمد بن الفرج بن احمد اللخمي المصري : ابو عبد الله بن ابي العباس بن ابي علي بن ابي الحسن الملقب عز الدين بن القاضي الاشرف بهاء الدين بن القاضي الفاضل الاشرف المعروف بالبيساني سمع ببغداد من ابراهيم بن محمد بن الخير واحمد ابن يحيى بن احمد بن البراج واسماعيل بن ابراهيم الشهرستاني والانجب بن ابي السعادات الحمامي والحسن بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي والحسن بن المبارك بن الزبيدي واخيه الحسين وباربل من بدر بن ابي المعمر وبدمشق من ابي صادق الحسن بن صباح والحسين بن

مصري في اخرين وجمع معجماً لشيوخه وهو عندي بخطه في مجلد جيد ٠

١٤٨ ـ ابن القسطلاني :

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد ابن الميمون بن راشد القيسي التوزري الاصل المصري المولد المكي المنشأ : ابو بكر بن ابي العباس بن ابي الحسن الشافعي الملقب قطب الدين المعروف بابن القسطلاني سمع بمكة من ابي الحسن علي ابن ابي الكرم نصر بن البناء جامع الترمذي ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي كتاب عوارف المعارف من تأليفه ولبس منه خرقة التصوف ومن ابي الحسن علي بن هبة الله ابن الحميري وابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن القير البغدادي ووالده ابي العباس احمد وابي علي الحسن بن الحسن بن الزبيدي وقرأ ببغداد على موهوب بن احمد بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي ومحمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن علي بن عياش المراتي وابي القاسم يحيى بن ابي السعود بن القميرة وعبد القادر ابن الحسين بن محمد بن جميل البندنيجي وابي السعادات عبد الله بن عمر ابن احمد بن كرم بن اليندنيجي وسمع بها من ابي منصور عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان بن ابي السعادات نصر الله القزاز وفضل الله ابن عبد الرزاق الجيلي وابراهيم بن ابي بكر الزعبي ومحمد بن نصر الحصري وسمع بدمشق من ابي الفضل اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي واحمد بن الفرج بن مسلمة ومحمد بن سعد بن عبد الله المقدسي وبمنبج من عبد الحق بن ابي منصور المنبجي جزء

ابن نجيد وبحران من ابي العزائم عيسى بن سلامة بن سالم الحراني جزء البانياسي وسمع بحمص وحلب ومعرة النعمان وبسرو القدس الشريف وحدث بدمشق في سنة ٤٩ سمع منه الدمياطي وذكره في معجمه وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وابو الطاهر اسماعيل بن علي بن ضرغام الدمياطي ، وابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وذكره في معجمه فقال : كان شيخاً جليلاً نبيلاً (١) جامعاً لفضائل كثيرة مع تزهد وديانة وصلاح وافر وحسن خلق ، نشأ بمكة وأقرأ العلم ، وافتى بها ، ثم دخل دمشق وسافر الى العراق ، وابو الحجاز المزي وابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي وابو محمد عبد الكريم الحلبي وابو الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري وخرج له الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي جزءاً عن ثمانية اشياخ سمع منهم ببغداد وغيرها وكتب بخطه وقرأ بنفسه وعني بالطلب طلب من مكة الى الديار المصرية فولي المشيخة بدار الحديث الكاملية وافتى وجمع مجاميع مفيدة وصنف تصانيف في الحديث والزهد والتصوف عديدة وكان احد الائمة المشهورين والصلحاء المذكورين بيتهم مشهور بالرواية والزهد والصلاح والدراية كثير الايثار مع الاقتار حسن الاخلاق مع العباد ، كثير من الناس له فيه اعتقاد ، حدث من اهله غير واحد واقام بمكة مدة يتفقه ويتزايد له نظم كثير ونثر غزير ٠ مولده بمصر في صبيحة الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٦١٤هـ (١٢١٨م) وتوفي في ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم سنة ٦٨٦هـ ١٢٨٧م بدار الحديث الكاملية من القاهرة وصلي عليه من الغد بعد الظهر مراراً ودفن بالقرافة الكبرى عند اهله وكان الجمع متوفراً

---

(١) بياض كلمة .

جداً ولم ير الناس جنازة مثلها ٠ انبأنا الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي قال انشدنا ابو بكر محمد بن احمد لنفسه ببغداد في لزوم مالايلزم :

ألاهل لطل بِالاراك معـــــــاد — وهل ذلك العيش الهني معـاد

وهل ساكن الزوراء زائرا بطح — وخيف منى دار تحل سـعاده

وهل لطوى المأزمين ومســـعر — تدان فقد اضنى الفؤاد بعاد

وهل مدنف باكٍ تكدر عيشـــه — واقلقه داعي الغرام يعـــاد

وهل ذلك السر الذي كان بيننا — وما فطن الواشي لذاك يعـاد

١٤٩ ـ ابن الظهير :

محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابي شاكر بن عبد الله المراكشي المحتد الاربلي المنشأ والمولد : ابو عبد الله ٠ وقال ابن المستوفي ابو البركات الحنفي الاديب مجد الدين المعروف بابن الظهير سمع في الكهولة ببغداد من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن وحدث بمسند الشافعي وغيره قال الذهبي وكان من كبار الحنفية درس بالقيمازية مدة وله دين وعبادة وطريقة حسنة ومكارم وظرف وكيس وكان من شيوخ الادب وكتب الناس عنه من شعره واشتغل بالفقه والعربيه واللغة وكان عالماً فاضلاً وشاعراً مجيداً متديناً مواظباً على تلاوة القرآن والذكر وصلاة الجماعة ودرس بالمدرسة القيمازية وتصدر لاقراء العربية مليح الشعر حسن المحاضرة طيب الاخلاق والمجاورة ٠

مولده يوم الاثنين ثاني صفر سنة ٦٠٢هـ (١٢٠٥م) بأربل . انشدنا الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي اجازة قال انشدنا ابو عبد الله محمد بن احمد بجامع دمشق لنفسه :

يا ظبي كم تردى الاسود وانت في

حرم الملاحـــة مســـتقر آمـــن

لولا سهام فتور طرفك لم أخـــل

ان اللواحظ للســـهام كنائـــن

هب ان طرفي بان عنه رقـــاده

يانوره إذ انت عنـــه بائـــن

فعلام لاينفك قلبـــي خافقـــاً

شـــــوقاً اليك وانت فيه ساكن

وقال ابن المستوفي وانشدني لنفسه اربعة ابيات :

صاد الفـــؤاد غـــزال	بقده واعتدالـــــــه
مـــاالعيـــش الارضى بـ	قربـــه وفصالـــــه
اني وان غـــاب عنـــي	لمولـــــع بخيالـــه
قلبـــي بـــه ليس يـدري	صوابه من ضلالـــــه

توفي بدمشق في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧هـ(١٢٧٨م) وصلي عليه من الغد بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وذلك قبل موت الشيخ مجد الدين بن العديم بأربعة ايام .

١٥٠ ـ جمال الدين الفقيه :

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوائلي : ابو بكر بن ابي العباس الشريشي المالكي الملقب جمال الدين الفقيه العلامة نزيل سفح قاسيون رحل الى المشرق فسمع بثغر الاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عماد الحراني وحدث ، سمع منه الحافظ ابو الحجاج يوسف المزي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه فقال كان اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً مفتياً مدرساً عارفاً بالمذهب جامعاً لانواع العلوم حائزاً لقصب السبق في فنون الفضائل انتهى. وقال غيره كان عارفاً بالاصول والنحو شرح الالفية لابن معط وصنف كتاباً للاشتقاق . وقال ابو القاسم عبيد الاسعردي في بعض تخريجاته احد العلماء رحل في طلب الحديث الى العراق فلقي بها جماعة من اصحاب ابن البطي وابي الوقت وغيرهما وكان فقيهاً على مذهب مالك محدثاً مشاركاً في العلوم انتهى . ومدحه العلامة ابو الحسن علي بن محمد السخاوي بقصيدة كتب بها اليه ذكر فيها فضائله ومحاسنه واستوطن بلاد الشرق مدة وكذلك دمشق وباشر بها مشيخة الرباط الناصري بقاسيون وهو أول من درس فيه بحضور واقفه ثم دخل الديار المصرية ودرس بالمدرسة الفاصلية وافتى وأقرأ العلم ثم رجع الى البيت المقدس فأقام به مدة وعاد الى دمشق ودرس بالرباط الناصري وولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصالحية ثم طلب لولاية القضاء على مذهب مالك بدمشق فامتنع وباشر تدريس النورية والحلقة بالجامع الاموي وبقي منصب القضاء شاغراً من أجله الى ان مات. مولده بشريش من المغرب سنة ٦٠١هـ (١٢٠٤م) . وتوفي بسفح قاسيون ظهر يوم الاثنين ٢٤ من رجب سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م) وصلي عليه من الغد ودفن هناك.

١٥١ــ ابن الحدنك :

محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن اسفنديار البكازروني الاصل البغدادي المولد : ابو الفضل بن ابي العباس البيزاز المنعوت بالمجد المعروف بابن العجمي وبابن الحدنك . سمع من ابي المنجا عبد الله ابن اللتي مسند الدارمي والاربعين الطائية وحدث ، سمع منه ابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه فقال من اهل بغداد وكان شيخاً جليلاً ثقة عالماً انتهى. وسمع منه ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي وقال سمعت عليه ثلاثيات الدارمي قال وكان ذا نوادر واخلاق حسنة وقال البرزالي أجاز لي في شعبان ٨٤ ببغداد . ومولده تحديداً سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) وتوفي يوم السبت التاسع والعشرين وقيل سلخ رجب سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م) .

١٥٢ـ بدر الدين الشَشتري :

محمد بن اسعد بن محمد اليمني ابو عبد الله الملقب بدر الدين الششتري : كان علامة في الاصول والمنطق والخلاف والحكمة وغير ذلك من العلوم العقلية له يد طولى في ذلك وعلومه مشهورة وسلوكه أقوى المسالك أخبرت انه شرح مختصر ابن الحاجب والتحصيل للارموي وان له مقدمة في الحديث قدم علينا ديار مصر وشغل بها مدة وسافر الى الاسكندرية وأخبرني الامام صدر الدين علي بن طه بن العز الحنفي انه دخل بغداد .

١٥٣ ـ الصباء الأسود :

محمد بن ابي بكر بن علي بن خلف بن ابراهيم بن علي الزيني الجعفري ابو عبد الله المنعوت بالصباء الاسود : سمع من ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري ودخل بغداد وسمع بها من عجيبة بنت ابي بكر محمد الناقداري وكان خيراً . مولده سنة ٦٠٥هـ (١٢٠٨م) بالقدس .وتوفي خامس شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٩هـ (١٢٨٠م) بدمشق من الغد .

١٥٤ ـ الشمس البغدادي :

محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر (١) البغدادي ابو عبد الله وابو الخير : ويكنى أبا سعد ايضاً المنعوت بالشمس سمع من الاعز ابن العليق الاربعين البلدانية عن السلفي اجازة ومن أبي الفضل محمد بن علي بن ابي السهل المقري صحيح مسلم ومن ابي بكر محمد ابن سعيد بن الخازن مسند الشافعي ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر بن القميرة الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا وحدث ، سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه فقال من اهل بغداد كان شيخاً زاهداً عارفاً حسن السمت من بيت التصوف وكان شيخ رباط الاخلاطية غربي بغداد انتهى . وقال غيره كان متودداً الى الناس كريم الصحبة جميل الاخلاق حافظاً لكتاب الله من

---

(١) كلمة مخرومة .

البيت الجليل والاصل الاصيل ٠ مولده في حدود سنة ٦٢٩هـ (١٢٣٢م) ٠ توفي في ليلة السبت ليلة الاحد خامس شوال سنة ٦٩٠هـ (١٢٩١م) ودفن من الغد بمقبرة الشونيزية الى جانب والده أجاز للحافظ ابي القاسم البرزالي سنة نيف وثمانين ٠

١٥٥ـ ابو عبد الله الرصافي :

محمد بن سعيد بن ابي سعد بن ابي علي البغدادي ابو عبد الله الرصافي : سمع من حنبل بن عبد الله المكبر مسند أهل البيت بكماله من مسند الامام احمد وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي برصافة المهدي شرقي بغداد وذكره في معجمه وقال أخو شيخنا أحمد وسمع منه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الملجوم ٠

١٥٦ـ ابن المالحاني :

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي القاسم بن ابراهيم ابن المرزبان البغدادي المقري : ابو عبد الله بن أبي محمد الشافعي البزار المنعوت بالصفي المعروف بابن المالحاني سمع من أبي الحسن محمد ابن احمد القطيعي صحيح البخاري بقراءة ابن النجار وابن الوليد وسمعه من أبي الحسن علي بن أبي بكرين روزبة ايضاً وسمع من ابراهيم ابن محمود بن الخير موطأ معن وأجاز له ابراهيم بن اسماعيل بن خالد وداود بن الفاخر وابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي عبد الله بن ابي ياسر القطيعي

المواقيتي وابو الفتح احمد بن علي ابن الحسين الغزنوي الذي سمع الترمذي من الكروخي واحمد ابن عمر بن احمد بن بكرون واحمد بن يوسف بن صرما وحدث ، سمع منه الامام ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال من اهل بغداد كان شيخاً ثقةً جليلاً حسناً انتهى ٠ وقال غيره كان من بقايا الشيوخ الأعيان حافظ لكتاب الله كثير التلاوة كتب فوائد بخطه قال ابن الفوطي سمع عليه بالاثبات البخاري وجامع الترمذي وغير ذلك وكان صديق والدي كثير التردداد إلي ٠ مولده في شهر رمضان وقال الفرضي في ليلة الجمعة السابع والعشرين منه سنة ٦١٦هـ (١٢٢٠م) وقال غيره سنة ٦١٠هـ (١٢١٤م) ببغداد ٠ وتوفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من صفر سنة ٦٩٠هـ (١٢٩١م) ودفن بالشونيزية أجاز لأبي محمد عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي.

١٥٧ـ الرشيد السلامي :

محمد بن عبد الله بن عمر بن ابي القاسم السلامي المقري : ابو عبد الله بن ابي القاسم بن ابي حفص الصوفي الحنبلي الكاتب العدل المنعوت بالرشيد بن الشيخ الزاهد نجيب الدين سمع على ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة جزء ابن العالي وعلى ابي بكر بن مسعود ابن بهروز فضائل القرآن لابي عبيد القاسم بن سالم وكتاب ذم الكلام لشيخ الاسلام وعلى عمر بن كرم الدينوري درجات التائبين للامام ابي محمد اسماعيل بن محمد الهروي ومن الحسن بن علي ابن المرتضى المعروف بابن الامين السيد الذرية

الطاهرة للدولابي ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي مشيخته ولبس منه الخرقة ومن عبد العزيز بن دلف مشيخة شهدة واعراب القرآن للزجاج واصلاح المنطق ومصارع العشاق للزاج ومن زكريا ابن علي العلبي وابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي ومن عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي المستنير ومقامات الحريري وحدث ، سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ عالم فاضل ثقة عدل عارف زاهد عابد مكثر . وقال الحافظ ابو الحجاج المزي ثقة انتهى . وكان طيب الخلق رضي النفس مليح الشكل لطيف الذات كتب الخط المنسوب وتولى مشيخة رباط الارجوانية وروى عن والده عن ابن سكينة وابن الاخضر وولي مشيخة المستنصرية بعد الكمال عبد (١) بن احمد (١) بن عبد اللطيف المكبر . مولده ببغداد في ليلة الثلاثاء ٢٣ من ذي الحجة سنة ٦٢٣هـ (١٢٢٦م) . وتوفي بها يوم الاربعاء ٩ جمادى الآخرة سنة ٧٠٧هـ (١٣٠٨م) ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل وكان ابوه رجلاً صالحاً مقرياً استشهد في واقعة بغداد . (٢)

١٥٨ـ محي الدين بن العاقولي :

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي الاصل البغدادي المولد والمربي ابو عبد الله بن ابي محمد الملقب محي الدين بن الشيخ جمال الدين المقدم وذكره : الشيخ الفقيه ابو عبد الله الشافعي

---

(١) خرم كلمة لم تقرأ

(٢) راجع طبقات ابن رجب ، وكتاب العبر للذهبي ، والدرر الكامنة ج٤ ص ١٥ .

المعروف بابن العاقولي مدرس المستنصرية (١) وهو رجل فاضل ، فقيه مفنن ، صاحب فضائل ، وعقل وافر ، وسيرة حميدة ، اشتغل وحصل (١) مشيخة المستنصرية والافادة بها عند والده ، والاشراف منها على خزانة الكتب . فلما توفي والده ترك ذلك كله ولم يتعرض لطلب التدريس ، ورأى لنفسه أن لايأخذ معلوما على تحضير العلم ولازم الاشتغال والفتيا . ولما قدم دمشق كان قصد الحج وزيارة القدس والاجتماع بأهل العلم فلم يقدر له شيء من ذلك ووصل من (١) الى ان سافر الى بلده في وسط ذي الحجة . وبلغ (١) كان يقول ولدي أوتي (١) . مولده في المحرم سنة ٧٠٤هـ . (٢)

١٥٩ ــ العفيف البغدادي :

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ابن سكينة البغدادي المنعوت بالعفيف : سمع من (١) اسماعيل ابن محمد بن يحيى مسند اسحاق بن راهويه بسماعه من ابي الخير الطالقاني بسنده .

١٦٠ ــ المحب العلثي :

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن فارس بن راضي العلثي البغدادي : ابو عبد الله بن ابي محمد بن ابي عبد الله المنعوت بالمحب ابن

---

(١) خروم في الاصل.

(٢) تاريخ العراق ج٢ ص ١١٦ والدرر الكامنة ج٣ ص ٤٨٣ .

الحافظ عفيف الدين المقدم ذكره المعروف بابن الزجاج ٠ قال الامام سراج الدين ابو حفص عمر بن علي القزويني أبقاه الله تعالى سمع كثيراً بافادة أبيه من ذلك الغيلانيات على الشيخ عبد الصمد يعني ابن احمد بن ابي الجيش باجازته من ابن الجوزي وسمع العاشر والحادي عشر منها على عمار بن مسكي عن عبد الوهاب بن سكينة وسمع جامع المسانيد لأبي الفرج بن الجوزي على محمد بن يعقوب ابن ابي الدينة وهو شيخ صالح ملازم لمسجد الله ينسخ واقلع عما كان عليه ٠ قال شيخنا ابو عبد الله الذهبي وفي خطه قوة انتهى ٠ مولده سنة ٦٦٢هـ (١٢٦٤م) ٠

١٦١ـ ابن المحدث الرسعني:

محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله (١) وبقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه الرسعني : ابو عبد الله وابو الفضائل بن الامير ابي محمد الموصلي الحنبلي الملقب شمس الدين بن عز الدين العدل المعروف بابن المحدث نزيل دمشق سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري ومن ابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وابي طالب عبد اللطيف ابن القبيطي ومن ابي المظفر محمد بن ابي البدر مقبل بن المنى مشيخة شهدة وبحلب من ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الانصاري وبدمشق من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد

---

(١) ترجمة أبيه مذكورة في تلخيص مجمع الآداب وفيها ذكر مشيخته وبيان مؤلفاته ، وانه توفي سنة ٦٦٠ هـ راجع ص ١٦-١٧ من مجمع الآداب المذكور .

المقدسي وكريمة بنت عبد الوهاب القرشية وحدث ، سمع منه الفرضي وذكره في معجمه ونقلت من خطه فقال كان شيخاً عالماً نبيهاً فاضلاً ثقةً وابو الحجاج المزي والبرزالي وذكره في معجمه وغيرهم وله قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سمعها منه جماعة وكان ابيض اللحية مليح الشكل .
مولده برأس العين من ديار بكر قبل العصر ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٢١هـ (١٢٢٤م) في الشريعة شريعة النهر المعروف بالغور وقت رجوعه من الديار المصرية الى دمشق يوم الاحد ٢٢ من جمادي الآخرة سنة ٦٨٩هـ (١٢٩٠م) ومما نظمه :

ما ابيض من لمتي سوداء في عمري

إلا وقد سودت بيضاء في الصحــف

ولاخلوت مدى الايام من لعـــــبٍ

إلاورحت به صباً أخا كلــــــف

وليس لي أحد أرجو النجاة بــــه

إلا الرسول وحبي ساكن النجــف

وله:

ولو أن إنساناً يبلـــغ لوعتــي

ووجدي وأشجاني الى ذلك الرشــا

لأسكنته عيني ولم ارضهـــا لــه

ولولا لهيب القلب أسكنتــه الحشـا

٦٦٢ـ شمس الدين النجار :

محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح بن وناب الصوري الدمشقي : ابو عبد الله بن ابي محمد الملقب شمس الدين الحنبلي النجار كان شيخاً صالحاً مسنداً يكتب خطاً حسناً ويخرج الى القرى أميناً ٠ مولده سنة إحدى أو ثلاث أو ٦٠٤هـ (١٢٠٧م) وتوفي في يوم السبت منتصف ذي الحجة سنة ٦٩٠هـ (١٢٩١م) ٠

٦٦٣ـ ابن الدواليبي :

محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد الغفار البغدادي : ابو عبد الله بن ابي محمد الحنبلي الواعظ عفيف الدين المعروف بابن الدواليبي وبابن الخراط سمع من ابي منصور عبد الملك بن ابي البركات بن (١) قيبا الابانة الكبرى ثلاث مجلدات لابن بطة وكتاب التغليظ على من أساء الصلاة وكتاب تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم الامام ضامن وغير ذلك تأليف عبيد الله بن محمد ابن محمد بن بطة وذم الغناء لابن بطة ايضاً ومن ابراهيم بن محمود ابن سالم بن الخير الاول من حديث ابن الانباري والفوائد الصحاح والغرائب من حديث ابي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف تخريج ابن الاخضر والثاني من الرابع من امالي عبد الرزاق والثالث من فرائد البكائي نسخة محمد بن ابراهيم الشراح وجزء فيه من حديث عمر

---

(١) بياض كلمة .

بن شبة ومن ابي نصر الاعز بن فضائل بن العليق اخبار بن دريد والاول من الاخبار عن الرياشي والاول من حديث العيسوي والقناعة والتعفف لابن أبي الدنيا ومن المؤتمن يحيى ابن ابي السعود نصر بن القميرة الفرج بعد الشدة ومن عبد الله بن علي ابن ثابت النعال الزهد للامام احمد سوى مائة ورقة بسماعه من يحيى بن بوش بسماعه من ابي طالب اليوسفي بفوت ومن احمد ابن عمر بن عبد الكريم الباذبيني صحيح مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي ومن الشيخ مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الاحكام من تأليفه ومن عجيبة ابنة ابي بكر محمد بن ابي غالب الباقداري جميع معرفة الصحابة لابي عبد الله محمد بن اسحاق بن مندة باجازتها من ابي الخير الباغبان بسماعه من ابي عمر وعبد الوهاب بن محمد ابن مندة (أنا) والدي وباجازتها من ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي وابي طاهر الخضر يعرف برجل باجازتهم من ابي عمرو وفوائد ابن مردويه في ثلاث مجلدات باجازتها من شرف بن عبد المطلب ومسعود الثقفي والرستمي قالو (أنا) احمد ابن عبد الرحمن المذكور سماعاً (أنا) المؤلف وكتاب المتمنين لابن ابي الدنيا والتوحيد لابن مندة ومجلساً من امالي ابي الفرج احمد ابن محمد بن المسلمة وسؤالات الحاكم كلها غرائب وافراد رواية ابي سعد الجنزروذي ومذاهب اهل الاثر واهل العلم لابن مندة واحاديث من السادس من فوائد ابي جعفر بن البحتري والرقة والبكاء لابن ابي الدنيا وكتاب نقض عثمان بن سعيد الدارمي على الجهمي المريسي العنيد فيما افترى على الله عز وجل في التوحيد باجازتها من ابي الحسن عبد الرحيم بن ابي موسى بقراءته على ابي نصر احمد بن عمر الغازي عن ابي سعيد عبد الرحمن بن

محمد بن الاحنف عن ابي يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق القزاز عن ابي بكر محمد ابن عبد الله المزكي عن محمد بن ابراهيم الصرام عنه ووجد سماعه لمسند الامام احمد على النسخة شد اكثرها بخط ابن الجواليقي . قال الشيخ تقي الدين محمود الدقوقي شاهدت سماعه على نصف مسند العشرة وعلى مسند البصريين والشاميين ومسند الكوفيين ومسند عائشة ومسند انس ومسند العباس ومسند عبد الله بن عباس ومسند عبد الله بن عمر ونسخة ابي هريرة ومسند عبد الله ابن مسعود سمعه على عبد الرحمن بن حارث بن محاسن الحربي بسماعه من عبد الله بن احمد بن ابي المجد واجاز له جماعة منهم محمد بن ابي البدر ابن المنى وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي وابو العباس احمد ابن يعقوب بن الصابوني وغيرهم وكان شيخاً صالحاً معمراً مسنداً وعظ بكلامة جامع دمشق وله شعر حسن واول سماعه سنة ٤٤وسماعه كثير ولكن ذهبت اثباته واجازته في واقعة بغداد . وذكر انه حفظ الخرقي في الفقه واللمع في النحو وحج مرات وتولى مشيخة دار الحديث المستنصرية .قال الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني رجل كثير العبادة وتلاوة القرآن ، يقول شيئاً من الشعر ، وله فهم بنسبة شيوخ زمانه ، ولو لازم السكوت كان مجمعاً على احترامه انتهى . وقال الذهبي قدم دمشق سنة ٩٨ ووعظ بها وحدث ، ورافقناه بطريق الحج ، وأنسنا به ، وحدثنا بأماكن ورأيته مطبوعاً متواضعاً . مولده في الثالث عشر او الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٨ وقيل سنة ٦٣٩هـ (١٢٤١م) ببغداد وتوفي في الرابع او الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٨هـ (١٣٢٨م)

ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد وشيعه خلق ونزل اهل بلده بموته درجة .(١)

١٦٤ـ جمال الدين الآمدي :

محمد بن عثمان بن موسى بن عبد الله الآمدي المكي : ابو عبد الله الملقب جمال الدين سمع من الشيخ محب الدين احمد ابن عبد الله بن محمد الطبري وغيره بمكة وببغداد من الرئيس ابي عبد الله ابن ابي القاسم واجاز له ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن مضر وعبد الوهاب (٢) الطبري وسليمان بن خليل ومحمد بن يوسف ابن مسدي . قال الحافظ ابو محمد القاسم بن البرزالي وقدم علينا دمشق وسمع معنا من القاضي تقي الدين بن سليمان الحنبلي وكان إماماً للحنابلة بمكة من ٤٥ سنة وناب ايضاً في الحكم بمكة مدة سنين وكان فيه صرامة وله همة . توفي في الاحد العشرين من جمادي الآخرة سنة ٧٣١هـ (١٣٣١) بمكة شرفها الله تعالى ودفن بالمعلاة.

١٦٥ـ النجيب الخلاطي :

محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الخلاطي : ابو الفضل الشافعي المنعوت بالنجيب سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر ابن محمد السهروردي وبدمشق من ابي المنجا عبد الله بن اللتي وحدث وتفقه على مذهب الشافعي وخطب بجامع القاسم بظاهر القاهرة وحكم بالشارع نيابة وولي الاعادة بالمدرسة المسرورية بالقاهرة وذكر انه شرح التنبيه . مولده في ربيع

(١) راجع طبقات ابن رجب ، ومجمع الآداب ص ٤٦-٤٧ النسخة الفتوغرافية بمكتبة المعارف في بغداد.

(٢) بياض في الأصل.

الاول سنة ٥٩٤هـ (١١٩٤م) وتوفي يوم الاربعاء ثامن عشر رمضان سنة ٦٧٥هـ (١٢٧٧) ٠

١٦٦ ـ ابو الفضل الخياط :

محمد بن علي بن عبد الله بن ابي السهل الواسطي المحتد البغدادي الدار والمولد : ابو الفضل بن ابي الحسن المقري الخياط ٠ سمع من ابي الفتح عبيد الله بن شاتيل غريب الحديث روى عنه عبد القاسم بن سلام ومحمد بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل البرداني وابو الخير احمد بن اسماعيل القزويني الطالقاني ، سمع منه اسباب النزول للواحدي وعبد المنعم بن كليب وحدث ، سمع منه الدمياطي ببغداد وابو بكر محمد بن احمد بن القسطلاني ومحمد ابن محمد بن حسين اللخمي وداود بن ابي نصر البغدادي ومحمد ابن المبارك وبيبرس العديمي والامام مجد الدين عبد الرحيم بن العديم وغيرهم قال الدمياطي كان شيخاً صالحاً صحيح السماع ٠ مولده ببغداد في العشرين من ذي القعدة سنة ٥٦٩هـ (١١٧٤م) ٠

١٦٧ ـ ابن الهنى :

محمد بن علي بن عبد الصمد بن الهنى احمد بن ابي القاسم البغدادي ابو منصور بن ابي الحسن المقري المنعوت بالعفيف المعروف بابن الهنى : سمع من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وسمع من عبد العزيز ابن الاخضر وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكره في

معجمه وابو الحسن علي بن محمد بن ممدود البندنيجي سمع منه جميع جامع الترمذي وأجاز لشيخنا احمد بن ادريس بن عزيز والقاضي سليمان بن حمزة. مولده سنة ٥٨١هـ (١١٨٥م).

١٦٨ - ابن المريخ :

محمد بن عمر بن محمد بن الحسن البغدادي الرياني : ابو عبد الله ابن ابي حفص النجار المنعوت بالشمس الحنبلي المعروف بابن المريخ بضم الميم وفتح الراء المهمله وبآخر الحروف ثم خاء معجمة . سمع من ابي نصر احمد بن الحسين بن عبد الله بن النرسي وابي الحسن علي بن النفيس بن بورندان وابي محمد عبد الرحمن بن الخبازة وابي الحسن الحسن بن محمود بن ابي العز علي بن يعيش بن احمد بن علوان اليعقوبي ومن ابراهيم (١) بن ابي ياسر القطيعي المواقيتي صحيح البخاري ومن زيد بن يحيى بن هبة الله البيع وعبد الله بن علي ابن احمد بن الزيتون التواريخي واحمد بن ابي الفتح يوسف بن صرما والحسن بن علي بن الامير اليسر وثابت بن مشرف النجار المعروف بابن مشستان وفخر النساء بنت ابي الفرج رزق الله الوكيل واجاز له عبد العزيز بن منينا وابن ملاعب وابن الحرستاني والشيخ موفق الدين بن قدامة وحدث ، سمع منه ابو بكر احمد بن علي القلانسي وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شامة وابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال من اهل

---

(١) بياض في الاصل .

الريان من باب الريان شرقي بغداد كان شيخاً ثقةً مكثراً جليلاً صحيح السماع وقال غيره شيخ جيد جليل مكثر راوية آخر من حدث ببغداد عن الكندي وموفق الدين بن قدامة . مولده في يوم السبت ٢٨من شهر ربيع الآخر سنة ٦١١هـ (١٢١٥م) وتوفي ليلة الاثنين غرة ذي القعدة سنة ٦٨٩هـ (١٢٨٠م) ببغداد.

١٦٩ - التقي المقصاتي :

محمد بن عمر بن المشيع الجزري ابو بكر المنعوت بالتقي المقصاتي المقرى : قرأ القرآآت في حدود الخمسين وستمائة وأدرك كباراً من أئمة القراء لكنه تهاون بنفسه في تحصيل الاسناد العالي بحيث انه قدم دمشق وتلا بها على الشيخ علم الدين الاندلسي وسافر فاكمل القرآآت على الشيخ عبد الصمد بن ابي الجيش بتجريد ابن الفحام وسمع من الشيخ موفق الدين احمد بن يوسف الكوشي تفسيره سوى كراس من آخره وسمع جامع الاصول من شيخ حدثه عن المصنف وتصدر للأقراء بضعاً وخمسين سنة واستوطن دمشق وأم بالرباط الناصري مدة ثم أم بدار الحديث وأقرأ بها وناب في الخطابة مدة وكان بصيراً بالقرآآت واقفاً على غوامضها يفهم شيئاً من عللها وله اعتناء تام بالاداء والمخارج وكان خيراً زاهداً ورعاً عزيز النفس ذا صدق وانجماع ذكره الحافظ الذهبي في طبقات القراء وقال البرزالي في تاريخه(١) وكان رجلاً صالحاً مواظباً على الاقراء من اكثر من ٥٠ سنة بالعراق والشام

---

(١) تاريخ البرزالي يبتدىء به من سنة ٦٦٥ هـ - ١٢٦٦ م وينتهي الى سنة ٧٣٨ هـ - ١٣٣٧ م وهو ذيل على تاريخ ابي شامة ويبتدىء هذا من سنة ٥٩١ هـ - ١١٩٥ م وقد لخص ابن كثير هذين وادرجهما في تاريخه .

عارفاً لقراآت السبعة وغيرها من العشرة وكثير من الشواذ وعنده طرف من العربية وفيه ورع واجتهاد ٠ مولده بالجزيرة ونشأ بالموصل وأقام ببغداد ودمشق ٠

١٧٠ـ ابن صهبانة :

محمد بن غانم بن صهبانة بن حمزة بن بلدح بن ابي الفرج ابن ابي الليل بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن تغلب بن عبد الله الاكبر ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن عبيد الله بن موسى بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي العلوي الحسني : ابو غانم بن ابي محمد المكي المنعوت بالشرف المعروف بابن صهبانة ذكره الحافظ الدمياطي في معجمه وقال رفيقنا ثم قال مولد صاحبنا بمكة سنة ٦٠٨هـ (١٢١١م) في ليلة الاثنين الرابع عشر من جمادى الاولى واجاز لي الدمياطي قال انشدنا السيد الشريف الفاضل محمد ابن غانم بن صهبانةلنفسه ببغداد :

أترى المطي بما نحاول تشعر
أم راقها مانحن فيه فتكسر
ام قد تفسرت المطي فنبثى (كذا)
في حالنا فبدالها ما نستـــر
يا سعد ان لألاء برق لاح مـــــن
ارض العراق فراعها لا تنفـــر

لا تزجرنها تستزدها ســــــرعة

فلو مض هذا البرق زجـــر آخـر

خذها بتجذاب البرى من جلعـــدٍ

ضخم وجلعدة امـــونٍ تحضـر

والى امير المؤمنين فنصهـــــا

نصاً فانك بالمـــراد ســتظفــر

١٧١ـ شمس الدين المحدث الصوفي :

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك بن ابراهيم الكنجي ابو عبد الله الصوفي المحدث شمس الدين : سمع ببغداد من ابي القاسم يحيى بن ابي السعود نصر بن القميرة وابراهيم وابي بكر بن اسمعيل الزعبي وعبد الله بن عمر وعبد القادر بن الحسين البندنيجان وحدث سمع منه قاضيا القضاة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة وابو محمد مسعود بن احمد الحارثي وابو عبد الله بن ابي الفتح وابو الفداء اسمعيل بن الخباز وابو الحسن علي بن العطار وابو محمد القاسم ابن محمد البرزالي وذكره في معجمه فقال(١) الاشتغال بالحديث والعبادة ، وجمع تاريخاً كثيراً كبيت المقدس رأيت اكثره بخطه وجزءاً صحيحاً من فضائل الخليل عليه السلام ومعجماً لنفسه، سافر

---

(١) بياض في الاصل .

لاخذ الرواية الى الشام ومصر والعراق ، وسافر الى بلاد الشرق واخذ عن شيوخ تلك الديار وحج وسمع بالحجاز وجاور بالبيت المقدس مدة طويلة وحدث ببلاد كثيرة وكان رجلاً صالحاً التعبد ملازماً لسماع الحديث وكتابته وجمعه وله في التصوف (١) كان اول سماعه صحيح مسلم على جماعة شيوخ ابن الصائغ وغيره سنة ٣٩ وكان كثير الاسفار سمع بمصر في اول سنة ٤٣ ودخل بغداد في حدود الخمسين مع المحدث ابي بكر الحجة ابن احمد بن العطاري وسمع بافادته وقال انه صبي كان عريا من العربية قليل البضاعة في الحديث وتوفي في رجب سنة ٦٨٢هـ (١٢٨٣م) ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملا في سن الشيخوخة .

١٧٢ـ ابن المخرمي :

محمد بن المبارك بن يحيى بن المبارك بن علي بن المبارك ابن علي بن الحسين بن بندار البغدادي : ابو نصر بن ابي سعد ابن ابي الفضل بن ابي سعد الملقب كمال الدين بن الصاحب فخر الدين المعروف بابن المخرمي سمع من ابي محمد الحسن بن علي بن الامين السيد الدرة الطاهرة للدواني وابي حفص عمر بن محمد السهروردي عوارف المعارف وجزء البانياسي وعبد اللطيف بن محمد بن القبيطي وابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر بن قميرة مشيخة ابن(١) وحدث ، سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وابو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي

---

(١) بياض قليل .

واجاز لشيخنا احمد بن محمد بن الكازروني . قال الفرضي ونقلت من خطه فقال من اهل بغداد كان شيخاً عالماً من بيت الرئاسة والفضل فاصضاً جليلاً اصيلاً . مولده ببغداد في جمادى الاول سنة ٦٠٩هـ (١٢١٢م) وتوفي بها في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٨هـ (١٢٨٩م) ودفن تحت غرفة معروف الكرخي.

١٧٣ـ الشاطبي :

محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقة الانصاري الشاطبي : سمع بالمغرب من ابي القاسم احمد بن يزيد بن بقي ودخل بلاد المشرق فقرأ ببغداد على ابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي صحيح مسلم وسنن ابي داود ، والرابع من امالي المحاملي وعلى اسماعيل بن نانكين المغازي عن عبد الرزاق بن همام وعلى الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي جزءاً من حديث ابن مخلد ، وقرأ على عبد اللطيف بن محمد القبيطي سنن النسائي ، وجزء محمد ابن العباس بن الفران ، وعلى محمد بن مقبل بن المنى مشيخة شهدة وقرأ على ابي علي الحسن بن العباس الزبيدي صحيح البخاري وعلى زكريا العلبي مسند الدارمي . وسمع بها من عبد السلام بن عبد الله الداهري ومحمد بن محمد بن ابي حرب النرسي والحسن بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي وابي المنجا عبد الله بن اللتي وشرف النساء أمة الله ابنة ابي الحسن احمد بن عبد الله بن علي الانبوسي وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وذكره في معجمه والشريف

---

(١) بياض في الأصل .

عز الدين احمد بن محمد الحسيني وقال وتولى مشيخة دار الحديث البهائية بمدينة حلب ثم قدم ديار مصر وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة الى حين وفاته وكان احد الائمة المشهورين بغزارة الفضل والجلالة والنبل واحد المشائخ المعروفين بمعرفة طريق القوم وله في ذلك الكلام الحسن والاشارات اللطيفة مع ما قيل عليه من كرم الاخلاق وطرح التكلف ورقة الطبع ولين الجانب . ومولده بشاطبة في رجب سنة ٥٩٢هـ (١١٩٦م) وتوفي في العشرين من شعبان سنة ٦٦٢هـ (١٢٦٤م) بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم حضرت الصلاة عليه وكان الجمع كثيراً .

١٧٤ـ نور الدين الوابكني :

محمد بن محمد بن اسعد بن ابي القاسم بن علي بن محمد الوابكني البخاري : ابو الحمد بن ابي عبد الله الحنفي الواعظ الملقب نور الدين نزيل بغداد سمع بخارا من الشريف ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر الحسيني الترمذي وتاج الاسلام ابي عبد الله محمد بن حمزة الخداباذي وابي المعالي سعيد بن المطهر البخارزي وحدث ، سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً واعظاً فقيهاً ثقةً جليلاً ثبتاً انتهى . وكان قد استوطن بغداد ووعظ بها بجامع السلطان قال ابن الفوطي وكان رجلاً صالحاً قال الفرضي مولده بوابكنة قصبة من اعمال بخارى صبيحة يوم الخميس تاسع شهر ربيع الاول ٦٢٥هـ (١٢٢٨م) وقال ابن الفوطي توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٤هـ (١٢٨٦م) قال الفرضي ببغداد وكان من اولاد

الشيخ ابي اسحاق احمد بن اسحاق السرماري شيخ البخاري قرأت بخط الفرضي انشدنا ابو الحمد محمد بن محمد بن اسعد الوابكني الواعظ بمنزلي برباط ابن الاثير شرقي بغداد قال انشدنا العلامة تاج الاسلام ابو عبد الله محمد بن طاهر بن محمد بن ابراهيم بن حمزة البخاري الخذاباذي ببخارى قال انشدنا الصدر الامام العلامة برهان الاسلام ابو عبدالله عمر بن مسعود بن احمد بن ماره البرهاني البخاري انار الله برهانه لنفسه في صفة الكعبة المشرفة المعظمة زادها الله تشريفاً وتعظيما:

يا عروساً البســــــت   في العز أبهى ملبس

وجهها ديباجـــــــة   رغماً لانف الاطلس

١٧٥ـ الصدر الشعبي :

محمد بن محمد بن زنكي الخرساني الاسفرائي ابو عبد الله المنعوت بالصدر المعروف بالشعبي : سمع من محمد بن عبد المحسن ابن الدواليبي مسند احمد عدا مجلساً من مسند عائشة وتنقل في بلاد العجم مدة يشتغل واقام مدة ببخارا يتفقه بين الحنفية وبرع في الادب ثم اشتغل بالكلام والاصلين ثم تفقه للشافعي وحفظ الحاوي وقدم بغداد سنة ٧٠٥هـ (١٣٠٥م) ولي تدريس البهائية مضافاً الى التدريس بمدرسة الاصحاب اظنها البشيرية وكان اماماً زاهداً مشاراً اليه بالدين والعقل ملازماً للاشتغال مع انه تارك للكلام تائب عنه مبالغ في الزجر على محصليه ومن مصنفاته دقائق النحو وقواعد النحو وشرح الاول وانوار المصباح في علم الكلام وحدائق الانوار

وشرح قواعد العقائد ولطائف البنيان في علم المعاني والبيان وله في الحديث واهله اعتقاد تام . ولد باسفراين سنة ٦٧٧هـ (١٢٧٨م) ذكر ذلك الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني .

١٧٦ـ ابن الدباب :

محمد بن محمد بن علي بن ابي الفرج بن ابي المعالي بن ابي علي او علي البغدادي البابصري:

ابو الفضل بن ابي الفرج بن ابي الحسن الحنبلي الواعظ جمال الدين المعروف بابن الدباب ويقال ابن الزراد ايضاً سمع من ابي العباس احمد بن يوسف بن صرما المهروانيات الخمسة وجزء ابي بكر الصيدلاني والتاسع من فضائل الصحابة للدارقطني والثالث من الحربيات والاول من صحيح الدارقطني وجزء ابن شاهين(١) وثلاثة مجالس المخلدي بسماعه للجميع من الارموي ومن ابي سعد ثابت بن مشرف مداراة الناس وفضل عشر ذي الحجة لابن ابي الدنيا ومن الفخر احمد بن مطيع الباجسري كتاب الغنية للشيخ عبد القادر بسماعه من مصنفها ومن ابي الفتح احمد بن ابي البدر ظفر بن الوزير عون المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وابي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم الصوفي صفة المنافق للكفريابي وابي القاسم المبارك بن ابي الجود وابي سعد عبد السلام ابن البردعولي ومن ابي الحسن علي بن محمد بن السنا الحريمي كتاب التفكر والاعتبار (أنا) المبارك بن احمد الكندي

---

(١) بياض في الاصل .

وابي صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وابي علي عبد الكريم بن السندي وابي الفتح عبد الملك بن محاسن الدلال وابي محمد اسمعيل بن الشهرباني(١) وابي بكر محمد بن المومل القباني ومن الفتح عبد السلام الثاني (١) ومن عمر بن ابي السعادات السادس من امالي ابن ناصر وحدث . سمع منه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن شامة وجمال الدين احمد بن علي القلانسي وكمال الدين عبد الرزاق ابن الفوطي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال وكان من جملة المعدلين ببغداد وكان جده عرف بالدباب لانه كان يمشي رويداً والدبيب المشي الرويد وكان والده من اهل باب البصرة وهي مدينة المنصور بغربي بغداد وبظاهرها جامع المنصور ٠ كان شيخاً عالماً زاهداً عابداً عارفاً ثقة عدلاً مكثراً مسنداً صحيح السماع من بيت الحديث والزهد وكان يعظ في ايام شبابه ثم ترك الوعظ ولازم بيته انتهى ٠ وقال غيره كان جميل الاخلاق كثير الافضال على الفقراء مولده بباب البصرة في الثالث او الرابع والعشرين من صفر سنة ٦٠٣هـ (١٢٠٦م) توفي في ليلة الخميس آخر يوم من سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م) (٢) ٠

١٧٧ـ كمال الدين الواسطي :

محمد بن محمد بن محمود بن النجيب الواسطي الشرقي ابو البدر ابن ابي طالب الشافعي المعدل كمال الدين : نزيل بغداد سمع من ابي بكر محمد

(١) بياض في الاصل .

(٢) المنهل الصافي لابن تغري بردي .

بن مسعود بن بهروز مسند عبد بن حميد ومن ابي بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن مسند الشافعي وحدث سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً فقيهاً عالماً فاضلاً عدلاً سمع بواسط جماعة وقدم بغداد في سنة ٦٢٥هـ (١٢٢٨م) وتفقه بالمدرسة النظامية انتهى ٠ وقال ابن الفوطي لم أسمع منه شيئاً واجاز لي جميع مسموعاته ٠ مولده سنة ٦٠٣هـ (١٢٠٦م) وقال غيره بشرقي واسط ٠ وتوفي في ليلة الجمعة ثالث ذي الحجة سنة ٦٨١هـ (١٢٨٣م) وصلي عليه من الغد بجامع القصر الشريف ودفن بمشهد باب التين بمقابر قريش غربي بغداد ٠

١٧٨ـ ابن ابي الديني :

محمد بن يعقوب بن ابي الفرج بن عمر بن خطاب بن ابي الديني هكذا رأيته بخط الحافظ ابي محمد عبد المؤمن الدمياطي في مسودة وقال ويدعى ايضاً احمد اخو شيخنا عبد الوهاب انتهى ٠ قلت ويقال ابن ابي الدينة وهو اكثر ، البغدادي الازجي ابو عبد الله وابو سعد الحنبلي المنعوت بالشهاب سمع من ابي الفتح محمد بن المنداي جزء محمد بن العباس بن حيويه ومن ابي علي ضياء بن ابي القاسم ابن الحريف شرف اصحاب الحديث للخطيب ومن عبد الوهاب ابن سكينة وعمر بن محمد بن طبرزد وحنبل بن عبد الله الرصافي وعبد العزيز بن الاخضر سمع منه فضل عشر ذي الحجة لابن ابي الدنيا ومن ابي الفرج كامل كتاب الزاهر لابن الانباري ومن الحسين بن سعيد بن شنيف وعلي بن المبارك بن جابر واجاز له ابو الفرج

عبد الرحمن بن الجوزي وعبد المنعم بن كليب وذاكر ابن كامل ويحيى بن اسعد بن كوش والمبارك المعطوش وعبد الخالق ابن عبد الوهاب وبركات الخشوعي وابو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وعبد الرحمن بن مكي بن موفي وغيرهم وحدث ،سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي والامام المؤرخ جمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي وقال سمعت عليه جزاءاً وكان أميناً مسنداً من مسندي بغداد ثقةً جليلاً انتهى ٠ وتفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه وعمر وهو شيخ دار السنة بالمستنصرية ومولده في يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٨٩هـ (١١٩٤م) ببغداد بمحلة الزرادين من باب الازج ٠ توفي ابن ابي الدنيا (كذا) ببغداد في يوم الاحد السابع وقيل الثامن عشر من رجب سنة ٦٨٠هـ (١٢٨١م) بداره بدرب عفان من باب الازج ٠ (١)

١٧٩ـ الشمس الدقوقي :

محمد بن يوسف بن الياس بن العباس البغدادي ابو عبد الله ابن ابي محمد الدقوقي المنعوت بالشمس : أخو شيخنا ابي محمد عبد العزيز بن عبد القادر البغدادي المقدم ذكره لامه(١) سمع من زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني بعض مسند الامام احمد ابن حنبل واجاز له جماعة من اصحاب عمر بن طبرزد والكندي وابن ملاعب وابن الحرستاني وغيرهم كأبي الحسن

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٧ ، والمنهل الصافي ، والشذرات ج٥ ص ٣٦٩ وتاريخ العراق ج١ ص ٣٠٣.

علي بن احمد ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك وحدث بجميع مسند الامام احمد بسماعه للبعض وخرجت له جزءاً عن جماعة من شيوخه بالإجازة احضر لي المذكور بالقاهرة اصل اجازاته فخرجته.

١٨٠ ـ محمد الزرندي :

محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصاري الزرندي : اخو احمد المقدم ذكره سمع من الامام فخر الدين عثمان بن محمد النوزري وقدم علينا القاهرة وسمع من ابي الهدى احمد بن محمد بن علي العباسي وابي الحسن علي بن عمر ابن ابي بكر الواني وابي المحاسن يوسف بن عمر الختني ويونس ابن ابراهيم الدبابيسي ورحل الى دمشق وسمع بها من احمد بن ابي طالب ابن الشحنة والقاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر وفاطمة بنت ابراهيم البطائحي وسمع بالاسكندرية من ابي القاسم عبد الرحمن ابن مخلوف بن جماعة والركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي الصادري والسديد محمد بن عبد المجيد بن الصواف والجلال يحيى بن محمد ابن الحسين بن عبد السلام وابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن العراقي وببغداد من ابي الحسن علي بن ثامر بن حصن الفخري ومحمد بن عبد المحسن بن الدواليبي وغيرهما واجاز له ابو عبد الله محمد بن الحسين الفوي وابو المعالي احمد بن اسحاق الابرقوهي وغيرهما وحدث وخرج له الحافظ ابو حجة القاسم بن حجة البرزالي جزءاً من حديثه . وطلب بنفسه وكتب بخطه وقرأ وعني بالطلب وقدم القاهرة مرة اخرى ونزل بخانقاه سعيد

---

(١) راجع ص ١٠٧

السعداء واجتمعت به بمدينة سيدنا رسول الله عليه وسلم وأضافني ثم رأيته بدمشق وقصدت ان اسمع عليه الجزء المذكور فلم يتفق ٠

١٨١ـ ابن الحشاش :

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري ثم المصري : ابو عبد الله الشافعي الفقيه النحوي الخطيب بالجامع الصالحي بالشارع ثم بالجامع الطولوني قال الشيخ ابو الفتح بن سيد الناس المعروف بابن الحشاش وقال الشيخ ابو محمد الحلبي وكان والده يعرف بابن الحشاش سمع من ابي المعالي احمد بن اسحاق الابرقوهي بعض السيرة لابن اسحاق وكان عالماً بالاصلين والتفسير والفقه والعربية والمنطق والبيان والخلاف والطب وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية أحد الفضلاء المشهورين والعلماء المذكورين درس بمصر بعد سميه المحوجب مرة واحدة بالمعزية ثم مرض ومات في مرضه ذلك وكان درس بالقاهرة بالشريفية ٠ قال المؤرخ شمس الدين محمد ابن ابراهيم الجزري (١) الدمشقي عرض عليه قضاء مصر ودمشق فامتنع وحلف بالطلاق انتهى ٠ وصنف تصانيف منها شرح المنهاج في اصول الفقه للبضاوي وشرح الفية ابن مالك قرأ عليه شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن السبكي كتاب الاربعين للعلامة سراج الدين الارموي واذن له في اقرائه وفي الفتوى

---

(١) ترجمته مفصلة في آخر تاريخه المعروف بـ (تاريخ الجزري) كتبها البرزالي ومن تاريخه نسخة قديمة في مكتبة كوبريلي في استانبول جاءت بعنوان (تاريخ مصر ودمشق) وعزاها للبرزالي ، وتابعته دائرة المعارف الاسلامية في غلطة عند الكلام على (البرزالي) والصواب انها للجزري فقد طالعت النسخة هناك وهي من الآثار الجليلة ومؤلفها من اكابر المؤرخين توفي في ١٢ ربيع الأول سنة ٧٣٩ هـ ـ ١٣٣٨م ٠

في الفقة أخبرني الامام ابو العباس احمد بن ابي بكر بن طي قال حكى لي العلامة شمس الدين الجزري انه دخل بغداد ودخل المستنصرية فشرب من المزملة فلما فرع قال للذي فيها وكان عليه بزة حاشا كم أو ماهذا معناه فقال شخص لاتقل له هكذا هذا له خمسة دنانير على سقي الناس أو ما هذا معناه. مولده بجزيرة ابن عمر سنة ٦٣٧هـ (١٢٣٩م) ٠(أنبانا) شيخنا ابو محمد الحلبي في تاريخه قال وجدت بخط محمد ابن محمد بن جبريل الدربندي انشدني الامام الفاضل المتقن شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزري بالجيم والزاي المعجمة قال انشدني ابو علي الحسين بن البلبيسي لنفسه وطلب من صاحب له تزكيته عند القاضي فقعد عنه وكان اسود :

يكفيك بالاسود من وجهــه ... فيـــه هجـــاء انــــه أسود

والعبد وابن العبد من اين ما ... أردت أن تصلحه يفســــــد

متى تزهدت وهذا الـــــذي ... تظهره غير الذي نعهــــــد

فزكني بالزور واعتدهـــــا ... بعض الشهادات التي تشـــهد

وهبك لا تعرفني قبلهـــــا ... أليس عندي لك فيهـــــا يد

١٨٢ - شمس الدين الفرضي :

محمود بن ابي بكر بن ابي العلاء بن علي بن ابي العلاء البخاري الكلاباذي : ابو العلاء الحنفي الصوفي الملقب شمس الدين المحدث المعروف

بالفرضي تفقه ببخارا وسمع بها الحديث في سنة ٧٠ وحولها من احمد بن معشر من اصحاب ابي رشيد الغزال ثم قدم العراق سنة بضع وسبعين فسمع بها من ابي الفضل محمد بن محمد بن الدباب ومحمد ابن يعقوب بن الدينة ومحمد بن عمر بن المريخ وابي الفضل عبد الله ابن محمود بن بلدجي وغيرهم وبالموصل من الشيخ موفق الدين احمد ابن يوسف بن الحسن الكواشي المفسر وبماردين ودنسير وقدم دمشق سنة ٨٤ فسمع بها من الفخر علي بن احمد البخاري وابي عبد الله محمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيين ومحمد ابن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري وزينب بنت اسحق وخلق ثم دخل مصر في سنة نيف وثمانين فسمع بها من ابي الفضل عبد الرحيم بن خطيب المزة وابي عبد الله احمد بن حمدان الحراني واحمد بن اسحق الابرقوهي وسمع من سبعمائة وخمسين شيخاً وحدث سمع منه الحفاظ ابو الحجاج المزي وابو حيان النفري وابو محمد الحلبي والبرزالي وابن سيد الناس وابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن المهندس وابو عبد اللهّ محمد بن المسلم وغيرهم وكتب بخطه الحسن كثيراً وقرأ بنفسه وعني بالطلب وكان اماماً فقيهاً ديناً خيراً بارعاً في الفرائض شرح الفرائض السراجية وسماه ضوء السراج رأيته وهو كثير الفوائد وكان له اصحاب يشتغلون عليه فيها نزهاً ورعاً متحرياً كثير المعارف حسن العشرة كثير الافادة محباً للطلبة وسود لنفسه معجماً استفدت منه كثيراً وكان لايمس الاجزاء الاعلى وضوء قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي كتب العالي والنازل وجمع وخرج وعني بهذا الشأن عناية تامة وبرع في الفرائض وبلغ فيها الغاية مع الصدق والامانة والاوراد وحسن المعتقد وملاحة الخط والضبط واستوطن دمشق بالخانقاه

وتحول في آخر ايامه الى ماردين انتهى. وروى عنه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي في معجمه وفاة ابن ابي الدينة وسمع اشياء نازله بمرو وسرخس ودامغان وحج سنة سبعة وسبعين وستمائة وكان اشقر ربع القامة وافر اللحية كثير الهامة منعجم اللسان كثير التودد حسن الديانة من اعيان صوفية الخانقاه السمساطية بدمشق ووقف اجزاءه بها . ولد بمحلة كلاد سنة ٦٤٤هـ (١٢٤٦م) وتوفي في اوائل شهر ربيع الاول سنة ٧٠٠هـ (١٣٠٠م) عن ٥٦ (١)

١٨٣ـ ظهيرالدين الزنجاني :

محمود بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد الزنجاني : ابو الثناء وابو المجاهد بن القاضي ابي معاذ بن ابي العباس الشافعي الملقب ظهير الدين الفقيه المفتي الصوفي سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي سنن ابن ماجة وعوارف المعارف من تصنيفه ومشيخته وكان من اصحابه ومن ابي الفضل عبد السلام بن عبد الله الداهري وباربل من ابي المعالي ابي الحسن ابن العطار صاعد بن علي بن عمر الواسطي وحدث بسنن ابن ماجة وعوارف المعارف وغير ذلك سمع منه علي بن ابي المعالي ابن خضير المعري وعلي بن محمد بن سلمان بن غانم والقاضي محي الدين يحيى بن فضل الله بن المجلي سمع عليه المجلد الاول من سنن ابن ماجة بفوت واجاز للبرزالي والذهبي وقال الذهبي وكان فقيهاً اماماً صالحاً

(١) المنهل الصافي .

زاهداً كبير الشأن اشتغل عليه جماعة وكان اماماً بالتقوية انتهى ٠ وكان من اعيان الصوفية فاضلاً في الفقه حسن الصورة . مولده بنزنجان في ليلة السبت الثاني والعشرين من جمادي الاولى سنة ٩٣ وتوفي في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٧٤هـ (١٢٧٥م) وصلي عليه بالجامع الاموي ٠

١٨٤ - التقي الدقوقي :

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغدادي الدقوقي بفتح الدال المهمله وبعدها قاف ثم واو وقاف : ابو الثناء بن ابي الحسن المحدث تقي الدين سمع هذا بافاة ابيه من ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن ابي الدينة جامع المسانيد لابي الفرج ابن الجوزي باجازته من المؤلف ومسند الامام احمد بن حنبل بسماعه لاكثره من حنبل واجازته من ابي الفرج بن الجوزي والقاضي ابي الفتح محمد بن احمد بن بختيار المندايي في آخرين بسماعهم كلهم من ابن الحصين واجاز له في سنة ٦٤ وبعدها عبد الصمد بن ابي الجيش وابو طالب علي بن انجب بن الساعي وكتب بخطه وعني بقراءة الحديث وضبط الفاظه ودائه على الصواب منذ ٤٠ سنة وله شعر جيد كثير وتولى مشيخة الحديث بالمستنصرية بعد ابن الخراط الدواليبي مولده يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادي الاول سنة ٦٦٣هـ (١٢٦٢م) وتوفي في عشية الاثنين العشرين من المحرم سنة ٧٣٣هـ (١٣٣٢م) ببغداد

ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد اجاز لي ما يرويه (١)

١٨٥ـ شمس الدين الاصولي :

محمود بن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الاصبهاني : ابو الثناء الشافعي الصوفي الملقب شمس الدين الاصولي سمع بدمشق صحيح البخاري من ابي العباس احمد بن ابي طالب بن الشحنة وسمع من ابي الحسن علي بن محمد البندنيجي وخلق وقرأ على والده القرآن والفقه والاصول والنحو ثم توجه الى تبريز واقام بها مدة وكمل للاشتغال واقرأ الناس وولي المناصب وصنف منها شرح اصول ابن الحاجب ، وشرح التجريد في علم الكلام للنصير الطوسي ، وشرح المطالع في المنطق للسراج الأرموي، وشرح المنهاج للبيضاوي ، وشرح قصيدة في العروض ، وله في الفقه تصنيف ولم يكمله ودرس بدمشق بالمدرسة الرواحية وكان عالماً بارعاً في علوم شتى من اصول ونحو ومنطق وحكمة وغير ذلك مشاراً اليه بين العلماء معظماً عند الفضلاء قدم علينا القاهرة ونزل بخانقاه سعيد السعداء وشغل الناس بالعلم بها مدة ثم ولي تدريس المعزية بمصر فدرس بها ثم ولي مشيخة الخانقاه القوصونية بالقرافة . اخبرني الامام ابو الحسين احمد بن ايبك الدمياطي انه سأله عن دخوله بغداد فقال دخلتها اربع مرار. مولده في سابع

---

(١) طبقات ابن رجب ، والدرر الكامنة ج٤ ص ٢٣٠ ، والعبر في التاريخ للذهبي ، وتاريخ ابي الفداء ج٤ ص ١١١ ، والشذرات ج٦ ، وابن الوردي ج٢ ص ٣٠١ .

عشر شعبان سنة ٦٧٤هـ (١٢٧٦م) ٠

١٨٦ـ قطب الدين الشيرازي :

محمود بن مسعود بن المصلح الشيرازي ابو الثناء الملقب قطب الدين : قال في اجازة كتبها لابن الفوطي ومن المسموعات كتاب شرح السنة سمعته من محي الملة والدين ابي الحسن علي بن ابي الفضائل ابن عبد الحميد الفروي بقراءة غيري عليه وهو يرويه سماعاً من الامام شمس الدين ابي الكرم عبد الغفور بن بدل بن حمزة التبريزي وهو كان يروي ذلك سماعاً عن العلامة ابي منصور محمد بن اسعد حفده وكان يروي ذلك عن مؤلف الكتاب الحسين بن مسعود ومن المقروآت كتاب جامع الاصول قرأته على الشيخ صدر الدين محمد ابن اسحاق بن محمد بن يوسف الملطي ثم القونوي قال (أنا) بجميعه الصاحب شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني (١) بقراءتي عليه وسماعي منه قال (أنا) بجميعه مؤلف الكتاب ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير قراءة عليه وانا اسمع فاجزت لهم أن يرووا هذين الكتابين عني وكذا غيرهما من المسموعات والمقروءات والمستجازات والمرويات بشروطه المقررة عند أهل النقل وانا بريء من التغيير والتحريف والتبديل والتصحيف وسألت الله ان يطيل بقاءهم بعلم يغوص على جواهره وتفتق الاصداف عن ذخائره ويوفقهم للعمل الصالح الذي هومرض اعراض اولي العقل ومطمح ابصار المرتكضين في غايات الفضل انتهى.اشتغل على

---

(١) وردت غير منقوطة وفي الدرر ، الهذياني وفي الشذرات بالدال .

والده وعمه وعلى الشمس الكتبي وركي البرسكاني (١) ومات ابوه وله اربع عشرة سنه فرتب مكانه طبيباً بالمارستان المظفري بشيراز ثم سافر وله نيف وعشرون سنة وقصد النصير الطوسي ولازمه وقرأ عليه تواليفه في الفلسفة وعلم الهيئة وبرع في ذلك وكان يسميه قطب فلك الوجود وسافر معه الى خراسان ثم رجع الى بغداد وسكن بالنظامية واكرمه صاحب الديوان واجتمع بهولاكو وبابغا وقال له ابغا انت افضل تلامذة هذا واشار الى النصير وق شارف الموت فاجتهد حتى لايفوتك من علمه شيء قال قد فعلت ولم تبق ل حاجة بالزيادة ودخل الروم فاكرمه النسر واتاه وولاه قضاء سيواس وملطي وجاء بالاولاد في الروم. وقال ابن الفوطي وكان دائم الفكر والكتابة لم يخل القلم من يده وكان الناس يجتمعون اليه ويقتبسون من فوائده وكان مزاحاً طيب المحاورة لطيف المحاضرة كريم الاخلاق ولما عرف ان خواجا رشيد الدين الفضل بن ابي الخير بن عالي الهمداني المتطبب قد شرع في تفسير القرآن المجيد قال لاصحابه وانا قد اهتممت في تفسير التوراة واخذ في تحصيل ذلك ولما سمع بانه قد كتب رسالة في قوله عز وجل حكاية عن الملائكة قالوا لاعلم لنا الا ماعلمتنا قال يجب عليه ان يقف على قوله تعالى لاعلم لنا . ولما عمر المسجد بظاهر تبريز واستدعاه مع جماعة من اصحابه وحضر مولانا اصيل الدين الحسن بن مولانا نصير الدين وكنت يومئذ في خدمته سنة ٧٠٦ وقد خسر على محراب المسجد جملة وافرة من المال واخذوا يصفون المحراب فقال مولانا قطب الدين ما فيه عيب الان قبلته منحرفة الى جهة

(١) في الدرر الكامنة اختلاف في التلفظ بهذه الكلمة .

المغرب وكان ينكت بمثل هذه النكيتات وهو في أوج عظمة ، مقرب عند السلطان الماضي غازان ابن محمود بن ارغون بن اباقا بن هولاكو بن تولي بن جنكز خان وكان قد أدب نفسه ليلاً ونهاراً في القراءة والتحصيل والبحث الى ان فاق واشتهر في الآفاق وهو مع ذلك عزيز النفس عالي الهمة يؤثر اسداء الخيرات الى الخلائق بقلمه وكلمه ويسعى لهم بهمته وقدمه كثير المحفوظ من الاخبار والحكايات وعيون الاشعار والمقطعات باللغتين الفارسية والعربية كتب الكثير لنفسه من سائر العلوم النقلية وخرج من آذربيجان وسكن مدة في المدرسة التي انشأها الصاحب شمس الدين محمد بن محمد الجويني بجوين وفوض امر تدريسها الى مولانا نجم الدين الكاتبي القزويني وكان مولانا قطب الدين معيد درسه وفوض اليه الصاحب شمس الدين قضاء ممالك الروم فتوجه اليها وأقام بسيواس وانتفع به طلاب العلم وصنف في اصول الفقه وشرح كتاب بن الحاجب والف الاختيارات المضفرية وشرح المفتاح للسكاكي ، وشرح الكليات لابن سينا وصنف كتاب التحفة في علم الهيئة وغير ذلك من الرسائل والكتب رجع الى حضرة السلطان اباقا ولما ولى السلطان احمد تكودر (١) اباقا لم ير من يرسله الى ممالك مصر والشام غيره فتوجه في الرسالة سنة ٨١ الى السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي(٢) ورجع الى اذربيجان وسمعنا الرسالة من لفظه وكان اكثرها من كلامه ولما وصل مولانا قطب الدين وادى الرسالة الى السلطان القى عصا التسيار بمدينة تبريز واهتم بالتصنيف والتأليف وذكر الدروس وصنف كتاب

---

(١) كلمة لم تقرأ والظاهر (اثر).

(٢) راجع التفصيل عن هذه الرسالة في تاريخ العراق بين احتلالين ج ١ ص ٣٠٦ .

درة التاج للملك دوباج ملك كيلان (١) وصنف لاجل مولانا اصيل الدين الحسن بن نصير الدين(٢) كتاب فعلت فلا تلم وهو كتاب غريب الوضع آخذ فيه مآخذ على من لم يفهم قوله وحرفه الى غير ذلك من فنون النقل والعقل يضيق هذا المختصر بذكرها فذكرت اكثرها في كتاب التاريخ(٣) . وقال الذهبي كان اذا صنف كتاباً صلي وصام ولازم السهر وكان قوي النفس يخاطب السلطان والوزير كما يخاطب أصحابه مع لين وحسن خلق ولم يكن يتكلف في ملبس ولايتصدر في مجلس وكان كثير الشفعات ولما لازم الجامع في الاخير قرأ للناس جامع الاصول في رمضان وطالع الاحياء لابي حامد وقيل انه كان في الاعتقاد يتدين بدين العجائز ويحب صلاة الجماعة ويخضع للفقراء ويوصي بحفظ القرآن وتتقاصر اليه اذا مدح بالعلم ويقول اتمنى اني كنت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي سمع ولابصر رجاء ان يلحقني نظره قال ابن الفوطي وقرأ عليه بعض المحصلين كتاب مفتاح العلوم الذي صنفه مولانا سراج الدين الساكي الخوارزمي فصنف كتابه المعروف بمفتاح المفتاح وكتب تلامذته في وصف كتابه قصائد ومقطعات . ولما كتب الجماعه كتب من نظمه قصيدة بديعة ذكرها العبد هاهنا ليعلم مقداره في جميع مصنفاته

---

(١) درة التاج فارسي ومنه نسخ عديدة في المكتبات باستانبول وبرلين وغيرهما وملك كيلان مذكور في تاريخ العراق ج ١ ص ٤٣٢ وقد ورد في الاصل دبياج بلا نقط .

(٢) ترجمته في مجمع الآداب لابن الفوطي .

(٣) هو ذيل تاريخ البرزالي . ومنه تلخيص في مكتبة الاوقاف ببغداد .

وهي :

جزى الله خيراً والجزاء مضاعف

موالي أثنو بالذي لست أهله

جزاهم إله العرش أفضل ما جزى

فقد رفعوا قدري وأعلوا محلـــــــــه

سأذكرهم طول الحياة بصالـــح

وأهدي لهم سهل القريض وجزلـــــــه

وأثنى عليهم واحداً بعد واحـــد

وأشكر حســـــناه وأنشر فضلـــــه

وأسأل ربي أن يطيل بقـــــاءه

ويوسع حسناه ويسبغ ظلـــــــــه

اولئك إخوان الصفاء وطالمـــا

منحتهم أصفـــــــــى الهوى وأجلـه

هم اليوم مازالوا كراماً أعـــزةً

لهم شرف سامي السماك وحلـــــــه

لهم حسب زاكٍ ومجد موطـــد

وأصل كريم شابه الفرع أصلـــــــه

هم أوضحوا لي نهج كل فضيلةٍ

ملكت بها عقد الثناء وحلـــــــــه

هم علموني كيف اثني عليهــــم

فقد غاب عني الشعر إلا أقـــــــله

وإني وإن اسدوا إلي لعـــــارف

فقل للذي أولى الجميل ودلـــــــــه

هديت وأهديت المسرة آنفـــــاً

فأنت إذن إحسانه زان فعلـــــــــه

وأنت أخ وافٍ لمن لا أخاً لـــــه

وأنـــــــت أب بر لمن لا أبـــــاً لــــه

ومن برهم بي انهم يرتضون ما

أقول ويستســـــقون وبلــــــي وطله

دعوني إلي أمرٍ بعيد منالـــــه

فقلت لنفســــي طاوعي فلعلــــــــه

أشاروا بمفتاح العلوم وحلـــه

وغيري تفاني أو الى أن يحلـــــــه

فلبيت دعواهم سميعاًوطائعـاً

وما في وطابي منه قدمت بذلـــــــه

وجردت رأياً ثاقباً وعزيمـــــةً

هتكت بها حجب الكتاب وسبلـــــــه

وبينت منه ما أرادوا بيانـــــه

ودللته فاستحسن الناس دلــــــــــه

وسهلت منه وعره فتهافتــــوا

عليه وبالمعقول أيدت نقلــــــــــــه

وملت إلى أبوابه وفصولـــــه

فأودعتها در الكــــــــــلام ولعلـــــه

كشفت محياه الجميــــل فأبصرو

من الحسن مالم يبصر الناس مثلـــــه

وقالوا لقد نلت الــذي لن ينالــــه

ســــــواك وأوتيت الخطــــــاب وفصله

وأعطيت مالم يعط سحبان وائـــــلٍ

وأحــــــــــرزت غايات الفخار وخصله

وذلك من فضل الاله ومنــــــــه

عليـــــــك وان الأمــــــر لله كـــله

واني وان حاربت كلاً بقيلــــــه

فما الفضل إلاالذي قال قبلــــــــــه

مولده في صفر سنة ٦٣٤هـ (١٢٣٦م) بكازرون وقيل بشيراز ٠ قال ابن الفوطي وتوفي في سادس عشر شهر رمضان سنة ٧١٠هـ (١٣١١م)

بتبريز ودفن بمقبرة خربنداب وقال غيره وأوصى أن يدفن الى جانب القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي(١).

١٨٧- ابن الصيقل :

معد بن نصر الله بن رجب بن ابي الفتح بن حسن بن اسماعيل الجزري البغدادي : ابو الندى بن ابي الفتح اللغوي الملقب شمس الدين الوزير العالم زين الدين المعروف بابن الصيقل مصنف المقامات المشهورة حدث بها سمعها منه شيخنا نجم الدين عبد العزيز ابن عبد القادر البغدادي بالمستنصرية ببغداد سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) في جمع من الفضلاء وحدث بها عنه بالقاهرة سمعها منه عنه.

١٨٨- النجيب الدمشقي:

المقداد بن ابي القاسم هبة الله بن ابي المرهف المقداد بن علي ابن محمد بن علي بن عبد الله القيسي الصقلي الاصل البغدادي المولد والدار: ابو المرهف المنعوت بالنجيب بالدمشقي الدار وكان شيخاً صالحاً خيراً متحرياً في الرواية كثير المسموع قال البرزالي في تاريخه وكان رجلاً جيداً عاقلاً كثير السكون من المشهورين بالعدالة والامانةورواية الحديث وكانت مسموعاته عدة انتهى. مولده سنة ٦٠٠هـ(١٢٠٣) . توفي يوم الاربعاء ثامن

---

(١) الدرر الكامنة ج٤ ص ٣٣٩ وقاموس الاعلام ج٥ ص ٣٦٧٣ .

شعبان سنة ٦٨١هـ(١٢٨٢م) بدمشق ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون.

١٨٩- ابن العمادية:

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح بن يخلف بن عمر ابن سدرات بن احمد بن عبد المجيد بن عبد الملك بن يونس بن ملكون ابن الهيثم بن عبد الله: ابن عبد الملك بن القاسم بن شرحبيل ابن عبد الله بن كعب بن حريب بن سبع بن سبيع السبيعي الهمداني ابو المظفر وابو علي كذا كناه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي ابن ابي الغنائم وابي النجا بن ابي علي بن ابي نصر الاسكندري الشافعي الملقب وجيه الدين المحتسب المعروف بابن العمادية سمع ببغداد من ابوي الحسن محمد بن احمد القطيعي وعلي بن ابي بكر ابن روزبة جميع صحيح البخاري وابي المنجا عبد الله بن اللتي وابراهيم ابن عثمان الكاشغري ومحمد بن مسعود بن بهروز وابي بكر محمد ابن يحيى الحبير والانجب بن ابي السعادات الحمامي وابي منصور ابن محمد بن علي بن عبد الصمد الخياط والحافظين ابوي عبد الله محمد ابن النجار ومحمد بن سعد الدين الدبيثي وبحلب من يوسف بن خليل الدمشقي وبالاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عماد الحراني وجعفر بن علي الهمداني وعبد الوهاب بن ظافر الرواجي ومحمد ابن موسى بن مهنا وبمصر من علي بن محمود بن الصابوني ومرتضى ابن ابي الجود حاتم وبركات بن ظافر الخزرجي وبدمشق من ابي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وابي محمد عبد الله بن عمر بن حمويه الجويني وعبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب الانصاري وبمكة

من ابي مدين شعيب بن يحيى الزعفراني وحدث ، سمع منه ابو الحسن ابن عبد العظيم الحصني وابو محمد عبد المؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وخرج له جزءاً وكتب له عليه الامام العالم الفقيه الحافظ الامام سيف الدين عمر بن طغريل السياف وذكره في شيوخه تفقه على مذهب الشافعي بالاسكندرية ومصر والعراق وأفتى ودرس قال اجتمعت به بثغر الاسكندرية بجامعها وسألته ان يناولني كتابه الموسوم بالدرة السنية لأرويه عنه ففعل ذلك وناولنيه وأذن لي في روايته عنه وزاد على ذلك اذناً برواية جميع ما يجوز له روايته وأملى علي بالجامع المذكور(١) وسمع الحديث كثيراً وقرأ بنفسه وكتب بخطه وعني بالطلب وجمع مجاميع مفيدة كثيرة وصنف كتباً منها الدرة السنية في تاريخ الاسكندرية في ثلاث مجلدات والمؤتلف والمختلف الذي ذيل به على الحافظ ابي بكر بن نقطة والمستجاد من فوائد بغداد ومعجم شيوخه وتولى الحسبة بثغر الاسكندرية ودرس بها قال الشريف عز الدين الحسيني رحمه الله تعالى وكان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً حافظاً سمعت منه بمصر في أحد قدماته اليها وكان صالحاً خيراً حسن الطريقة جميل السيرة محسناً لمن يرد عليه من طلبة الحديث مفيداً حسن الاخلاق لين الجانب وسليم بفتح السين المهملة وكسر اللام والهمداني. مولده بالاسكندرية في الثامن من صفر سنة ٦٠٧هـ(١٢١٠م) وتوفي ليلة الحادي والعشرين من شوال سنة ٦٧٣هـ (١٢٧٥م) بها ودفن من الغد بالميناوين .

---

(١) بياض كلمة .

١٩٠- النجم الجيلي :

موسى بن ابي الفتح بن ابي بكر بن حراح بن ناجي بن عثمان ابن ابي بكر الكناني العسقلاني : ابو الفتح المقدسي النابلسي الحجاوي المنعوت بالنجم الجيلي حضر بقريتهم حجاً على البها عبد الرحمن المقدسي في سنة ٢٢ وسمع من ابي بكر محمد بن سعيد ابن الموفق بن الخازن مسند الشافعي والخامس من حديث ابن السماك ومن علي بن معالي الرصافي كتاب الصفات للدارقطني ومن المرجا ابن ابي الحسن بن سقيرة ومن ابراهيم بن عثمان الكاشغري جزء البانياسي وبدمشق من احمد بن سلامة الحراني وجعفر بن علي الهمذاني وحدث ، سمع منه اسماعيل بن الحبار والفرضي والمزي والحارثي وابن شامة والبرزالي وابو الفتح بن سيد الناس وغيرهم وقال الفرضي شيخ جليل ثقة صحيح السماع انتهى ، مولده في حدود ٦٢٠هـ (١٢٢٣م) ، وتوفي في سنة ٦٩٤هـ (١٢٩٣م) بنابلس .

« حرف النون »

١٩١ - شرف الدين التنوخي :

نصر اللّه بن عبد المنعم بن نصر اللّه بن حواري التنوخي الحنفي ابو الفتح الملقب شرف الدين سمع من داود بن ملاعب وعبد السلام ابن احمد بن عبد الله الداهري جزءاً من حديث ابي ذر عيد بن احمد الهروي بقراءة ابي بكر بن نقطة . توفي يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الآخر وقيل في مستهله سنة ٦٧٣ هـ (١٢٧٤م) ودفن من يومه بمغارة الجوع بجبل قاسيون .

« حرف الياء »

١٩٢ - ياقوت المستعصمي :

ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي ابو الدر الملقب كمال الدين الكاتب : كان بارعاً في علم الادب مليح الشعر والخط كتب عليه خلق من اولاد الاكابر وكان محترماً معظماً كتب عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شامة ببغداد قطعة من شعره منه :

صدقتم في الوشاة وقد مضى ... في حبكم عمري وفي تكذيبها

وزعمتم اني مللت حديثكـــــم ... من ذا يمل من الحياة وطيبها

تقدم سيدي بهذين البيتين في ترجمة سنجر مولى ياقوت هذا،

ومن شعره :

وعدت أن تزور ليـــــلاً فالـــــــوت

وأتت في النهـــار تســـــــحب ذيلا

قلت هلا صدقـــت في الوعد قالت

كيف صدقت أن ترى الشمس ليــــلاً (١)

١٩٣ - الجمال القفصي

يوسف بن جامع بن ابي البركات القفصي بضم القاف : ابو اسحاق المقري الحنبلي المنعوت بالجمال الضرير من اهل بغداد سمع بها ابو الفضل عمر بن عبد العزيز بن احمد بن الناقد واخته تاج النساء عجيبة ابنة عبد العزيز وحدث ، سمع منه الحافظان ابو بكر احمد ابن علي الفلاسي وابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً عالماً فقيهاً اماماً فاضلاً مقرياً عارفاً بروايات السبعة والشواذ وعللها جامعاً للعلوم له في ذلك تصانيف كثيرة انتهى . وأجاز للشيخ ابراهيم بن عمر الجعبري وقال الشريف عز الدين الحسيني في غيره وفياته متفنن له معرفة باللغة والعربية ووجوه القرآت وطرق القراء وله في ذلك تصانيف تدل على فضله ، مولده في سابع شهر رجب سنة ٦٠٦ هـ (١٢١٠ م) بقفص من قرى الدجيل من اعمال غربي بغداد . وتوفي ببغداد في يوم الجمعة التاسع والعشرين من صفر سنة ٧٨٢ هـ (١٣٨١م) وصلي عليه من الغد يوم السبت ودفن بباب حرب رحمه الله وايانا (١).

---

(١) في تذكرة الحفاظ ابراهيم بن جامع ، وفي هامشه صححه فقال يوسف بن جامع نقلاً عن المشتبه وهو الصحيح راجع ج٤ ص ٢٧٤، والشذرات ج٥ ص ٣٧٥ ، وطبقات ابن رجب ، والمنهل الصافي . وهنا ذكر الولادة صحيح وفي الوفاة غلط وصوابه توفي سنة ٦٨٢ هـ كما في تاريخ العراق ج١ ص ٣١٤.

١٩٤ - شرف الدين النابلسي

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار النابلسي الاصل الدمشقي المولد والدار الشافعي : ابو المظفر الحافظ شرف الدين بن النابلسي قال الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وسمع الكثير بدمشق ومصر من جماعة كثيرة وقرأ بنفسه وكتب بخطه سمعت منه وكان أحد المشهورين بالطلب والافادة وخرج لنفسه تخاريج وكان فاضلاً متيقظاً وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق مدة الى حين وفاته انتهى ، وله شعر جيد ، مولده في ثالث عشر محرم سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦م) بدمشق . وتوفي في ليلة الاثنين الحادي عشر من المحرم سنة ٦٧١ هـ (١٢٧٢م) ودفن من بكرة الاثنين بمنزله بسفح قاسيون ظاهر دمشق رحمه الله وايانا .

١٩٥ - عز الدين الزرندي :

يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصاري الخزرجي : ابو محمد وابو يعقوب وابو المظفر بن ابي علي المدني الشافعي الملقب عز الدين المعروف بالزرندي سمع ببغداد من الشيخ عبد الصمد بن احمد بن ابي الجيش وعلي بن محمد بن محمد بن وضاح والرشيد محمد بن عبد الله بن ابي القاسم وبمكة من ابي شرقى يوسف ابن اسحق بن ابي بكر الطبري جامع الترمذي وابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر وبالقاهرة من الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم بن البرزالي بالمدينة النبوية واقام ببغداد مدة وسكن

مكة والمدينة واستوطنها وكان اماماً فاضلاً مليح الشكل له حظ من اللغة والحديث وحج اربعين حجة وطاف البلاد ، مولده سنة ٦٥٦ هـ وتوفي في المحرم او صفر سنة ٧١٢ هـ (١٣١٢م).

١٩٦- سبط ابن الجوزي :

يوسف بن قزغلي ويقازغلى بن عبد الله التركي العوني البغدادي الحنفي : ابو المظفر الواعظ الملقب شمس الدين الفقيه سبط الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي سمع ببغداد من جده لامه المذكور مشيخته ومجلس ابي سعد البغدادي والذكر والتسبيح ليوسف ابن يعقوب القاضي ومن ابي الفرج عبد المنعم بن كليب وعبد الله ابن احمد بن ابي المجد الحربي وعبد العزيز بن الاخضر وبالموصل من احمد بن عبد المحسن بن الخطيب عبد الله بن احمد بن محمد ابن عبد القاهر الطوسي وبدمشق من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وابي اليمن الكندي وانتهت اليه رئاسة الوعظ وحسن التذكير ومعرفة التاريخ وكان حلو الايراد لطيف الشمائل مليح الهيبة وافر الحرمة له قبول زائد بدمشق أقبل عليه اولاد الملك العادل وأحبوه وصنف تاريخ مرآة الزمان . قال الذهبي رأيت له مصنفاً يدل على تشيعه وكان العامة يبالغون في البكاء في مجلسه سكن دمشق من الشام وأفتى ودرس وحدث ، سمع منه ابو بكر بن عباس السائب وعبد الحافظ بن بدران ونجم الدين موسى السقراوي وشرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني وحمد بن احمد بن ابي الهيجاء بن الزراد ذكره الحافظ ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية وقال ورد الثغر وجلس للوعظ بالجامع الحيوشي وحضر مجلسه

القضاة والعلماء واجتمع له من الخلق مالم يجتمع لغيره وكان شيخاً صالحاً عالماً بالتفسير والحديث والفقه ونزل ظاهر الثغر بالسواري وله مصنفات في التفسير وغيره وابوه قزغلي بضم القاف وسكون الزاي وبضم العين المهملة انتهى . كذا قال والصواب ضم الزاي وسكون الغين المعجمة ومن مصنفاته تفسير كبير في تسعة وعشرين مجلداً وكتاب مرآة الزمان في وفيات الفضلاء والاعيان (١) وكتاب في التاريخ وكتاب ايثار الانصاف في مسائل الخلاف مجلد ورأيت بوقف النورية بدمشق اربعة اجزاء حديثية ضخمة في مناقب علي بن ابي طالب من تأليفه وكان كيساً ظريفاً متواضعاً كثير المحفوظ طيب النغمة عديم المثل ورأيت كتاباً في فضائل اهل البيت يعرف برياض الافهام وفيه تشيع ظاهر والنسخة التي رأيتها بخط ابن عبد الدائم وحضر عليه من شيوخنا محمد بن المحب عبد الله بن احمد واحمد بن ابراهيم بن عبد الله ابن ابي عمر واحمد بن علي بن حسن الجزري ومن غير شيوخنا خديجة ابنة بلبان فتى ابن الجوزي .

قال الشريف عز الدين الحسيني وكان احد الفضلاء وله تصانيف حسنة وجموع مفيدة ومولده نحو سنة ٥٨١ هـ (١١٨٦م) وتوفي في ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤ هـ (١٢٥٧م) بجبل قاسيون ظاهر دمشق رحمة الله وايانا ، ورثاه احمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف بن مصعب ارتجالاً بهذه الابيات :-

---

(١) منه نسخة كاملة ، ومن مختصره لليونيني ايضاً نسخة مع الذيل في مكتبة السلطان احمد الثالث ، ومنه في متحف الاوقاف الاسلامية باستانبول واجزاء متفرقة في مكتباتها الاخرى .

ذهب المؤرخ وأنقضت أيامــــــه فتكدرت من بـــعده الايـــام

قد كان شمس الدين نوراً هادياً فقضى فعم الكائنـــات ظلام

كم قد اتى في وعظه بفضائــل في حسنها تتحير الافهـــام

حزن العراق لفقده وتأســـفت مصر وناح أسي عليه الشام

يسقى ثرى واراه صوب غمامةٍ وتعاهدته تحية وســـلام (١)

« في الكنى »

١٩٧ - الصفي السلامي :

ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن العاقل السلامي بتشديد اللام المكي المنعوت بالصفي : سمع من ابي الحسن علي ابن احمد بن البخاري وابي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك المقدسيين وببغداد من النظام محمود بن محمد الهروي القاضي مشارق الانوار للصاغاني والكمال علي بن محمد بن وضاح وعبد الصمد ابن احمد بن ابي الجيش والشريف محمد بن عمر الداعي الواسطي وتقي الدين ابي العباس بن المندايي وحدث ، سمع منه شيخنا ابو محمد عبد الكريم الحلبي بمكة وكان تاجراً ذا ثروة فترك ذلك وانقطع بمكة وتعبد بها الى ان مات . مولده سنة ٦٤١ هـ (١٢٤٤م) وتوفي في سادس عشر شوال وقيل ذي القعدة سنة ٧٢٦ هـ (١٣٢٦ م) بالمدينة النبوية قرأت عليه بمكة المشرفة احاديث من المشارق .

---

(١) ترجمته مذكورة مفصلاً في طبقات الحنابلة لابن رجب .

١٩٨ - المقصاتي :

ابو بكر بن عمر بن المشيع الجزري المقصاتي : تقدم في محمد ابن عمر .

١٩٩ - نجم الدين البزار :

ابو تغلب بن احمد بن ابي تغلب بن ابي الغيب الواسطي الفاروثي الشافعي الملقب نجم الدين البزار نزيل دمشق : سمع صحيح البخاري من الخير بن المبارك بن الزبيدي وعلي بن المبارك ابن باشويه ويوسف بن محمود الساوي وحدث ، سمع منه ابو عبد الله محمد بن احمد بن الذهبي احاديث من صحيح البخاري وابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ جليل ثقة نبيل وقال غيره كان صالحاً خيراً . مولده ببغداد في التاسع والعشرين من شوال سنة ٦٠٥ هـ (١٢٠٨م) وتوفي في ليلة الاحد السادس من المحرم سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦م) بدمشق وصلى عليه والده .

« في النساء »

٢٠٠- آمنة ام محمد :

آمنة ابنة عنان بن حسن بن عنان العذري أم محمد نزيلة مكة :

أنبأنا الحافظ ابو محمد الدمياطي قال في معجمه سمعت من آمنة ببغداد والموصل تقول سمعت الشيخ العارف أبا عبد الله، محمد ابن احمد بن

ابراهيم القرشي الحريري الاندلسي وكان بعلها أولاً يقول الصادق في ارادته يعمل في الرق فلا يعامل اخوانه الا بالصدق ، يؤدي اليهم ما استحقوه ، ولا يبالي بهم بروه أو عقوه . قال وسمعتها تقول سمعت القرشي ينشد :

ومهفهف رقم الجمال بوجهه   طرزاً فرقرق ورده من آسه

تتلهب الصهباء من وجناته   ويدت على عينيه في جلاسه

حتى اذا ملأ الزجاجة خده   نوراً وفاح المسك من انفاسه

ظن الزجاجة افعمت بمدامةٍ   فغدا ليشرب نوره من كاسه

توفيت في يوم الخميس النصف من صفر من سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) بمكة المشرفة .

٢٠١- ست الملوك:

فاطمة ابنة علي بن علي بن الحسين : وبقية نسبها قدمت في ترجمة اخيها محمد ، الواسطية الاصل ، البغدادية ، المدعوة ست الملوك ، ابنة ابي نصر الحنبلية سمعت من ابي بكر محمود بن مسعود ابن بهروز مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد واجاز لها ابو الحسن محمد بن احمد القطيعي وعلي بن ابي بكر بن روزية والشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي واحمد بن ابي السعود بن القميرة واحمد بن يعقوب المارستاني والانجب بن ابي السعادات الحمامي وسعيد بن محمد بن ياسين وعبد العزيز

بن دلف وعبد الملك بن ابي القاسم بن قينا ومحمد بن سعيد بن الخازن ومحمد ابن محمد بن السباك وعجيبة الباقدارية وحدثت ، سمع منها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شامة وابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكرها في معجمه وقال من اهل بغداد شيخه جليلة عفيفة زاهدة من بيت العدالة وسمع منها الامام تاج الدين ابو الحسن علي بن سنجر بن السباك وابو الفضل عبد الاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني والشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني واجازت لشيخنا ابي العباس احمد بن محمد بن علي الكازروني وحدثني عنها بدمشق وقال هي اخت شيخنا بالسماع العدل عز الدين محمد . توفيت في يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول سنة ٧١٠ هـ (١٣١٠م) ببغداد ودفنت من الغد بمقبرة الامام احمد (١).

انتهى

هذا آخر (منتخب المختار) في علماء بغداد والواردين اليها من الاقطار الاسلامية ، المذيل به على تاريخ ابن النجار المسمى (ذيل التاريخ المجدد لمدينة السلام) ، نقل من المخطوطة الاصلية المؤرخة في جمادى الآخرة ، وتكملتها المؤرخة في شعبان من سنة ٨٣٠ هـ وغالب أعلامها خال من النقاط ، وقد بذلنا المستطاع في التصحيح ، فتم ولله الحمد .

---

(١) كتاب العبر في التاريخ للذهبي والدرر الكامنة ج٤ ص ٢٦٠.

فهرست المحتويات

أصل هذا الكتاب هو لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي المؤرخ المعروف المتوفي سنة (774هـ - 1372 م) كتبه حين جاء الى العراق وأخذ عن علمائه وأكابر اساتذته. وقد تعقب لتأليف هذا الكتاب أحوال هؤلاء العلماء وشيوخهم حتى ابلغ ما جمعه من معلومات ثلاثة مجلدات أو أربعة، صورت العالم الجمّ، وقوائم مهمة عن طبقات العلماء ومشاهير الأساتذة، ومن أخذوا عنهم أو سمعوا منهم. غير ان الايام لم تبق غير منتخب منه قيل له (منتخب المختار) وهو خلاصة بل صفوة من تراجم هؤلاء العلماء.

وهذا الكتاب في حقيقته منقول من نسخة مخطوطة سنة (830 هـ - 1427م) وهو اثر جليل يحقق الغاية من تأليفه في حفظ تاريخ هؤلاء العلماء، وقد بلغ فيه الجهد مبلغاً كبيراً يتناسب مع المكانة العلمية لهم في تلك العصور منذ أن أضاعت بغداد منزلتها السياسية إبان هجوم هولاكو عليها أو ميل الكثيرين من علمائها الى الاقطار المجاورة حيث بذروا هناك علومهم واسهموا في بناء الثقافة في مصر والشام والحجاز وغيرها.

إن أهمية هذا الكتاب تكمن دون ريب في تأكيدة على قضية مهمة هي ان هذه المدينة العريقة لم تفقد مركزها العلمي على الرغم مما اصابها من دمار، ولم يجعلها التاريخ مهملة ومنسية. الأمر الذي يضيء جوانبه هذا الكتاب حين يؤرخ لعلماء بغداد، المدينة التي لم تعدم جذوة العالم والاصالة وقد بذل جهداً كبير المؤرخ الكبير المحامي عباس العزاوي في تصحيحه وتعليق حواشيه.

الناشر

